جـــامعـــة ســـعـــد دحـــلـــب البلـــــيدة

كليـــة العلـــوم الإنســـانية والاجتـــماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

مذكـــرة ماجيستيـــر

تخصص: المناهج و التربية علاجية

العلاقة بين القيم و الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا.

من طرف:

عباس آمال

أمام اللجنة المشكلة من:

- حدار عبد العزيز - أستاذ محاضر – أ جامعة البليدة- رئيسا.
- نعموني مراد - أستاذ محاضر- أ- جامعة البليدة – مقررا و مشرفا.
- شرادي نادية - أستاذة محاضرة - أ- جامعة البليدة – عضوا و مناقشا.
- كركوش فتيحة - أستاذة محاضرة – أ- جامعة البليدة - عضوا و مناقشا.

البليدة، سبتمبر 2012

كلمة شكر

أتقدم بجزيـــل الشكر للدكتور: "نعموني مراد المشرف علـــى هـــذه المذكرة و الذي لم تمنعه أعماله و مشاغله العديدة من متابعة هذا العمل المتواضع بكـــل روح علميـــة و تواضع شديد و صبر كبير، فكانت إرشاداته و توجيهاته سديدة، فأوصلنا بها بعد الله سبحانـــه و تعالى الى بر الأمان

فله مني جزيل الشكر و كامل العرفان و التقدير

يفوتني توجيه الشكر للأساتذة الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة، وافقوا مناقشة الرسالة وبذلوا جهودا لقراءتها وإبداء ملاحظاتهم .

أنسى المقام أشكر من ساعدني في خاصة: الأستاذ بوعيسى عبد العزيز، و الأستاذ شبلي إبراهيمي، و الأستاذ غربي ناصر

ورفيقة دربي في السراء و الضراء الدكتورة حميدة زهرة

و إلى : يحيى ، سعيد ، عيسى، زموري، أحمد

شريفة، فتيحة، حورية، سلمى، إيمان، عائشة

كما أخص بالشكر السادة رؤساء الجمعيا : جمعية النصر للمعاقين حركيا، جمعية الوئام للمعاقين بوزرة، جمعيـــة المعوقين حركيـــا بعين بوسيف، علـــى تقديم يد العون في أنجاز هذا العمل المتواضع.

آمـــــال

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهــد

أمي، التي أحاطتني بحبها ورعايتها

وإلى

أبي، الذي أخرجني من ظلمة الأمية إلى نور العلم.

وإلى

زوجي العزيز و عائلته المحترمة و كل من يحمل لقب: مردف

وإلى

إخوتي و أخواتي و كل أفراد العائلة دون استثناء

و خاصة: عبد الواحد حفظه الله.

و إلى

كل صديقاتي و زميلاتي دون استثناء

وإلى

كل عمال و عاملات مديرية النشاط الاجتماعي.

و على رأسهم السيدة المديرة.

آمـــــال

الملخـــص

يعالج هذا البحث موضوع العلاقة بين النسق القيمي والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، حيث يتكون النسق القيمي من قيم دينية وقيم الانتماء وقيم اقتصادية وقيم اجتماعية.

وهو يهدف إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين هاذين المفهومين عند هاته الفئة، إضافة إلى معرفة أي القيم التي تنسب إليها التغيرات الملاحظة في الفعالية الذاتية للمعاق الحركي.

ولتحقيق هذا الغرض قام بحثنا على ثلاثة فصول نظرية وهي: فصل الإعاقة الحركية، فصل الفعالية الذاتية عند فئة المعاقين حركيا، وفصل تناولنا فيه موضوع النسق القيمي عند المعاقين

ومن أجل التحقق من فرضيات البحث قمنا بدراسة ميدانية، على عينة من الفئة المذكورة، قوامها ì í ì معاق حركي منهمô ï أنثى، ¡ò ذكرا.

ولغرض جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، استخدمنا المقابلة، مقياس الفعالية الذاتية المعد من طرف (Scherer;Maddux;Mercadant;Dunn;Jacobs;Rogers)، ومقياس النسق القيمي للمعاقين لـــ: بدر الدين كمال عبده.

وبعد جمع البيانات، قمنا بتبويبها وتحليلها، ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث، فكانت النتائج على النحو الآتي:

- التأكد من أن القيم الدينية تحتل المرتبة الأولى في النسق القيمي للمعاقين حركيا، والقيم الاقتصادية تحتل المرتبة الأخيرة.
- التأكد من أن المتوسط الحسابي للفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا أقل من المتوسط الحسابي المفترض و المقدر ò õ
- التأكد من وجود إحصائية بين القيم الدينية والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

دالـــة بين الفعاليـــة الذاتية و قيمة العبـــادات (ر≠ ì X ò والثقافة الدينيـــة ì X é§ والأمانـــة ì X ò í و الإيمان بالقضاء و القدر ì X è§

- التأكد من عدم وجود إحصائية بين قيم الانتماء و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، فقد بين الفعالية الذاتية وقيم: الانتماء للأسرة (ر≠ ì X ì) والانتماء للجماعة (ر= í ì X ì)، والمشاركة الوجدانية (ر≠ ì X ì)، والانتماء والحرص على الممتلكات العامة (ò=ð X ì
- التأكد من عدم وجود إحصائية بين القيم الاجتماعية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، فقد بين الفعالية الذاتية و قيم: العلاقات الإيجابيـــة مع الآخري ن (ر≠ ì X ì والإنجـــاز والنجـــاح (ر ê í X ì ، والمسؤولي ة الاجتماعي ì X î ó والقيادة والتبعية (ر è ì X ì
- التأكد من عدم وجود إحصائية بين القيم الإقتصادية والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، فقد بين الفعالية الذاتية وقيم: الإعتدال في الإستهلاك (ر≠ ì X ì)، والإدخار (ر é ì X ì ، والرغبة في تحسين المعيشة (ر è ì X ì والإهتمام بالموضوعات الإقتصادية (ĝ≠ ì X ì
- التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا تبعا لمتغير الجنس و شدة الإعاقة .

ومنه يمكن القول أن المعاق الحركي الجزائري بحاجة لتفعيل القيم الدينية وإستغلال مبادئها كمحفزات للسلوك الإيجابي وتنمية قيم الإنتماء والقيم الإجتماعية والقيم الإقتصادية بغرض تحسين أدائه وتحقيق أهدافه والرفع في مستوى فعاليته الذاتية، وفي المقابل هو بحاجة لمحاربة القيم التي تؤثر سلبا في شخصيته وتخفض من تقديره لذاته.

إستنادا إلى ذلك نحث الأولياء والمشرفين على تربية وتعليم وتكوين المعاقين حركيا، أن يتعاملوا معهم بأساليب تضمن رفع الفعالية الذاتية لديهم، حتى يستثيروا دافعيتهم للأداء، وهو ما يكفل نجاحهم التعليمي، والمهني، والإجتماعي و يرفع مستوى فعاليتهم الذاتية.

فهرس محتويات البحث

كلمة شكر

إهداء

الفهرس

مقدمـــة.....

. الإطار النظري للإشكالية

1.1 الإشكالية.....

2.1. الفرضيات.....

3.1 أهمية البحث.....

4.1 أهداف البحث.....

5.1 أسباب اختيار الموضوع.....

6.1 تحديد المفاهيم الأساسية .....

7.1 الدراسات السابقة.....

خلاصة الفصل

. الإعاقـــــة الحركيـــة

تمهيد.....

1.2 .....

2.2 واقع عبر العصور.....

3.2 تصنيفات .....

4.2 المعوق.....

5.2 الإعاقة الحركية.....

1.5.2 الحركية.....
2.5.2 أنواع الحركية.....
1.2.5.2. الإعاقة الحركية الخلقية.....
2.2.5.2. الإعاقة الحركية المكتسبة..... .....
3.5.2 أشكال الحركية..... .....
4.5.2 أسباب الحركية.....
5.5.2 إحتياجات حركيا..... ....
6.5.2 الخصائص السلوكية والسيكولوجية للمعاق .....
7.5.2 المشكلات الناتجة عن الإعاقة الحركية..... .....
8.5.2 العوامل المؤثرة على إستجابة المعاقين حركيا..... .....
9.5.2 أهمية الجماعة في حياة المعاق حركيا..... .....
10.5.2 إدماج الشخص المعاق حركيا..... ....
11.5.2 صراع القيم .....
خلاصة الفصل.....

النسق القيمي عند فئة المعاقين حركيا

....
1.3 مفهوم القيم..... ....
1.1.3 مفهوم القيم في علم النفس..... ....
2.3 تعاريف بعض العلماء للقيم..... .....
3.3 مفهوم القيم و بعض المفاهيم المتداخلة معه..... .....
3 4. تصنيف القيم..... .
5.3 خصائص القيم.....
6.3 مصادر القيم..... ..... .
7.3 وظائف القيم..... .
8.3 قياس القيم.....
9.3 اكتساب نسق القيم ومحدداته.....

1.9.3 تعريف نسق القيم.....
2.9.3 اكتساب نسق القيم ....
3.9.3 محددات نسق القيم ....
10.3 دور القيم في مجال الصحة النفسية ....
11.3 أهمية القيم في حياة المعاق حركيا.....
12.3 الصراع القيمي لدى المعاقين حركيا..... .....
1.12.3 الصراع القيمي فئة المعاقين حركيا..... .....
2.12.3 عوامل الصراع القيمي لدى المعوقين حركيا.....
3.12.3 مجالات الصراع القيمي لدى المعوقين حركيا..... ....
4.12.3 طرق مواجهة الصراعات القيمية لدى فئة المعاقين .....
خلاصة الفصل.....

الفعالية الذاتية لدى فئة المعاقين حركيا

تمهيد..... ....
1.4 تعريف الفعالية الذاتية.....
2.4 مفهوم الفعالية الذاتية وبعض المفاهيم المتداخلة معه.. .....
1.2.4 فعالية الذات ومفهوم التحكم في السلوك..... .....
2.2.4 فعالية الذات ومفهوم التوقعات..... .....
3.4 أبعاد الفعالية الذاتية..... .....
1.3.4 قدرة الفعالية الذاتية..... .....
2.3.4 العمومية..... .....
3.3.4 القوة..... .....
4.4 مصادر الفعالية الذاتية .....
1.4.4 الإنجازات الأدائية..... .....
2.4.4 الخبرات البديلة ....
3.4.4 الإقناع اللفظي..... .....
4.4.4 الحالة النفسية والفيزيولوجية..... ..

5.4 السياقات النفسية التي تؤثرعلى السير النفسي للإنسان.....
1.5.4 السياقات المعرفية..... ....
2.5.4 السياقات الإنفعالية..... ....
3.5.4 السياقات الإنتقائية..... .....
6.4 علاقة الفعالية الذاتية بالقيم .....
1.6.4 النمو القيمي المعرفي..... ....
7.4 الفعالية الذاتية وإنعكاساتها على الصحة النفسية للمعاق حركيا.....
خلاصة الفصل .....
الإطار المنهجي للبحث
....
1.5 الدراسة الإستطلاعية.....
1.1.5 الهدف من الدراسة الإستطلاعية.....
2.1.5 المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية.....
3.1.5 المجال الزماني للدراسة الإستطلاعية.....
4.1.5 عينة الدراسة الإستطلاعية.....
5.1.5 أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية.....
1.5.1.5 مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين..... .....
2.5.1.5 مقياس الفعالية الذاتية.....
2.5 حدود الدراسة ....
3.5 عينة البحث.....
1.3.5 توزيع أفراد العينة حسب الجنس..... ....
2.3.5توزيع أفراد العينة حسب السن..... .....
3.3.5 توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.....
4.3.5 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....
5.3.5 توزيع أفراد العينة حسب نسبة الإعاقة..... .....
6.3.5 توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة..... .....

7.3.5 توزيع أفراد العينة حسب النشاط المهني.....

خلاصة الفصل.....

عرض نتائج البحث

.....

1.6 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....

2.6 تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....

3.6 تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة .....

4.6 تحليل وناقشة الفرضية الرابعة..... .....

5.6 تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة.....

6.6 تحليل ومناقشة الفرضية السادسة.....

7.6 تحليل ومناقشة الفرضية السابعة..... .....

8.6 تحليل ومناقشة الفرضية الثامنة..... .....

الإستنتاج العام: ....

التوصيات والاقتراحات:..... .....

المراجع

الملاحق

قائمة الأشكال

الشكل رقم Í Ì التدرج الهرمي للحاجات..... .....Î Ì Í

الشكل رقم Î Ì نموذج الحتمية كما اقترحه باندورا .... Î Í Í

الشكل رقم Ï Ì مصادر فعالية الذات عند باندورا ..... Í Î Í

الشكل رقمÐ Ì أعمدة بيانية تمثل درجات أبعاد القيم الدينية .....õ Í ñ

الشكل رقمÑ Ì أعمدة بيانية تمثل درجات أبعاد قيم الإنتماء..... õ Í ñ

الشكل رقمÒ Ì أعمدة بيانية تمثل درجات أبعاد القيم الإجتماعية.....Ì ò Í

الشكل رقمÓ Ì أعمدة بيانية تمثل درجات أبعاد القيم الاقتصادية .....Ì ò Í

قائمة الجداول

الجدول رقم أ ا نوع الإعاقة الحركية و أصنافها و أسباب الإصابة بها ٢٠

ا ٢ نوع الإعاقة الحركية و إجراءات الوقاية منها ٢٢

ا ٣ نسق القيم و أبعاده..... ٢٣

ا ٤ الأشخاص ذوي فعالية الذات المرتفعة و ذوي فعالية الذات المنخفضة.. ٣٠

ا ٥ أماكن إجراء الدراسة الاستطلاعية ٣٠

لجدول رقم ا ٦ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس. ٣٠

لجدول رقم ا ٧ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب السن ٣١

ا ٨ توزيع أفراد عينة الإستطلاعية حسب الحالة الإجتماعية ٣١

ا ٩ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى التعليمي.... ٣٢

ا ١٠ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نسبة الإعاقة ٣٢

ا ١١ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نوع الإعاقة ٣٣

ا ١٢ توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب النشاط المهني ٣٣

ا ١٣ نسبة إتفاق المحكمين على بنود مقياس الفعالية الذاتية..... ٣٥

ا ١٤ معاملات إرتباط درجة المقارنة الطرفية لمقياس الفعالية الذاتية ٣٧

ا ١٥ نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الفعالية الذاتية..... ..... ٣٧

ا ١٦ معاملات ثبات مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا..... ٣٨

ا ١٧ نتائج صدق المحكمين لمقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا ٣٩

ï ô نتائج الصدق الذاتي لمقياس النسق القيمي للمعاقين .....ð ð ï

ï õ نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس النسق القيمي للمعافين حركيا ñ ð ï

ì î نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس النسق القيمي .....ò ð ï

í î أبعاد النسق القيمي لفئة المعاقين حركيا .....õ ð ï

î î توزيع أفراد العينية حسب الجنس .....î ñ ï

ï î توزيع أفراد العينية حسب السن .....ï ñ ï

ð î توزيع أفراد العينية حسب الحالة الإجتماعية..... ..ï ñ ï

ñ î توزيع أفراد العينية حسب المستوى التعليمي..... ð ñ ï

ò î توزيع أفراد العينية حسب نسبة الإعاقة.....ð ñ ï

ó î توزيع أفراد العينية حسب نوع الإعاقة..... .....ñ ñ ï

ô î توزيع أفراد العينية حسب النشاط المهني .....ñ ñ ï

õ î ترتيب أعاد النسق القيمي للمعاقين حركيا..... .....ô ñ ï

ì ï توزيع أفراد العينة حسب مستوى الفعالية الذاتية ..... ô ò ï

í ï الفروق في مستوى الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الجنس.....ì ó ï

î ï تأثير شدة الإعاقة في مستوى الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.....í ó ï

ï ï إرتباط أبعاد الفعالية الذاتية.....î ó ï

ð ï إرتباط أبعاد قيم الإنتماء بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.....**176**

ñ ï إرتباط أبعاد القيم الإجتماعية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.....**178**

ò ï إرتباط أبعاد القيم الإقتصادية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا .....î ô ï

قائمة الملاحق

الملحق رقم أ ا المقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا.

لملحق رقم آ ا : مقياس الفعالية الذاتية.

مقدمة:

إن الإنسان بما ميزه الله من قدرات عقلية و جسمية هو المحـــرك الأساسي للحضارة، لكـــن قد تصاب هـــذه القدرات بشيء من اللاتوازن، حيث قد يتميز فرد من المجتمع عن بقية أفراده بعدم القـــدرة على القيـــام ببعض النشاطـــات و التحركـــات نتيجـــة لوجـــود خلل مـــا في توظيف هذه القدرات وهـــذا ما يعرف بالإعاقة، و لا يكـــاد أي مجتمـــع من المجتمعات يخلو من وجود أفراد معاقين إلا أن الفرق يظهـــر في طبيعة التعامل مع هـــذه الفئة، فلكل مجتمـــع خصوصياته و مبادئه و معاييره و قيمه التي تحكم سلوكات و تفاعل أفراده و تحدد نظرتهم إلى مختلف شؤون الحياة.

جتمع الجزائري إنطلاقا الأصيلة تراثه الديني الروحـــي الحضاري وإلتزام أفـــراده أرسلته الرسالات السماوية شرائع رفعت كرامتـــــــه إسترشادا بالعهود والإتفاقيات القوانين حقوق الحرة الكريمة إستكمالا للجهود تأمين دمجهـــم المجتمع بإعتبارهم هاما نسيجه ، و كونه يوصف أنه من أحد المجتمعات التي ترتفع فيه نسبة الإعاقة حيث بلغ عدد المعاقين في الجزائر مليون و تسع مائة و خمس و سبعون ألف أربع و ثمانون معاقا عام حسب الديوان الوطني للإحصائيات **وكالة الأنباء الجزائرية** **2010** و ذلك لأسباب مختلفة تعـــود نسبة منها لمخلفات الحقبـــة الإستعماريـــة و ما تركته من عاهات جسمية و عقلية، كما أن دخول الجزائر في فترة ما بعد الإستقلال و متطلبات التنمية التي أدت إلى تطوير المجتمع و زيادة إمكانياته و قدراته و بالتالي الدخول السريع في الحياة العصرية و التصنيع المكثف فكانت الإصابة بحوادث الطرق أو العمـــل، بالإضافـــة إلى الأمراض الطبيعية التـــي تترك العاهـــات و الإعاقات الحركية، تضاف إلى تلك التي ورثتها البلاد إثر مرورها بعشرية سوداء خلفت كما هائلا من ذوي العاهات الدائمة، ليصل عدد المعاقين حركيا عام ألفين و عشرة إلى مائتا و أربع و ثمانـــون ألف و ثلاث و سبعون معاقا **وكالة الأنباء الجزائرية** **12** **2010** ناهيك عن مخلفات الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات و عليه أخذت الجزائر تتجه اتجاها أكثر جدية و عمقا نحو الإهتمام بذوي الإعاقـــة، قصد رعايتهم و توفير الخدمات التأهيلي ة لهـــم، من أجـــل تحقيق الكفايـــة الذاتي ة

و الإجتماعية و المهنية التي تمكنهم من التوافق داخل المجتمع، و هذا " حق جميع الأشخاص ذوي الإعاقـــة المساواة بغيرهـــم في العيش في المجتمع، بخيارات مساوية لخيارات الآخرين، و تتخذ تدابير فعالـــة و مناسبة لتيسير تمتعهـــم بحقهم و إدماجهم ومشاركتهم بصورة كاملة ف ي المجتمع" (**المادة** Õ Í ،**الجريدة الرسمية العدد** Ï Ï Ì Ì Õ Î Î

الأهمية ضرورية لتأدية كافة

النشاطات وأيضـــا لها حيوي النمو يعتمـــد على

التنقـــل والحركـــة و التعامـــل بكـــل تعقيداتـــه تناقضاته فحدوث

الحركية يعني فقـ القيام ببعض فتؤثر بذلك سلوكاته

وإنفعالاته بالنقص عاملا فعالا تنشأ عنها إضطرابات

مختلفة حياته الطبيعية وتضعف آدائه و تخفض دافعيته.

تجاه المعاصرة المهتمة بالعمليات الدافعي الوظائف المعرفي

تحرك وتوج وتحافظ ستمرارية محصلة لنمو للخبرة

كتسبها، تجاه تركز تحدي دا التغيرات تطرأ الوظائف المعرفية

لأهداف ومستوى التوقعات نفعالات، العمليات الدافعية المؤثرة

وتحديداً يطلق (Self-efficacy)

المصطلح يحملها يتعلق بقدراته

محد معين، تعريفه يملكه معتقدات

يتعلق بقدرته تنظيم وتنفيذ الضرورية للمحافظة مستوى

، ونجـــد **باندورا** قدم متكاملة لفعالية مؤكداً نتـــاج لعشرين

عامـــاً البحث السيكولوجى امتدت **1977 حتى** وعبر فعـــالية

بأنها مهمة تفســـر الدوافـــع وراء الأفـــراد المجـــالات المختلفة، و أصبحت الفعالية الذاتية بؤرة إهتمام الدراسات التي تهتم بالمشكلات الإكلينيكية مثل الخوف والإحباط ، والمهارات الإجتماعية والتحكم في الألم ومشكلات إنخفاض الأداء .

إن الحديث عن مشكلات إنخفاض الأداء لدى المعاقين حركيا بالجزائر بات أمرا ضروريـــا، و هـــذا ما أثار مشكلـــة البحث لدينا، و ما جعلنـــا نرى أن ه مثلم ـــا يتوجب تطبيـــق الأساليب

و الإستراتيجيا التي تساعد على التقليل من نسبة الإعاقة الحركية، يتوجب التفكير في البرامج التي تقضي على سلبية المعاق الحركـــي في المجتمع، بتوجيه سلوكه نحو الأفضل و تعويده على الإعتماد على نفسه مـــن خلال تربيتـــه على المبادئ و القيم السليمة" التي تعد إطارًا مرجعيًا يحكم ويوجه تصرفاته

المعاق الحركي بيئته الخارجية قد يخضع لنسقه القيمي ،

فكرة على ومرتبها سلم المعاق الحركي نسق ، لكن الأهم هو أن نطلع تطبيقها و عمله وعليه فسلوك المعاق يكون مطابقا

يؤمن هناك انفصال بينه و بين بعض بـــه مـــن كشف الانفصام التباين خلال بحثنا الحالي معرفة العلاقة بين نسقه القيمي و فعاليته الذاتيـــة التي تظهـــر من خلال تحقيـــق أهدافـــه و تجـ اوز الصعوبات الـ تي تعترضه، خاصـ ة و هو يعيش في البيئة الجزائرية التي تشهد كغيرها من دول العالم العربي تغيرات مختلفة أثرت حتما على المنظومة القيمة.

يفيدنا فهم العلاقة بين النسق القيمي للمعاقين حركيا و الفعالية الذاتية لهم في تفعيل و رفع مستوى فعاليتهم الذاتية من خلال تنمية القيم التي تحقق لهم التوافق داخل المجتمع، و تساعدهم في تقبل الإعاقة و تجاوز أثارها السلبية.

الفصـــل الأول

الإطـــار النظري للإشكالية

الإشكالية:

زداد بالمعاقين وحقوقهم نتيجة نتشار الوعي بضرورة لتفات وتخليصه الظلم تطبيقا سماوية التي حددت منذ أربعة قرنا بقول تعالي ليس الأعمى حرج الأعرج حرج ولا المريض حرج **سورة النور الآية 60** فجاءت كلمة الأعمى إشارة والأعرج للإعاقة والمريض العقلية وبقية الأخرى وكذا القوانين سنته مواثيق الإنسان كالمساواة وتكافؤ الفرص وحق ينال نصيبه والتعليم والتكوين والعمل الحدود تسمح وطاقاته، وعليه يعد للمعاقين أنهم بشري يجب إهماله وإغفال تربيته، وإذ أصبح ينظ مشكلة إنسانية وأسرية وطبية وتربوية جديرة هتمام والدراسة والوقاية فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 والإعلان العالمي لحقوق 1959) أكدا حق اق الحياة الكريمة، ومسؤولية رعايته

لقد إعتبرت تفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صادق عليه الدولة الجزائري و ظهـ رت في الجريـ دة الرسميـ ة العـ دد ïîììØïï îìì õ تحت مرسـ رقم õì ôôí وؤرخ في óí جمـ ادى الأولى عام ïì ðí الموافق لـــ: íî مايو سنة õìì î والمتضمن التصديق على تفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في íï ديسمبر سنة تحولا كبيرا طريقة التعامل 650 مليون يعيشون

ترتفع نسبة الإعاقة في المجتمع الجزائري ،حيث ضحت أرقام الديـ الوطنـ للإحصائيـ قدمتها وزارة التضامن الوطني والأسرة بالجزائر يوم 02 ديسمبر2010 عدد الأشخاص الجزائر بلغ مليون وتسعة مائة وخمس وسبعون ألفا وأربعة و ثمانون شخصا منهم وأربع وثمانون ألفا وثلاثة وسبعون معاق حركي، حيث أكد

نفس المصدر أن نسبة الإعاقة الحركية المقدرة 44% من المجموع الكلي للـ هـي الأكثر ارتفاعـا مـن بين أنواع الإعاقـات الأخرى الجزائـر و أن 28% من الإعاقات الحركية وراثية 16% ناتجة عن حوادث المرور والعمل

تعرف الإعاقة الحركية أنها حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب تحد من قدرة الأفراد على إستخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلبا على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية " . **ص** ، وقد تعددت البحوث ربطت بين الإعاقة الحركية وبعض الآثار النفسية التي تنجم عنها ومنها دراسة كل من زينب شقير،1978 و وجدي زيدان ومحمد السيد،1991 ومحمد المقصود،1995 الذين إهتموا بدراسة آثار الإعاقة الحركية على مفهوم الذات عند عينات مختلفة، كما إهتم بروك Brock,1989 بدراسة تأكيد الذات لدى المعاقين حركيا، و في الجزائر درست بغيجة الياس ،2005 علاقة الإعاقة الحركية بالضغوط النفسية وبمستوى القلـق، و تم ربـط الإعاقة الحركيـة و التوافـق النفسي والإجتماعـي والشخصي في دراسـة كل من خيري، 1998، ودراسة Koubekova,2000

1995 ، ودراسـة Fichten etal 1989 البيلاوي، 1994

وفي المقابل يري "سليجمان " أسبـاب العجز لدى الشخص المعـاق إعتقاده بعـدم

جـدوى أي العاجز ذلك الذي قدرته

المؤثرة حياته، في الحالات يعتقد فيها لفرد يستطيع

مواقف ولا أمل فيهـا . **ص** و هذه الفكرة تقربنا من متغير هام جدا لم يتم الإهتمام به بشكل كـاف ألا وهو الفعاليـة الذاتيـة ، فعلى الرغ م من النتائج التـي توصلت إليهـا فإن روي، مـن أن الإعاقـة الحركيـة تحمـل معهـا مجموعـة من الإنفعـالات الـتي تؤدي إلى الإحباط، فهي تمنع من إشباع مختلف الحاجات للمعاق وتحد من إستقلاليته وتعيق تحقيقه لذاتـه و تخفض من فعاليته فإن معرفتنا بموضوع الفعالية الذاتية للمعاق الحركي في محاولاته المختلفة للإصرار على تحقيق أهدافه لا تزال تحتاج للبحث والتنقيب.

وفي هذا الإطار باندورا قدرته

. **ص** ويرى(شنك،1987 الدافعي

بذل جهد أكبر سبيل نجاز والتحكم معطيات البيئة،
قدراته التكيفية ومدى ثقته بنفسه ضغوطات
والتشوهات الجسمية كالإعاقات والصعوبات العلائقية، ويؤكد **باندورا،** مبدأ
الحتمية المتبادلة ينص تفاعل البيئ والفرد .
تؤكد نظرية المعرف الاجتماعية التفاعل المتبادل العوام الثلاث يتجرد
خارجي وأن عامل يحتوي متغيرات قب وأثن
أم المتغيرات تحدث قبل التوقعات لتي
الوصول وفقا الموقف، وتعميم
جميع المواقف، وأخيرا القوة

لقد تعددت الدراسات حول الفعالية الذاتية ومنها دراسة ويس(Weiss,1978 إستهدفت الكشف عن تأثير إعادة البناء المعرفي لإدراك فاعلية الذات لعلاج الخوف فأسفرت نتائجها على أن
يجابية هامة لنجاح علاج الخوف، وأجرى الكسندر وفريد Alexander & Fred 1998 بعنوان المرتبط العمل وقد أشارت النتائج التي توصلا إليها إلى إرتباط موجب ودال إحصائياً الأداء
المهنية المختلفة، وفي نفس السياق توصلت دراسة الآلوسي Í Ì Ì Î حول
وعلاقتها بتقدي أن هنـــاك رتباطي عالي موجب ال
وتقدي . أمـــا دراســـة عبد القادر، وعلاقتها باتخاذ
، فقد أسفرت على موجبة واتخ اذ القرار
التفكي ، في حيـــن توصلت أشروف كبير سليمة 2005 في دراستها حول الإستجابة لضغط البطالة الى أن استراتيجيات التعامل اتجاه ضغط البطالة لا علاقة لهـــا بمستوى الفعاليـــة الذاتية أي أنه مهما تكن درجـــة الإلتزام بالأهـــداف أو إمتلاك الفعالية فإن ندرة الفرص و غياب التحكم يمكـــن أن يفشلها و يعيقها، و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الإستراتيجيات المركزة على الإنفعال باعتبار أ الأشخاص ذوي الفعالية الذاتية المنخفضة يمتازون بالسلبية وينحصرون في النتائج العكسية للفشل في حين أن الأشخاص ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة يتصرفون ويفكرون بطريقة إيجابيـــة، و قد خلصت دراسة سعيد 2005 إلى رتب

عكسي أي تمتع مرتفعة أنخفض
لديـــه . أما عبيد،2006 فقد أثبتت ضعيفة
إحصائيـ متغيري رار هـــذا في حين توصل بندر بن
محمد حسن الزيـــادي العتيبي إلى وجـــود رتباطيه بين
والفاعلية ية والمساندة النابعـــة من البيئة.

لقد أفادنا الإطلاع على نتائج الدراسات المتعلقة بالفعالية الذاتية في الكشف عن أهمية الفعالية الذاتية كقوة دافعة، وكقوة موجّهة للسلوك، بحيث دفع مستوى الفعالية الذاتية المرتفع الأفراد إلى مواجهة الحياة قتحام المواقف الجديدة بشجاعة، في حين يدفعهم المستوى المنخفض منها إلى الشعور بالفشل والعجز، ويجعله يتصرف بـ لامبالاة تجاه المواقف الحياتية المختلفة، وهذا ما لاحظناه من خلال دراستنا الإستطلاعية التي إستهدفت المعاقين حركيا في البيئة الجزائرية وأين تظهر ضرورة البحث عن إيجاد الأساليب المناسبة وبرامج التدريب الملائمة للمعاق الحركي الجزائري بغرض الرفـــع من مستوى فعاليته الذاتية وتخليصه من السلبية ، وعدم القدرة على تحقيق أهدافـــه وتحدي الصعـــاب ومن هنا تظهر الحاجة للتعمق في شخصية المعاق الحركي لإيجاد السبل المحركة لسلوكه.

وإنطلاقا من الفكرة القائلة بأن بؤرة بناء تكمن
وذاته . **ص** أن " ركنا أساسيا العلاقات وتسهم بشكل
فعال في بينهم، إضافة معايير وأهداف تنظم سلوك الجماعة
وتوجهه مقبول ومرغوب فيه، بمثابة دوافع محركة لسلوكه
ومحددة لهذا السلوك وأنها الأبعاد المكونة لشخصيته فهي دورا تكامل

ومن ثم يمكن الإستعانة فهم " . **ص** ، فمجموعة ا
نسق تنظيما للطرق لدى الأفراد لكن هذا النسق القيمي ليس
جامدا إنه يتسم بالحركة طريق تغير توزيعها ووفقا
لمتغـــيرات متعددة و يرى مساعـــد بن اللـــه المحيا تتبـــادل مراكـــز أهميتهـــا
ووجوبهـــا مندوبتيهـــا إباحيتها مكروهيتهـــا تحريمهـــا، وقد إهتمت العديد
الدراسات بالنسق القيمي كدراسة حامد زهران وإجلال سري 1985 التي ترتبت القيم فيها على

: الإ قتصادية، الجمالية، الدينية، السياسية، ،أما دراسة علي كاظم وآخرون 2000 جاء ترتيب القيم فيها كما يلي

لنظريـ السياسية، قتصاديـ الجماليـ حيـ توصلت دراسـ الكاشف 2001 النسق، وإلى إختلاف وبين يقومون سلوك، كذلك عزت عسلية، 2000 تصدرت فيها رم القيم هي نفس النتيجة التي توصلنا إليه دراستنا الإستطلاعية أقر العديد العينـة بـأن حياتهم.

وإنطلاقا من إمكانية جعل النسق القيمي الذي يتبناه المعاق الحركي محركا لفعاليته الذاتيـة حاولنـا الكشف عن العلاقات التي قد تربط القيم الدينية المتمثلـة في العبادات، الأمانة، الإيمـان بالقضـاء والقدر، الثقافة الدينية، وقيم الإنتماء المشتكلة على الإنتماء للأسرة والجماعة، الحرص على الممتلكات العامة المشاركة الوجدانية، والقيم الإجتماعية المتضمنة العلاقـات الإيجابية مع الآخرين، المسؤوليـة الإجتماعيـة، الإنجاز والنجاح، القيادة والتبعية، وفي الأخير القيم الإقتصادية المتمثلة في الإدخار، الإعتدال في الإستهلاك، الرغبة في تحسين المعيشة وكذا الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية بالفعالية الذاتية عند المعاق الحركي الجزائري.

إن مرتبة نس القيمي للمعاق الحركي والإطلاع إستخدامهـا في رفع فعاليته الذاتية تحويل موجهات للفكر سلوكات مضبوطة وأعم بلوغ محددة، التعامل بمرونة والمعقدة، تحدي الصعاب الناجمة ومقاوم لا شك أن كل هذا يتحاج منا إمبريقية.

إن التحركات شهدتها الساحة الجزائرية الآونة الأخيرة، خرجت الجزائري للشارع للمطالبة بحقوق تقول سلبت منها، لم يظهر أثر للمعاق الحركي فيهـا يزال يبحث السبل تحسن مستواه المعيشي المتدهور وتلبي رغباته، ونحن الدراسة سنبحث آليات رفع فعال الذاتية الحركـي طريـ إستثمار يملكه أنساق قيمية تجعله فعالية، العلم

أننا نطمح تبني إقترابين، الأول علاجي التوصل معرفة
ترفع للمعاق الحركي ويجب تنميتها
ويجب إضعافهـــا الإقتراب الثاني فوقـــائـــي دعوة لمعنيين بتربية
وتكوين المعاق بإدراج ترفع ضمن برامج الموجهة
سبق سيتم طرح التساؤلات
هل الدينية عند المعاقين حركيا بقيم الإنتماء والقيم الإجتماعية
والقيم الإقتصادية
هل المتوسط الحسابي المعاقين المتوسط الحسابي المفترض
المقدر ـــ:69

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا تبعا لمتغير شدة الإعاقة؟

هل إرتباطية والفعالية حركيا؟
هل إرتباطية والفعالية حركيا؟
هل إرتباطية والفعالية للمعاقين حركيا؟
هل إرتباطية والفعالية للمعاقين حركيا؟

فرضيات البحث:

1 تحتل الدينية عند المعاقين حركيا بقيم الانتماء والقيم الإجتماعية والقيم

2 المتوسط الحسابي للفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا أقل من المتوسط الحسابي المفترض والمقدر ب 69

ï هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين

ð هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا تبعا لمتغير شدة

توجد علاقة إرتباطية بين القيم الدينية والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا

6 توجد علاقة إرتباطية بين قيم الإنتماء والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

7 علاقة إرتباطية بين القيم الإجتماعية والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

8 إرتباطية بين القيم الإقتصادية والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية القيم ذاتها بإعتبارها كمحركات للسلوك وموجهات للفكر.

- الكشف عن منظومة القيم يعطينا صورة واضحة عن التوجهات القيمية لدى المعاقين حركيا، مما يساعـــدنا على التنبؤ بسلوكهم، كما يزيد فهمنا لشخصيتهم .

- معرفة النسق القيمي للمعاقين حركيا وترتيب أبعاد هذا النسق.

- الإستفادة من معرفة النسق القيمـــي للمعاقين الناجحين لدفـــع المعاقين الأقل نجـــاحا إلى الوصول لمستويات أعلى من الفعالية الذاتية ومن ثم مستويات أرقى من التوافق النفسي والإجتماعي.

-هذه الدراسة تعد (على حد علم الباحثة) من الدراسات القلائل التي تتناول موضوع القيم عند الشخص المعاق حركيا.

-هذه الدراسة تبحث في متغير الفعالية الذاتية بإعتباره جزء مكون لصحة الفرد النفسية، سيما الشخص المعاق، وتساعده على مواجهة الضغوط من خلال إكسابه مهارات حل المشاكل للمشاركة بفعالية في المجتمع.

-من خلال هذه الدراسة يمكن كشف أثر كل من الجنس ومستوى الإعاقة على الفعالية الذاتية، و من ثم معرفة من هم الأشخاص الذين يستحقون مجهودات أكبر في سبيل تنمية فعاليتهم

- ن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة طبيعة العلاقة بين أبع اد النسق القيمي المتك ون من القيم الدينية والإجتماعية والإنتماء والإقتصادية، وبين الفعالية الذاتية عند المعاق حركيا.
- تدعيماً للإتجاه المعاصر لعلم لإجتماعى يقوده وموضوعه نظرية موحدة لتعديل السلوك.

أهداف البحث:

-معرفة النسق القيمي للأشخاص المعاقين حركيا وكيفية توظيفه في رفع مستوى فعاليتهم الذاتية وتوجيه سلوكهم للتكيف مع الإعاقة ومع المواقف الحياتية المختلفة من خلال منحى علاجي بتنمية القيم التي تساهم في رفع الفعالية وتغيير القيم التي تضعف الفعالية الذاتية، ومنحى وقائي يتمثل في تحديد المنظومة القيمية التي يجب إدراجها في البرامج التربوية لمراكز المعاقين وتزويد المرشدين بهذه المعلومات.

-الإطلاع على العلاقة بين النسق القيمي والفعالية الذاتية يمكننا من معرفة سبـــل إدماج وتكيف المعاق حركيـــا مع إعاقته.

-تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات جديدة تتناول موضوع القيم وعلاقتها بمتغيرات أخرى داخل المجتمع الجزائري وبالخصوص عند مختلف فئات المعاقين، مثل ذوي الإعاقة السمعية والبصرية وغيرها.

-إيجاد طرق التوعية المناسبة للتعامل مع المعاقين حركيا (الذكور والإناث المعاقين حركيا بنسبة ا ا أ % و أقل من هذه النسبة) بهدف الرفع من مستوى فعاليتهم الذاتية والوصول بهم الى إدماج وتكيف عال مع إعاقتهم.

أسباب إختيار الموضوع:

الوقوف المعاقين حركيا والتعرف على نسقهم القيمي وعلاقـــته بالفعالية الذاتيـــة لديهـــم نبعت ملاحظاتي بحكم عملي شعرت واجبي يحتم عليّ تسليط الضوء على الشريحة المجتمع، شك عملـــي قرّبني منهم وجعلـــني أسمع كثيـــرً لشكواهـــم سمعتهم يعبرون الأحاسيس تكتنفهم . كلماتهم َتوَقـــا شديدًا لحياة تخلـــو مظاهر الإعتمـــاد الآخرين.

أغلبية البحوث التي أجريت حول فئة المعاقين حركيا أهملت الجانب القيمي لهذه الفئة.

إرتفاع حالات الإعاقة الحركية نتيجة العشرية السوداء، الفيضانات والزلازل التي شهدتها الجزائر وحاليا حوادث المرور مما يستدعي التكفل بهذه الفئة، كل حسب تخصصه وموقعه.

التطورات الإجتماعية، الإقتصادية التي تعرفها الجزائر في ظل مستجدات العولمة والغزو الثقافي وإحتمالات تأثيرها على الأنساق القيمية والفعالية الذاتية لهذه الفئة من ذوي الإعاقة.

التغيرات القيمية التي تشهدها الجزائر كسائر دول الوطن العربي، و المعاق فرد من أفرادها.

الرغبة الشخصية في معرفة أسباب ومحددات تكوين النسق القيمي لدى فئة المعاقين حركيا.

ملاحظتنا الميدانية بحكم العمل مع ذوي الإعاقـــة للنجاحـــات الدراسية والمهنية الـــتي حققهـــا البعض منهم مما يستدعي البحث في معالم شخصيتهم وقيمهم وفعاليتهم الذاتية.

تحديد المفاهيم الأساسية:

النسق القيمي:

النسق القيمي صطلاحا:

يعرفه محمد احمد بيومي بأنه: " المعايير والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع وأغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمنيا هذا و كل نظام يتضمن قيم أقرها المجتمع وعليه فإننا يمكن أن نتحدث عن قيم إقتصادية وقيم سياسية وأخرى تعليمية وأسرية وهكذا

ويعرف (ميلتون روكيش يمثل القي

يصبح تنظيما دائما للطرق

النسق القيمي

بالنسق مجموع يتحصل مقياس

النسق القيمي لفئة المعاقين المصمم من طرف بدر الدين كمال عبده، والذي يقيس أربعة قيم هي:

- القيم الإجتماعية وتشمل:المسؤولية الإجتماعية، العلاقات الإيجابية، القيادة التبعية، الإنجـــاز

- القيم الإقتصادية وتشمل: الإعتدال في الإستهلاك، الرغبة في تحسين المعيشة، الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية الإدخار.

- القيم الدينية وتشمل: العبادات، الإيمان بالقضاء و القدر، الأمانة، الثقافة الدينية.

- قيم الإنتماء وتشمل: الإنتمـــاء للأسرة، الإنتماء للجماعـــة،المشاركـــة الوجدانيـــة، الحرص على الممتلكات.

فالمتوسط الحسابي الذي تتحصل عليه القيم السابقة الذكر تمكننا من ترتيبها حسب الأهمية ومن ثم يتكون لدينا النسق القيمي عند المعاق حركيا.

الذاتية

اصطلاحا

يعرف باندورا Bandura الفعالية الذاتية بأنها إعتقادات الأفراد حـــول قدرتهـــم في إنجـــاز مستويـــات معينـــة من الأداء . **ص** فالفعاليـــة هـــي الأحكـــام الشخصية الـــتي يصدرهـــا الفرد حـــول قدراتـــه لتنظيـــم وتنفيذ مجريـــات الفعل لبلوغ أهداف محـــددة

والفعالية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، و لكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرته وللجهد الذي سيبذله، ومرونتـــه في التعامل مع المواقف الصعبـــة والمعقـــدة، تحديـــه للصعـــاب و مقاومتـــه و تحديه للفشل . **ص**

يقصد بالفعالية الذاتية في هذا البحث مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعاق الحركـــي في مقياس الفعالية الذاتية الذي شـــارك في وضعه العديد من الباحثين:

(Scherer;Maddux;Mercadant;Dunn;Jacobs;Rogers) والـــذي يهدف إلى قياس المستويات العامة لإعتقـــاد الفـــرد حول كفاءاتـــه والصورة التي تبنيها هـــي تلك الـــتي تـــم ترجمتهـــا إلى اللغة العربية من طرف الباحثة بير î ì ì ð

الإعاقة الحركية:

الحركية: هي يعاني منها المصابون بخلل قدراتهم الحركية، تؤثر مظاهر نموهم والعقلي والإنفعالي،الأمر يستدعي هؤلاء للتربية الخاصة، وتشمل الشلل واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع عجز العظام والعضلات والأعصد إستخدام أجسامهم بشكل

طبيعي ومرن كالأسوياء، سلبا مشاركتهم واحدة من نشاطاتهم الحياتية وتفرض مشاركتهم المدرسية الروتينية، تكون ذات خلقي الحالات تدخل طبي ونفسي واجتماعي ومهني

فالإعاقة الحركية تعبرعن حالة الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك على نموهم العقلي والإجتماعي والإنفعالي، مما يتطلب الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة و التأهيل العضوي.

المعاق حركيا

المعاق الحركي هو الفرد الذي لديه عيب يتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية، وتكون هذه الحالة إما ناتجة عن حادثة أو مرض أو تكون خلقية

ص

الدراسات السابقة:

يفيد إستطلاع الدراسات السابقة في توضيح وشرح خلفية موضوع البحث ووضعه في إطاره الصحيح وفي موقعه المناسب بالنسبة للبحوث الأخرى، وبيان ما سيضيفه إلى التراث العلمي، وكذا عدم إضاعة الجهود في دراسة مواضيع بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة.

لقد تم عرض الدراسات السابقة بدءا بالدراسات المتعلقة بالإعاقة الحركية ثم تلك المتعلقة بالقيم وفي الأخير الدراسات المتعلقة بالفعالية الذاتية، مع مراعاة ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث في كل مرة.

. الدراسات المتعلقة بالإعاقة الحركية:

-دراسة (فان روي،

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الباحثة من خلالها الحركية تحمل مجموعة الإنفعالات إحباط المعاق الحركي إستقلاليته تحقيقه لذاته، و من ثم لفعاليته الذاتية وأكدت الحركية تؤدي ظهور إستجابات بينها

إستجابات المراوغة التهريبية، وإستجابات العدوانية، وإستجابات إنفعالية حادة.

دراسة(بيس PAISSE

معرفة توصلت

- x إنعدام يعود بالدونية وفشله في التعويض
- x الإضطراب الانفعالي بسبب التبعية للغير الاستقلال

- **هرن HERREN 1973**

حاولت الآثار تحدثها توصلت إلـــى الإعاقـــة الحركية Ÿ

- x سوء تخلف خاطئة للمكان والزمان
- x سيكولوجية كالإنطواء،
- x إنخفاض تقدير الذات و الفعالية الذاتية .

(زايد، لمفهوم مبتوري الأطراف وعلاقته ببعض

هدفت هذه للتعرف مبتوري الأطراف وعلاقته بشخصية

مكونة 161 80 مصابين ومقسمة إلى مجموعتين: 30

معاق لديه بتر علوي و معاق لديه بتر سفلي والأخرى تتكون من 81 شخصا سويا

إستخدمت الباحثة إستمارة إعدادها جسمانيًا، وقائمة

إيزنك تعريب عثمان نجاتي، الخالق وإختبار تفهم الموضوع T.AT

وتوصلت مفهـــوم الذات مجموعات

البتر العلوي والسفلي، والأسوياء، ووجود المجموعات

الثلاثـــة الإنبساط والإنطواء الأسوياء ثم لصالح البتر السفلي البتر

العلوي

هارفي وجرينواي (Harvey&Greenway) 1984) حو

الاطفال جسميا

أجرى هارفي وجرينواي دراسه لمقارنة على عينة بلغ قوامها 20 المعوقين جسميًا الملتحقين بالمدارس العادية، 13 من 12 وإستخدم بالمدارس 18 طفلا الأسوياء تراوحت 9 و 12 سنة و استخدم بيرس هارس لمفهوم و قد أوضحت فروقًا دلاله الأسوياء والمعوقين الملتحقين بالمدارس والخاصة الأسويـــاء كما أشارت الإعاقه لجسمية المنخفض بتقدير وإرتفاع مستويي القلق للذات.

- **(دافية زيتوني،**

تمحورت حول الإجتماعي للفتاة المعاقة حركيا، تطرقت مستويات التكيف، إعتمدت راسة حالة عشرة فتيـــات معاقـــات حركيـــا فتوصلت مفادها Ÿ

- x تحسين الغير اتجاه الفتاة المعاقة يساعدها على تجـــاوز مشـــكلاتها النفســـية وتقبل إعاقتها.
- x الإجتماعي للفتاة المعاقة حركيـــا بقـــدرتها عـــدم قدرتها التعويض الإيجابي عاقة
- x الإجتماعـــي للمعاقـــة بنظرة واتجاه المجتمع نحوهـــا بنوع

وقدمت لنا الاجتمـــاعي للفتـــاة المعاقة وعن لتي مستويات التكيف.

Fichten etall): " التفاعل الاجتماعي بين العاديين والمعوقين جسديا

تكونت الدارسة من 23 طالبا جامعيا معاقا جسديا، و22 طالبا جامعيا من المعاقين وأسفرت العاديين كانوا ميلا وارتياحًا للتعامل أقرانهم وأقل ارتياحًا للتعامل جسديًا يدل قبول المجتمع جسديًا كما إتضح من خلال الدراسة أن جسديًا يميلون للتفاعل جسديًا ومع العاديين إنهم يشعرون بالإرتياح تعاملهم المختلفين فئات الإعاقة الأخرى

دراسة (جبريل،1993 بعنوان" المراهقين حركيًا"

هدفت هذه حركيًا مع اقين والتعرف مفهوم متغيرات الجنس ونوع وزمن حدوثها، تكونت 123 مراهقًا المعاقين حركيًا 123 مراهقًا وطبق يعقوب لمفهوم وإستخدم اختبار (ت)، وتحليل التباين الثلاثي، و قد أشارت النتائج وغير المعاقين حركيًا، كما أظهرت الدراسة وجود فروق حركيًا تعزى ونوع وزمن حدوثها

(شاهين، :مستوى الطموح تلاميذ السنة الثانية التعليم لأساسي المصابين بشلل الأطفال

لمعرفة وشلل الأطفال، طبقت الدراسة عينة متكونة من 120 طالبا مصابين مصابين ، وقد اختبار الذكاء زكي صالح واستمارة الباحث نفسه، النتائج التي توصلت إليها الدارسة أطفال عينتي الدراس بشلل الأطفال وغير ومستوى

الدراسي ووجود فروق لة نفس الاجتماعي المصابين وكذلك للمصابات

(غلاب والدسوقي، 1996 :دراسة مقارنة الأطفال المصابين بشلل الأطفال والعاديين

بشلل الأطفال والعاديين بعض الشخصية: (الذات، النفسي والإجتماعي، وجهة الضبط، للإنجاز، القلق كحالة، كسمة) بلغت الدراسة ككل 121 مقسمين مجموعتين، تمثلت المجموعة الأطفال بشلل تكونت من 65 منهم 37 ذكرًا و 28 أنثى، أما المجموعة فتكونت 56 طفــلا 36 ذكرًا 20 أنثى، وقد إستخدمت مقاييس منها: إختبار الذات إختبار لتحكم إختبار الدافع للإنجاز، إختبار قلق الحالة، السمة للأطفال) أظهرت نتائجها وجــود إحصائيــة المصابيــن بالشلــل والأطفــال العاديــن الشخصي والإجتماعي ومفهوم لصالح الأطفال دلالــة المصابين بالشلل والأطفال العاديين ووجهة المصابيــن بالشلــل، أشارت أن هناك إرتباطا موجبا أبعــاد ومتغيرات هذا بالإضافــة إلى وجود إرتباط موجب لذات ومتغيرات ككل

دراسة (علي وعبدالهادي :دراسة نفسية لتأهيل فاقدي أعضاء عن طريق البتر:

تكونت عينة 100فردًا البتر تتراوح أعمارهم 25 إلى 30 سنة، مقسمين إلى مجموعتين يتلقوا 50 آخرون تلقوا وإجتماعية ومهنية وطبية. مقياس" تنسي" لمفهوم ترجمة صفوت فرج وسهير كامل الديب على المجموعتين. و

قد بينت وجود فروق المجموعتين مقياس" تنسي" لمفهوم
متغيرات الذات ونقد المجموعة تلقت
الذات الأخلاقية والأسرية والإجتماعية ولم يتم التوصل إلى وجود دالة إحصائيًا
المجموعتين متغير لذات الشخصية.أمـــا لمقيـــاس والاجتماعـــي
بينت دالة إحصائيًا متغيرات الجسمي والنفسي
والإنسجام المجتمع و هذا لصالح مجموعة البتر تلقوا خدمات في حين وجدت دالة
إحصائيًا المجموعتين لمتغير التوافق

(Koubekova, ، بعنوان " مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي المعاقين حركيًا ."

عينة هذه 115 والمعاقات الذين تتراوح ما بين
12 16سنة،إستعملت الدراسة كاليفورنيا للشخصـ وإستبيان كحالة والقلق كسمة،
وإستبيان تقدير الذات وأسفرت حركيًـــا يظهرون قدرًا
عاليـــًا من السلوكات المضادة للمجتمع والتجنب باقي إتضح
الفتيـــات من المعاقات كن يواجهن لتوافـــق الإجتماعي
المعاقيـــن كما أيضًا يعانين قـــدر تدني
الذات، وكن أقل رضا أنفسهن وكن يشعرن بعدم تقبل آبائهن ومعلماتهن
وزميلاتهن لهن

تيريTERRI

الأطفال تصور سلبي، يؤثر كفـــاءتهم
الاجتماعية و فعاليتهم الذاتية يعيق تفاعلاتهم بينت الأطفال
مشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل

-دراسة فتيحة عبد الله منقوش ، بعنوان مفهوم المعوقين حركياً اليمن بسمات شخصياتهم

الباحثة قين حركياً اليمن
وسمات شخصياتهم، تكونت عينة 146 معاقا ومع حركياً 87 ذكر 59 أنثى
اختيرت بطريقة عشوائية حركياً بسمات
شخصياتهم استخدمت الباحثة أداتين استبيان أيزنك للشخصية(EPQ)

* سالبة وسمات
العلاقة وسمات وفقاً للجنس والعمر ونوع
وسبب .
مفهوم وسمات وفقاً للمستوى التعليمي.

-دراسة (بدرية محمد الككلي) بعنوان " رؤية المعاق حركيا للأخر و تكوين مفهوم الذات لديه

عالجت إشكالية تسببه ولمركزه
اتجاهات وهل الرؤية وبين المعاق حركياً
ختارت الباحثة المنهج الوصفي وحددت المكون من 73 ذكوراً 27 إناثاً
شتملت ستمارة لجمع الأولية ختبار للكبار لمحمد
عماد إسماعيل المختصر أنيسة الصقر فتوصلت النتائج
ارتباطيه ورؤيته للآخر المرحلة العمرية
24 34 وهى مرحلة المستقبل.
ارتباطيه مفهوم ورؤية حركياً

رتباطيه ورؤية الذين تعرضوا
الفتـ منذ ولادة وحتى 5 سنوات.
توجد علاقة بين الجنسين في تكوين رؤيته للآخر.

لزمن بتكوين وبرؤيته للآخر.

للمستوى التعليمي ونوع يكن لهما بتكوين ورؤية .

دراسة (المدهون،) بعنوان" المساندة الاجتماعية يدركها المعاقون بالصحة النفسية محافظات غزة"

المساندة والصحة النفسية للمعاقين

غزة للتأكد الإجتماعية كمتغير نفس إجتماعي في تخفيض

التوتر والإنسحاب والعزلة والإكتئاب ، مما يحقق التوافق

والأسري والمهني وتحسين مستـــوى عند المعاقين حركيًا.

معاقا من الجنسين 140 تتراوح أعمارهم ما بين (18 سنة الى

سنة)، استخدم الاجتماعية النفسية،و قد

فروق لصالح التوافق الإجتماعي، بعدي

والتوافق الذات فكانا الإناث، أيضًا إلى أن ناك لصالح

التوافق والخلـــو الإكتئاب

دراسة (بشير حسام،) بعنوان: أهمية النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية عند الرياضي المعاق حركيا

هدفت الدراسة إلى تبيان المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا داخل المراكز الخاصة، و إلى أهمية النشاط الترويحي الرياضي للتخلص من هذه المشاكل، حيث إختار عينة متكونة من 120 طفلا معاقا حركيا من المركز التربوي المتواجد بولاية أم البواقي، و بعد تطبيقه لمقياس القلق و مقياس الثقة بالنفس ، أسفرت النتائج على أهمية الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في إعطاء المعاق حركيا حرية في التفاعل الإجتماعي الإيجابي، والتفاؤل بمستقبل أفضل، وزيادة الثقة بالنفس و خفض حدة القلق.

دراسة (بغيجة الياس،) بعنوان: إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية و علاقتها بمستوى القلق و الإكتئاب لدى المعاقين حركيا

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية و مستوى القلق والإكتئاب لدى مجموعة من المعاقين حركيا من مستشفى عكنون و خاصة مصلحة التأهيل الحركي حيث بلغ حجم العينة معاقا يتراوح سنهم من 17 سنة، إعتمدت دراستها علـــى قائمة أنمـــاط إستراتيجيـــات التعامـــل " لازاروس و فولكمان و كذا قائمة t t لسبيلبرجر، وتوصلت إلى نفي العلاقة بين إستراتيجيات الضغوط النفسية المركزة حول المشكل و مستوى حالة القلق و الإكتئـــاب، و كذلك نفي العلاقـــة بين الإستراتيجيا المركزة على الإنفعال و مستوى القلق و الإكتئاب، في حين أثبت أن ما تشكله الإعاقة في أداء الوظـــائف الحياتية تجعـــل الإستجابة للقلـــق طبيعيـــة، و لا تخضع لمتغير الجنس، أو السن، فالصراعات و الأفكـــار المؤلمـــة و الخوف من المستقبل لدى المعاقين حركيا يشم جميع الفئات العمرية، و أن هناك علاقة بين حالة الإكتئاب و الحالة الإجتماعية، وكذا بين مستوى الإكتئاب و النشاط الممارس من طرف المعاق حركيا، حيث تشكل البطالة عامل ضغط بالنسبة للمعاقين حركيا فتحد من تفاعلاتهم مع المجتمع و تزيدهم تبعية نحو الآخرين.

- **رامي أسعد إبراهيم نتيل و وفائي /علاوي الحلو بعنوان: السمات المميزة لشخصيات سمعيًا وبصريًا وحركيًا ضوء المتغيرات عام**

للكشف أهم السمات المميزة لشخصيات وبصريًا وحركيًا المتغيرات وهي الجنس، ونوع (سمعية وبصرية وحركية)، والعمر (من سن 12 18 سنة ومن سن 19 فما فوق)، والمؤهل العلمي ابتدائي دون، إعدادي، ثانوي، جامعي فأعلى)، ولإجراء الباحثان بإعـــداد استبيـــان السمـــات المميزة لشخصيات سمعيًـــا وبصريًا وحركيًا، طبق بشكل قصدي 577 معاقـــا من كلا الجنسين و قد دلت السمات لدى الإعاقات الثلاثة المعاقين وبصريًا وحركيًا الإجتماعي والديني وطابع الإستقلالية، تلتها السمات والجسمي والعقلية الترتيب الإجتماعي لدى احتل المرتبة قائمة الإستبانة،

احتل المرتبة الأخيرة ، وأنه توجد الثلاث ككل
النفسي، احتلت العدوانية المرتبة أما المرتبة الأخيرة فكانت لسمة الأمن
والطمأنينة و قد أظهرت الدراسة وجود واضحة سمعيًا
الإستقلالية فقط، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية الجنسين لصالح
والديني والإجتماعي، كمـــا تحليـــل التباين الأحادي
الـــفروق أنواع والمؤهل العلمي، فبالنسبة لمتغير نوع
للإعاقة البصرية والإعاقة الحركية، السمات
الثلاثة.

دراسة (آذار اللطيف،): بعنوان العلاقة الدعم جتماعي وحالة الخجل لدى المعوقين حركيًا:

إلى معرفة الدعم المقدم الأسرة و الأصدقاء
والمجتمع حركيًا فقد أجريت الدراسة مشق و تألفت
عينـــة الدراســـة 185 معاقًا حركيًا، وبعد تطبيق إختبار الدعم الإجتماعي وإختبار الخجل
حركيًا توصل دلالة إحصائية وحالة
الخجل تأثير متغيرات :العمر، طبيعة الإعاقة المستوى
التعليمي حركيًا كما أشارت النتائج أيضًا الخجل حركيًا
يعانون حالات البتر باقي

تعليق عام الدراسات المتعلقة بالإعاقة الحركية

- السابقة لتي ذكرناها عينة كلا الجنسين بإستثناء
الدراسات التي تناولت الذكور فقط، مثل دراسة زايد، دراسة شاهين،
ودراسة جبريل ، ، ودراسة آذار اللطيف، ، كما الدراسات
الإناث فقط دراسة دافية زيتوني ،1989

- تناولت الدراسات السابقة مختلف الفئات العمرية بالدراسة ، فكانت دراسة هارفي وجرينوان، 1984،و دراسة شاهين ، ، ودراسة غلاب و الدسوقي ،1996 حول الطفولة.

أما دراسة كل من جبريل، ،و دراسة Koubekova,، و دراسة رامي أسعد نتيل 2006 2007، فتناولت فئة المراهقين، أما باقي الدراسات شملت الفئة العمرية من 18 سنة فما فوق.

- تعددت أدوات و مقاييس الدراسات المعروضة حيث تم إستخدام

النفسية ، مفهوم ستبيان أيزنك (EPQ) واستبيان كحالة والقلق كسمة وإستبيا الذات و مقاييس اختبار للأطفال، ومقياس مفهوم الذات للأطفال، إختبار مركز الدافع للإنجاز، إختبار قلق الحالة، مقياس اختبار الذكاء، قائمة إستراتيجيات الضغوط لـــ لازاروس و فولكمان و كذا قائمة t القلق t لسبيلبرجر.

- اتفقت كل من دراسة فان روي، ، و دراسة بيس،1972 و دراسة زايد، ،و دراسة جبريل، فتيحة عبد الله منقوش ،2002 و دراسة رامي إبراهيم نتيل و وفائي و على أن الإعاقة الحركية تترك أثار سلبية على المعاق كالشعور بالإحباط و إنعدام الأمن

والفشل في التعويض، و كذا إضطرابات سيكولوجية كالإنطواء،

و الإحساس بتقدير مستويي القلق للذات.

- تتفق كل من دراسة هرن ،1973 و دراسة دافية زيتوني، ، و دراسة غلاب و الدسوقـــي ،1996 على أن المعاقين حركيًا يتسمون بتوافق نفسي واجتماعي وشخصي أقل

المعاقين و أن التكيف النفسي و الإجتماعي للمعاقين حركيا يرتبط بقدرة المعاق علـــى التعويض الإيجـــابي و كذا على نظرة المجتمع نحوه.

- اختلفت نتائج دراسة جبريل ، التي أكدت على تأثير الجنس، و نوع الإعاقة و زمن حدوثها على مفهوم الذات للمعاق حركيا مع نتائج دراسة كل من فتيحة عبد الله منقوش و دراسة بدرية محمد الكيكلي ،2002 التي أشارت إلى نفي العلاقة بين جنس المعاق و تقبل المعاق لذاته.

أما الدراسات التي تمحورت حول المقارنة بين المعاقين حركيا و العاديين مثل دراسة غلاب والدسوقي،1996ودراسة 1995 جبريل،1993 وكذالك دراسة، Fichten etal فقد أجمعت على وجود المعاقين حركيا، تكيف العام ومفهوم لصالح المعاقين حركيا و العاديين القلق المعاقين حركيا.

- توصلت الدراسات التي تناولت الفرق بين الذكور و الإناث في الإعاقة كدراسة Koubekova دراسة المدهون، 2003 إلى أن المعاقات حركيا يواجهن صعوبات المعاقين، و المعاقات يعانين تدني وهن أقل رضا أنفسهن، وأن الذكور المعاقين حركيًا يتمتعون بالتوافق والخلو الإكتئاب الإناث بينما تتسم الإناث بتوافق أسري وتوافق

الدراسات المتعلقة بالقيم:

دراسة (عطية محمود õ õ ا):

تحمل عنوان: "**التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في الجامعة**" كان الهدف منها هو التعرف على طبيعة التغيرات في القيم الست (النظرية، الإجتماعية، الروحية، السياسية، الإقتصادية والجمالية) لدى طلبة علـــم النفس في الجامعـــة منذ إلتحاقهم بها إلى غاية تخرجهم مع أخذ متغير الجنس بعين الإعتبار، حيث طبق هذا المقياس على الطلبة في السنة الأولى ثم تم تتبعهم إلى غاية

السنة الرابعة وتوصل الباحث في نهاية دراسته إلى إرتفاع القيمتان النظرية و الجمالية و إنخفاض القيمتان الإجتماعية و الروحية، في حين لم تسجل تغيير في القيمتان الاقتصاديـــة و السياسية، و وجـــدت فروق دالـــة في القيم النظرية لصالح الذكور و القيمة الجمالية لصالح الإناث في حين لم يسجل الباحث فروقا دالة في القيم الأخرى.

للشباب منظور الخدمة الاجتماعية (نورهان منير فهمي 1999

هدفت هذه تصميم لرعاية الشباب، يدعم التي تنعكس جوانب شخصياتهم، اختارت الباحثة القيم الدينية تتعلق بدراستها وتتمثل

- العبـــادات وحددتها بالصلاة، والزكاة، وزيارة المقدسة، والدعاء
- الإيمـــان : بالله والملائكة والأنبياء والكتب السماوية، والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره
- عرفتها تزويد بالمفاهيم الصحيحة لحقائق
-

نتائج بمجتمع ونتائج

بمجتمع

- برنامج التدخل المهني للخدمة طبقته الباحثة، إ للطلاب الأنشطة المختلفة التوجيهات والأبعاد الدينية، وتقديس الشعائر الدينية لدى الجامعيين، وقيمة الزكاة لديهم، دعمت نحو الصيـــام، التوعية بحكمة الصيام والآث تعود الإلتزام به، وقيمة زيارة الأماكن المقدسة للقادر بدلا السفر للسياحة الدول الأجنبية

- الدعاء الله سبحانه و تعالى يتطلب وقتا أطول برنامج التدخل لإتاحة الفرصة للأعضاء للتعود الأنشطة المختلفة.
- البرنامج بالكتب وبالأنبياء والإيمان باليوم الآخر، كما دعم البرنامج بالقضاء و القدر، وهذا الدعم ناتج إعتمدتها الباحثة من المحاضرات والمناقشات الجماعية وعرض الأفلام وتوفير المكتبة والدروس وغيرهـــا الدينية، و إدراك الحياة.

أهمها:

- ماسة للعديد البرامج والأنشطة تعمل على قيمهم
- يتوفر امعيين الإستعداد العقلي والنفسي للتزود بالمعارف والعلوم
- الشباب بخصائصها والإجتماعية تحتاج التوجيه المستمر يدعـــم
- الشباب للإنضمام دينية منظمة، والتفقه أمور دينه

- **مدى تجسد الأخلاقية شخصية الطالب فضيلة يونس أبو الشواشي**

كان الغرض من هذه الدراسة هو تجسد الأخلاقية المتمثلة الصدق، الأمانة، التعاون، شخصية الجامعي، و كذا الطلاب(ذكور، إناث) تجسيدهم الأخلاقية وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود جوهرية والإناث في تجسيد السابقة.

دراسة (إيمان الكاشف،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية، و قد أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين النسق القيمي ورتب الهوية كما لوحظ وجود إختلاف بين النسق القيمي كما يراه أفراد العينة وبين ما يقومون به من سلوك وكانت القيم الدينية على رأس النسق

-دراسة (علي مهدي كاظم،

بعنوان القيم النفسية و العوامل الخمسة في الشخصية، لقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة القيم النفسية لدى طلاب جامعة سلطان و العوامل الخمسة الكبرى لديهم ، و لتحقيق ذلك طبق إختبار ألبورت وفيرنون ولندزي للقيم و قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا و ماكري تعربي الأنصار على عينة مكونة من طالبا و طالبة، و قد كشفت النتائج على أن النسق القيمي لأفراد العينة يترتب كما يلي:القيم الدينيةالسياسية،والنظرية والاجتماعية والاقتصادية، و أخيرا الجمالية. أما العوامل الخمسة فقد كشف التحليل العاملي عن الحصول على ثلاثة عوامل ثنائية القطب(يقظة الضمير،الانبساط، والطيبة، التفتح، والعصابية، الانبساط) و عاملين أحاديي القطب هما: (العصابية و الطيبة) أما ما يتعلق بالهدف الثالث معرفة العلاقة بين القيم النفسية و العوامل الخمسة الكبرى فقد كشفت مصفوفة معاملات الإرتباط عن دلالة معامل واحد فقط و هو الإرتباط بين القيمة الدينية و العامل الأول(يقظة الضمير، الانبساط)و قد فسرت هذه النتيجة على إستقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى حيث يرجع ذلك إلى الطبيعة النفسية لكل مفهوم.

دراسة (إيمان عبد حافظ،

هدفت هذه الدراسة إلى رصد القيم لدى الشباب الجامعي والتوصل إلى أهم المتغيرات القيمية المستقبلية المتوقع حدوثها في تلك القيم، هذا بالإضافة إلى رصد العوامل المحلية والعالمية المؤثرة في تلك القيم استخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي النقدي وكذا أسلوب " دلفاي"، وتوصلت إلى إحتلال مجموعة من القيم السلبية مراتب عليا في النسق القيمي للشباب ومن هذه القيم نذكر: عدم الحماس للعمل والتصلب الفكري وتدني أدب الإستماع. كما توصلت إلى توقع

إعطاء أهمية أكبر في المستقبل لقيم الإستهزاء بالعلم، والتوجه السلبي نحو القراءة، والتعلم من أجل الوظيفة.

دراسة (عسلية ،

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب القيم السائدة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وبعد إستخدام الدراسة إستبيان مخصص لهذا الغرض، توصلت إلى تصدر القيم الإجتماعيـــة لسلم القيم، تليها القيم الدينية، فالقيـــم السياسية بينما إحتلت القيم الإقتصادية المركز الرابع والقيم النظرية المركز الخامس كما جاءت القيم الجمالية في المرتبة الأخيرة.

دراسة (محمد جعفر محمد،

كان الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الفرق بين طـــلاب وطالبـــات جامعـــة أم القـــرى في ترتيب القيم وقد أظهرت النتائج أن هناك اتفاقا في ترتيب القيم الدينية والإجتماعية والنظرية لدى الطلاب والطالبات ، كما أفادت بأن بعض السلوكات المنحرفة أصبحت أمرا مقبولا وذلك لسوء التربية وسوء التنمية الإجتماعية بالإضافة لحملات الغزو الثقافي الوافد عبر الفضائيات والتقليد الأعمى، وتذبذب الأوضاع الإقتصادية.

دراسة (زموري حميدة،

تحمل عنوان " النسق القيمي للأطفال الصم البكم كأساس في بنـــاء برنامج إرشـــادي خدماتي، هدفت إلى معرفة النسق القيمي للصم البكم، وإستعمال هذا النسق في بناء برنامج إرشادي، حيث إختارت الباحثة عينة مكونة من ثلاثين تلميذا من مدرسة الصم البكم لولاية المسيلة ، وبعد تطبيق

مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين لبدر الدين كمال عبده توصـــلت إلى نسق قيمـــي مرتب كمـــا يلـــي:قيم الإنتماء، القيم الإجتماعيـــة، القيـــم الإقتصادية، القيـــم الدينية و قد تم من خلال هذه الدراسة تصميم برنامج إرشادي خدماتي لتطوير القيم الدينية.

دراسة (عبد المنعم محمد عبد الله،

تحمل عنوان " الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالميـــة "، هـــدفت إلى الـــتعرف على طبيعة القيم، والمستجدات العالمية التي يواجهها الشباب وأثرها على

التغير في أنساقهم القيمية، لقد قام بإعداد إستبيان القيم المكون من ستة أبعاد وهي : القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الإقتصادية، القيم الأخلاقية والقيم السياسية، و أسفرت الدراسة بإطارها النظري و الميداني عن العديـــد من النتائج و منها:

- أحدثت المستجدات العالمية نوعا من الخلل والإضطراب لدى الشباب فيما يتبنوه من قيم، حيث ضعفت قيم أصيلة و تقدمت عليها قيم أخرى.
- إحتلت القيم الدينية المرتبة الأولى تليها القيم الخلقيـــة، ثم القيم الإقتصاديـــة، ثم القيم الثقافية فالقيم الإجتماعية و أخيرا القيم السياسية.
- من أبرز المستجدات المؤثرة في قيم الشباب هي العولمـــة بآلياتها وتحدياتهـــا من ثورة الإتصـــالات و المعلومات و وسائل البث المباشر و الإنترنت.

دراسة (الأحمد زيدان،

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الإعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة كلية التربية الإسلامية بدولة الكويت، و كذلك درجة ممارستهم لهذه المنظومة، و بيان الفرق بين مدى إعتقادهم و مدى ممارستهم لهذه القيم، وكذلك ترتيب القيم السائدة لديهم، استخدمت الدراســـة المنهج الوصفـــي و توصلت الدراسة إلى ضرورة الإهتمام بغرس القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة لدى الشباب الجامعي.

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالقيم:

بناء التي تم التطرق إليها باختصار إستخلاص

- إنتقلت البحوث تناولت الإتجاه التقليدي يدرس بمعزل الجوانب والإقتصادية والسياسية دراستها منظور نسقي يأخذ بعين الإعتبار البيئة المحيطة بالمجتمـــع المدروس يتعدى المحلية ليشمل مساحات أوســـع، يحدث اليوم منطقة دول العالم، ومن فإنـــه يصعب التطرق لدراســـة تغير دون الحـــديث التغيـــرات يشهدها العالم والضغوط المفروضة بالعولمة بشتى أبعادها والسياسية والثقافية وغيرها

- هناك تركيز للبحوث على القيم لفئة العاديين، في حين لم يتم إعطاء نفس الأهمية لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة رغم إرتفاع نسبتهم في العالم، مما يستدعي المزيد من الدراسات حول هذه الفئة و هذا ما دفعنا إلى دراسة النسق القيمي للمعاقين حركيا في الجزائر.
- أغلبية الدراسات المتعلقة بالقيم كدراسة عطية محمود ، عبد المنعم محمد عبد الأحمد زيدان و محمد جعفر محمد و محمد إبراهيم عسلية و إيمان عبد حافظ وعلي مهدي كاظم و إيمان الكاشف ركزت على الوسط الجامعي المتميز بتنوع الثقافات و الطبوع و ظهور الصراعات القيمية، و من ثم يصعب التحكم في المتغيرات التي تؤثر في تغيير القيم نتيجة تعدد الأسباب المؤدية للتغيير، و خاصة مع فئة الشباب و عليه لا يمكننا تعميم جميع النتائج .
- معظم الدراسات التي تطرقت إلى موضوع النسق القيمي، ركزت على ترتيب القيم ضمن النسق القيمي و على مدى تأثير العوامل الإجتماعية و الإقتصادية في هذا الترتيب، منها دراسة الأحمد زيدان و دراسة محمد جعفر محمد دراسة عسلية . بيد أننا في حاجة للمزيد من الدراسات التي تتمحور حول البرامج المساعدة على ترسيخ القيم الأصيلة، و محاربة التغيير السلبي في القيم، خاصة و نحن في زمن الغزو الثقافي عن طريق وسائل الإعلام و الإنترنت.
- توصلت بعض الدراسات إلى تصدر القيم الدينية لهرم النسق القيمي و أن جميع بحاجة بغض الجنس أو السن كدراسة عسلية ، أبو الشواشي،2007 و دراسة عبد المنعم محمد عبد الله ودراسة علي مهدي كاظم و دراسة إيمان الكاشف غير أن هذا لا يعني أن
- سلوكات الأفراد مطابقة تمام لما تعنيه هذه القيم، و عليه تظهر الحاجة للبحوث التي تهتم بكيفية ترجمة القيم من مجرد مفاهيم إلى سلوكات ، حيث أن القيم لا يكفي تلقينها و تدريسها و احتوائها في مناهج تربوية، و إنما لابد من تجسدها على السلوك في مختلف المواقف.

- جل الدراسات التي تناولت القيم إهتمت بفئـــة العاديين، و لم تعـــط لفئة ذوي الإعاقـــة النصيب الكافـــي من الدراسةإلا القليل و منها دراسة زموري حميدة،Ò Î Ì Ì التي تمحورت حول النسق القيمي لفئة الصم البكم و قد إختلفت نتائج دراستها فيما يخص ترتيب النسق القيمي لفئة الصم مـــع ترتيب النسق القيمـــي لفئة العاديين في الدراسات الأخرى.

الدراسات المتعلقة بالفعالية الذاتية:

ويس(Weiss,1978) إعادة البناء المعرفي لإدراك لعلاج الخوف الأماكن العالية المراهقين والراشدين

عينة هذا البحث ستة ثنان منهم مراهقين أربعة منهم راشدين تدريبهم جلسات الممارسة العلاجية الفعال يجابية أثناء العرض واستمرت الجلسات مدة عشرون أسبوع تطبيق التقرير الخوف وتحليل إحصائياً، نتائج العرض الحيوي يُعَّدْ ناجحاً للراشدين يجابية هامة لنجاح العلاج

دراسة توك مان وسكتون،1990

كشفت دراسة توك مان وسكتون، مقارنة أداء للتلاميذ المستوى العالي والمتوسط للفاعلية أنّ المجموعة ذات المستوى العالي إنتاجهم يساوي ضعف إنتاج المتوسطة، وإنّ المجموعة المستوى العالي يعادل عشرة أضعاف المجموعة المجموعة المستوى العالي مخرجاتهم بحسب توقعاتهم والمجموعة الوسط بمعدل 22% وأثبتت إيمان التلاميذ بالفاعليـــ ومستواهم الأكاديـ مي وإنتاجه المدرسة

دراسة باجرس ميلر، 1994

هذه الدراسة رتباطية الأكاديمي رتباطية وأداء حل المشكلات

- **الكسندر وفريد Alexander & Fred 1998**

بعنوان المرتبط بالعمل وباستخدام التحليل البعدى،

إرتباط موجب إحصائياً

المهنية المختلفة.

-دراسة باجرس وكرانزلر،1999

باجرس وكرانزلر،1999 بدراسة مئة و أربع و أربعون المرحلة الثانوية

اختيارهم موهوبين قدم لهم اختبار مادة

طُبق يحتوى عدة الطلاب

استراتيجيات العمليات المعرفية، ستراتيجيات وضع الخطط والأهداف الدراسة، المراجعة

للمهمات، والفاعلية و قد توصلت الدراسة إلى الفاعلية توجيه مبـ اشر

- **الآلوسي 2001 بتقدير طلبة الجامعة**

الغرض طلبة الجامعة وقياس

متغيرات ذكور t إناث) ختصاص علمي إنساني

العلا رتباطي فاعلية وتقدير أربع

مائة طالب كلية جامعة بغداد، ولأج الوصول أهداف استعمل

فاعلية استعم تقدي أعده

العبيدي،1999

بيانات :

طلبة الجامعة يتمتعون ذاتية، ولا دلالة إحصائية مستوى

متغيري الجنس والإختصاص

إرتباطية وتقدير

-دراسة اندرو وفل، : قامت اندرو وفل،2003 بتحري

والتنظيم والأداء الأكاديمي طلاب كلية التمريض أدائهم بالعلوم، بهدف

بحث ختلافات ستراتيجيات بالتنظيم والفاعلية الذاتية
التحصيل المرتفع، والطلا التحصيل أثبتت الدراسة
إرتباطية داله التنظيم والفاعلية والتحصيل
الأكاديمي 0.01 وبيّنت التلاميذ عاليه
المهمات تحصيل أكاديمي أولئك لفاعلية

- **القادر، بعنو ن الذات وعلاقتها باتخاذ القرار المراهقين**

ـــ الجنسين

سعت كلا
لجنسين مئة و ستون راوحت أعمارهم 13 19
استعمال التفكير
صنع المراهق، و تخاذ المخاطرة المراهقين

x علا موجبة ودالة للمخاطرة المحسوبة

x

x والإناث تخـــــاذ
بالمخاطرة وأساليب وكانت لصالح .

أشروف كبير سليمة ،) بعنوان ستجابة لضغط البطالة لدى المتخرج الجامعي:

هذه الدراسة من إعداد الباحثة الجزائرية أشروف كبير سليمة في إطار نيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي بجامعة الجزائر 2004 2005 ، عالجت إشكالية البطالة المتخرج الجامعي وإستراتجيات التعامل اتجاه هذا المشكل تبعا لمتغير الفعالية الذاتية ومستواها ووفق الفروق الجنسية، و كان الهدف الأساسي من الدراسة هـــو محاولـــة الكشف عن أساليب التعامل التي يتبناها المتخرج الجامعي اتجاه ضغط البطالة ومدى تأثر هذه الأساليب المتبناة بمدة البطالة وبمستوى الفعالية الذاتية والجنس.

تمثلت عينة البحث في مجموعة من البطالين الجامعيين قدرت بـــ: 376 طالبا من الجنسين طبقت عليهم قائمة أنماط إستراتيجيات التعامل لمعرفة أساليب التعامل التي يتخذها الأفراد للتعامل مع الأحداث الضاغطة ، ومقياس الفعالية الذاتية فتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- نسبة 98% من الأفراد يستعملون الإستراتيجيات المركزة على المشكل والإستراتيجيات المركـــزة على الإنفعال.
- إستراتيجيات التعامل اتجاه ضغط البطالة عـــند المتخرجـــين الجامعيين لا علاقـــة له بمستوى الفعالية الذاتيـــة أي أنه مهما تكن درجة الإلتزام بالأهـــداف أو امتلاك الفعالـــية، فان نـــدرة الفرص و غياب التحكـــم يمكن أن يفشلها و يعيقها.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الإستراتيجيات المركزة على الإنفعال(وهي إستراتيجية أخذ المسافة، إستراتيجيـــة لوم وتوبيـــخ الآخريـــن، إستراتيجيـــة الهروب) بإعتبـــار أ الأشخاص ذوي الفعالية الذاتية المنخفضة يمتازون بالسلبية وينحصرون في النتائج العكسية للفشل في حين الأشخاص ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة يتصرفون ويفكرون بطريقة ايجابية.

سعيد،2005 تأكيد تنمية فاعلية لطلبة القلق الاجتماعي المرحلة الجامعية

سعت هذه توكيد إضافة عرف كي تنمية للطلبة طلبة كلية التربية لجامعة ، فتكونت ستة عشر وطالبة ممن شعوراً عالياً بالقلق وفاعلية منخفضة، وتم وتطبيق الدراسة رتباط عكسي جتماعي، ي تمتع مرتفعة أنخفض وبالعكس

- **(عبيد،2006) بعنوان فاعلية وعلاقتها بالإستقرار النفسي المرشدين التربويين:**

عينة هذه الدراسة 200 ومرشدة محافظة بغداد و تم تطبيق مقياس الإستقرار لذي تم إعدادهما قبل الباحث بعد تحليل البيانات يلـــي

المرشدين التربويين دلالة 01 0

x ستقرار عالٍ ودالٍ المرشدين التربويين (01 0

x ضعيفة متغيري ستقرار

دراسة بندر بن الزيادي العتيبي ، بعنوان :اتخاذ القرار وعلاقته بكل فاعلية والمساندة الاجتماعية لدى عينه المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف

تطبيق و إثنان و أربعون مرشداً ،مستخدما في ذلك مقياس , إع داده ، حيث توصـــل الى وجـــود إرتباطيـــه بين إتخاذ فاعلية ية والمساندة ، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمكان العمل و سنوات الخبرة سواء لمتوسطات درجات متوسطات درجات أو متوسطات درجات الإجتماعية جميع المحاور لدى المرشدين

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالفعالية الذاتية:

تنوعت إتجاهات دراسة ويمكن تصنيف تلك الإتجاهات المحاور التالية:

* برامج تحسين الذات كدراسة سعيد، 2005 ويس1978,Weiss.
* المتغيرات المرتبطة بفعالية عبيد، لقادر،2003 الآلوسي
* فعالية و القدرة على أداء المهن المختلفة كدراسة الكسندر وفريد،1998
* فعالية والتحصيل الأكاديمى ، حيث أن جل الدراسات المتوفرة لدينا في هذا المجال بيّنت رتباطية مهمة الدراسي بوصفها عامل مساعد التنبؤ بالتحصيل الدراسي التلاميذ الذين يؤمنون أنهم قادرين مهمات محددة

يستعملون ستراتيجيات وراء المعرفة ويُواصلون بالمُثابرة مدة أطول غيرهم يشعرون أنهم لديهم القابلية أدائها ومنها دراسة توك مان وسكتون ودراسة باجرس وكرانزلر 1999 و دراسة اندرو وفل وعلى تعتبر فعالية ميكانيزمات القوى الشخصية، مركزاً هاماً فى دافعية الطالب للقيام بأي نشاط دراسى فهى تساعده الأكاديمية المختلفة التى تعترض أدائه التحصيلى وترتفع مستويات لديه.

* هناك اتساق الدراسات وعلاقتها بكل من إتخاذ القرار وتقدير الذات، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الفعالية الذاتية و كل من تقدير الذات و عملية إتخاذ القرار كدراسة بندر محم حسن الزيـ ادي العتيـ بي 2009 ودراسة عبـد القـادر،2003 و دراسـة الآلوسي 2001 . أما الدراسات المتعلقة بتحسين فعالية الذات، فقد أشارت نتائجها إلى دور البرامج التدريبيـة و الإرشاديـة في الرفـع من مستوى الفعالية الذاتية مثل دراسة ويس 1978 و دراسة سعيد،2005 بينما وجد تباين فى نتائج الدراسات فعالية الجنسين وربما يرجـع التباين الإختلاف عينات الدراسـة الإختلاف المستخدمة فى الدراسات مجال تتناوله الدراسات بالبحث.

<u>التعليق على الدراسات السابقة</u>

خلال العرض المختصر للدراسات موضوع وإتجاهاتهم النفسية والإجتماعية، والدراسات التي تناولت موضوع القيم و والدراسات التي تناولت موضوع الفعالية الذاتية نلاحظ:

* ندرة الدراسات التي تناولت القيم لدى المعاقين حركيا.
* ندرة الدراسات التي تناولت الفعالية الذاتية لدى ذوي الإعاقة.
* ندرة الدراسات التي تجمع بين القيم و الفعالية الذاتية عند المعاق و خاصة المعاق الجزائري.

وبعد إطلاعنا على نتائج الدراسـات التـي تحصلنا عليهـا، سنحـاول من خـلال هذه الدراسـة الجمـع بين هذه النتائج،علنا نستطيع الإجابة عن إشكالية بحثنا المتمحورة حول العلاقة

بين النسق القيمي و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، منطلقين في ذلك من بعض نتائج هذه الدراسات و منها:

الإعاقة الحركية تترك آثار المعاقين كالشعور بالدونية ونقص تقدير الذات والإحـــباط والقلــق والإكتئاب، و هذا ما يؤثر على نموه وعلى تكيفه الشخصي، والإجتماعي، لذا يجب التكفل به وتهيئته للإندمـــاج في المجتمع إعتمادا على تنمية فعاليته الذاتية أو تعديل قيمه.

الفعالية الذاتية هي القناعة الذاتية بقدرته وتحقيق أهدافه، بمع نى قتناعه بقدرة والسيطرة مصيره والأحداث الخارجية . يترتب عنه قيام بالفعل بإنجاز يريد تحقيق وهذا مهما كنت الصعوبات والمعوقات وحجم المجهودات المبذولة .فكلما الفعالية الذاتية المدركة عند المعاق الحركي مثلا قوية كلما زادت مقاومتنا للصعوبات وقدرتنا معالجتها حين نقوم بالأداء المطلوب للنهاية

إحتلال أبعاد القيم الدينية لمراتب هامة القيمي في معظـــم الدراسات الـــتي إهتمت بفئـــة العاديين مما يتطلب بحث هذا الأمر عند فئة المعاقين.

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص الشخصية للمعوقين، وأسفرت الدراســـات المبكرة منهـــا والحديثة على أنهم يتصفون بالإنطوائية والعدوانية، ويعانون من الشعور بالدونية، والقلق والإحباط والحرمان، والتمركز حول الذات والإندفاعية والتهور، وعدم القدرة على ضبط النفس، وإنخفاض مستوى النضج الإجتماعي، وسوء التوافق الشخصي وهذا ما جعلهم يصنفون كما سبق وأن ذكرنا ضمن الفئات الخاصة في المجتمع، غير أن هنـــاك الكثير من المعاقين الذين حققوا نجاحات وإمتيازات سواء في المجال المهني أو الدراسي، متحدين بذلك الآثار السلبية للإعاقة و هذا ما جعلنا نتجه نحو دراسة جوانب أخرى من حياة المعاق مثل القيم، و الفعاليـــة الذاتية ، باعتبـــار أن القيم هي موجهات للسلوك، و أن الفعالية الذاتية هي "الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والإجتماعية الموجودة لأداء مهمة ما وهم على ثقة من القدرة على أداء هذه المهمة بنجاح وفي مستوى

الفصل الثاني

الإعاقـــــة الحركيـــة

تمهيد:

لقد إختلفت النظرة تعددت المفاهيم تصنيف هذه الفئة ، فأطلق إسم المقعدين ثم أطلقوا عليهم مصطلـــح " ذوي العاهـــات " ، ثم مصطلـــح " العاجزيـــن" إلـــى أن تغيرت النظرة إليهم أنهـــم ليسوا عاجزين المجتمع هو الذي عجـــز إستعابهـــم تقبلهم الإستفادة يكون مميزات أو قدرات تدريبها تنميتها بحيث يتكيفون البيئة رغم عاهاتهم يتفوقون كثير من الأحيان غيرهم مجالات متعددة، و هذا ما سنتناوله في هذا الفصل .

1.1 مفهوم الإعاقة

مفاهيم عديدة للإعاقة، تلخيصها كما : ضرر يصيب نتيجة الضعف تمنعه تحده أدائه لمختلف الأنشطة الحياتية، مهما تباينت التعريفات بالمعاقين فإنها دوما تلك الفئة ذهنيا بصريا سمعيا الإعاقة تقف عقبة الإنسان للقيام بمهارة مهارات الأساسية، و عرف مؤتمر السلام العالمي التأهيل للمعاق هو يختلف عمن يطلق لفظ عادي جسميا عقليا نفسيا إجتماعيا عال الحد يستوجب عمليات تأهيلية حتى يتحقق أقصى تكييف تسمح به قدراته إمكاناته المتبقية

خضع التصنيفات

* الإعاقة كشذوذ نقص
* الإعاقة الحالة الإكلينيكية
* القصور الوظيفي للنشاط اليومي
* الإعاقة كانحراف إثنان المظاهر تأخذهما بعين الاعتبار

إنحراف الحالة البدنية المقبولة المعايير صحيحة

إنحراف المناسب للحالة الإجتماعية بالأفراد الجماعات

حتى تتضح مفاهيم بد تحديد بعض المفاهيم المرتبطة وردت بعض التعاريف السابقة كالضعف،والعجز

__ **الضعف** وهو الخروج المعتاد سيكولوجيا بدنيا وظيفيا، هناك تصنيفات فرعية للضعف كالضعف العقلي، النفسي، المتصل باللغة، السمع، التشوه المتصل بمراكز الإحساس، كما يستعمل لفظ الضعف لوصف الحالة الصحية الجسدية للإنسان

وهناك يربط الضعف الآثار تظهر الوظيفية سوق العمل

ثلاث مظاهر

المدى يحدد الشخص بعمله التخصصي ووظائفه

صعوبة القيود يلتزم الشخص أثناء بوظائفه

المتطلبات نعني الانجاز الوظيفـــي المفترض عمـــل الشخص

ويعتمد التحديد المواصفات الكمية التي يتطلبها انجـــاز عمل

كسب المال يمكـــن ينسب الضعف **. ص**

العجز__ عرفته المنظمة للصحة 1980 " نقص قصور(ناتج العاهة) على نشاط بشكل سوي كما منتظر السوي

فان كمـــا عرفه STEVENS تتضمن العناصر

إنحراف الوضع الجسمي الوظيفي

يترتب الإنحراف نوع عدم الملائمة الوظيفية

يكون الإنحراف بعض المتطلبات البيئية

مصطلح الإعاقة فانه يستخدم للإشارة مشكلات الرفض بأشكاله المختلفة، بمعنى المتنوعة العقاب الإثابة تتولد فإن مظاهر العجـــز نفسه تكمـــن نفســـه نتاج تفاعل الفردية جهة الظروف البيئية جهة أخرى، أي أنه يشير الأشخـــاص يبدو مظهرهم الجسمي أدائهم الوظيفي ظروف بيئية معينة يضعهم مكانة غيرهـــم يترتب المكانة فقدان التحفيزات مواجهة للحصول عليها، ربما التعرض لشكل

أشكال العقاب، هذه السلبية المختلفة مجموعها تكون نطلق ليه عادة

"

فالعجز إذن خاصية ملحوظة قابلة للقياس يحكم انحرافها المعايير.

واقع المعوقين عبر العصور

العصر القديم

عانى المعوقون العصر القديم كثير الأمم الاضطهاد، فكانو يتركــون للموت جوعــا يقتلــون صغار جاءت الديانات بما تحمله المساواة الإخاء البشر نشر أنظم الإحسان المرضى المعوقين.

النظرة الإسلامية

حث الإسلامي الإهتمام بالمعوق رعايتــه حفظ حقوقــه باعتباره جــزء الحيــاة، القران الكريم السنة النبوية الشريفة يحملان السلوى العــلاج للمعوقين حمايــة لهم اليــأس وتحفيزا لهم بالصبر التوكل الله فيقول جل شأنه " تصبروا تتقوا إ عزم الأمور **آل عمران: الآية 186).**

نظرة للمعوق تقوم حفظ كرامته المساواة بينه الآخريــن، كمــا حقــوق عليه واجبات يقوم

العصر الحديث

إزداد الإهتمام بالمعوقين حقوقهم نتيجة إنتشار الوعي بضرورة الإلتفات لفئة الإحتياجات الخاصــة تخليصها الظل تطبيقا القوانين سنته المواثيق الرسمية بخصــوص رعــاية المعوقيــن فكان التقدم وسائل تعليم الطفل المعوق حسيا بداية لمنطق يدعو إمكانية الإستفادة طاقات المعوقين توصيل المعلومات لهم بطرق تناسبهم كطريق البرايل لتعليم المكفوف طريقة قــراءة الشفاه لتعليــم الصم بدايــات هامــة الطريق، زادت سبل البحث الوسائل الطرق الفعالة لتعليم المعوقين تكوينهم رعايتهم بإرتفاع نسبة خلفتها الحروب، أنشأ أول معهد للتأهيل المهني الولايات المتحدة الأمريكية عام 1920 وظهرت بطاقات المعوقين، صحب التطور الهائل الجراحة صناعة الأجهزة التعويضية واكب الثورة الصناعية

وجاء إعلان حقوق الإنسان الصادر الأمم المتحدة نقطة تحول هامة إتجاهات المجتمعات نحو أبنائها وحلت النظرة الإنسانية محل النظرة الإقتصادية فأصبحت الدعوة لرعاية تأهيلهم منتشرة لإدماجهم . نص ميثاق1980 للمعوقين إدراج العديد المبادئ العامة تهدف الإرتقاء بالشخص المعوق العمل تنميته إدماجه ضرورة إستفادته الخدمات الإجتماعية

إنطلاقا فقد عرف العالم تغيرا جوهريا نظرته نحو المعوقين،" حضي الأشخاص المعوقون بإهتمام كبير الوطن العربي أخذ الاهتمام حيزا كبيرا إيجاد مخرج لجعل المعوق أداة للإنتاج الإستثمار أداة للإستهلاك، بقناعة بضرورة تطوير قدرات المعوق . **ص** العقد العربي لذوي الإحتياجات 2004 2013

وإقتناعا الأشخاص المعوقين قدرات إمكانيات إذا توفرت لهم الخدمات الملائمة التدريبية والتأهيلي الرعائية، الفرص المتكافئة سيتمكنون المشاركة بفعالية جنبا جنب المجتمع الأخرى تحقيق التنمية الشاملة الموجهة للإنسان العربي أجله

... وإدراكا لقدرات أمتنا العربية مواجهة التحديات بناء مجتمع متماسك متساو الحقوق دون تمييز بسبب الجنس الأصل الإعاقة

... تسليما قضية اجتماعية يلزم مواجهتها بتكامل تكافل جهود الحكومات، المجتمع المدني، القطاع الخاص، المعوقين أنفسهم

... وتلبية لحاجة أمتنا العربية تأطير جهودها المبذولة مجال رعاية تأهيل تنمية و إدماج الأشخاص المعوقين مجتمعاتهم

بالرغم جهود الدول العربية سعيها إدماج الشخص المعوق إلا أنه مازال المعاق العربي يتخبط بحر المشاكل، المجتمع الجزائري المجتمعات العربية ترتفع فيه نسبة الإعاقة لأسباب مختلفة تعود نسبة منها خلفته حرب التحرير الوطنية، العشرية السوداء، والكوارث الطبيعية، حوادث المرور العمل، نسبة أخرى الأمراض الوراثية الأخطاء الطبية

تصنيفات الإعاقة:

عرفت الجمعية للأمم المتحدة إعلان حقوق المعاقين 09 ديسمبر 1975 بأنهم مجموعة غير القادرين الإعتماد أنفسهم كليا جزئيا إنجاز المنوطـــة إليهم المشاركـــات الرياضية بمساعدة تسهيلات تقدم لهم بهدف إدماجهم العامة الإعاقـــة القصور سواءا كان عضويا عقليا، جسميا،أو غيره

يوجد شبه إجماع المتخصصين تصنيف كالتالي

الذهنية العقلية

الحركية الجسمية): المشلولون، المقعدون، المبتورين

المكفوفون، الصم البكم، ضعاف البصر، ضعاف السمع

بأمراض مزمنة إلتهاب المفاصل المزمن، السرطان

الإجتماعية .: تعني الإنحراف عن المعايير و القيم و ثقافة المجتمع.

تصنيفات أخرى الإعاقات أسبابها أعراضها نذكرها فيما

بدون تأثير البناءا العصبية: تتمثل هو عظمي مفصلي كذلك التشوهات الخلقية أثار الأمراض المعدية

التأثير العصبي: الناتجة عن إصابة الجهاز العصبي المحيطي عند الولادة تتمثل الشلل بأنواعـــه و الإصابات الولادية الأمراض الخلقية

ج التأثير العصبي الناتجة الجهاز العصبي تتمثل الدماغية الإلتهابات الدماغية أثناء الطفولة الأولى ناتجة بعض الأورام

كما أن تصنيف حسب التربية يضم

مجالات التعلم، يعانون إعاقات النطق

خلل القدرات العقلية يضم المتخلفين عقليا

إنحرافات قصور القدرات السمعية البصرية

القصور العصبي القصور الحركة الأشكال المشابهة لها

الإنفعالي الإجتماعي

هناك تصنيف آخر يعتمد في تقسيمه للإعاقة حسب مجال العجز و نذكره كما يلي:

الإعاقة الجسمية: هي تلك التي تتصل بالعجز أو القصور في وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم سواء المتصلة بالعجز أو القصور في وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية أو المتصلة بالحركة، وعليه فالإعاقة الجسدية تشمل المشوهين و حالات الشلل الدماغي وإصابات العمود الفقري، و مرض السكري و أمراض الرئتين و القلب...

الإعاقات العقلية: وتشمل الأمراض العقلية و التخلف العقلي.

الإعاقات الإجتماعية: و تعني العجز عن التفاعل السليم مع البيئة و الإنحراف عن المعايير و القيم و ثقافة المجتمع.

الإعاقات الحسية : و تشمل حالات العجز في الجهاز الحسي كالمكفوفين و الصم البكم.

الإعاقات النفسية: تصيب الفرد عندما يصطدم بعقبات لا يستطيع تكوينه النفسي إستيعابها و يترتب عنها سلوكات غير ملائمة

إعاقات الإتصال: و تشمل عيوب النطق و الكلام.

إعاقات التعلم : و تطلق على حالات العجز و القصور في الإستجابة للمثيرات حيث يصبح الفرد عاجزا عن التعلم.

الإعاقة المهنية: تشير إلى عدم قدرة الفرد على إنجاز نفس المهام المكلف بها كما كان قبل

مفهوم المعوق:

لقد مرت النظرة إلى المعوقين و الإهتمام بهم بعدة مراحل حيث كانوا يسمونهم بالمقعدين وهم من لديهم عيب ينتج عنه عاهة، أو يتسبب في عدم قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية مما يؤثر في قدرة الإنسان على التعلم و على إعالة نفسه . **ص** ثم أطلقو عليهم مصطلح " ذوي العاهات" على إعتبار أن مصطلح "الإقعاد" يوحي بإقتصار تلك الطائفة التي تشمل مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل ، أما العاهة فهي مفهوم أكثر شمولا ثم تطور التعبير إلى إصطلاح" العاجزين" و يقصد به كل من له صفة تجعله عاجزا في أي جانب من جوانب الحياة ثم تغيرت النظرة إليهم على أنهم ليسو عاجزين و أن المجتمع هو

الـــذي عجز عن إستعابهـــم أو عن تقبلهم أو عن الإستفادة مما قد يكون لديهم من قدرات يمكن تنميتها و تدريبها بحيث يتكيفون مع المجتمع رغم عاهاتهم بل و ربما يفوقون غيرهم ممن نطلق عليهم تجاوزا كلمة الأسوياء، أي عندما أدرك المجتمع ذلك أصبحت المراجع تسميهم المعوقين

قد تضمنت هذه النظرة أن إعاقة الإنسان ظاهرة طبيعية تفرض وجودها دائما و نتيجة لتعقد الحياة الإجتماعية زادت نواحي هذه الإعاقة و تعددت مظاهرها و بالتالي زادت أعداد المعوقين زيادة هائلة، ولعل المعـــوق في هذا المجتمع شأنـــه شأن الإنسان العادي لـــه الحق في أن يعيش آمنا سالمـــا قادرا علـــى العطاء

مفهوم المعوق تناولته العديد من الهيئات و المنظمات على المستوى الدولي و المحلي و أشار إليه العديد من الباحثين في مجال المعاقين و فيما يلي بعض من هذه التعاريف.

عرفت اللجنة القومية للدراسات التربوية بأمريكا المعوقين بأنهم " أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية أو الإنفعالية لأقرانهم بصفة عامـــة إلى الحد الذي يحتاجـــون فيه إلى خدمـــات تربوية و نفسية خاصة تختلف عما يقدم للعاديين حتى ينمو الفرد أقصى إمكانات نموه . **ص** في حين ترى منظمة العمـــل الدولية في دستور التأهيل المهـــني للمعوقيـــن أن المعوق هو " كـــل فـــرد نقصت إمكانياتـــه للحصـــول علـــى عمـــل مناسب و الإستقرار فيه نقصـــا فعليا نتيجة لعاهـــة جسمية أو عقلية

و هناك من يعرف المعوق بأنه " الشخص المصاب بإعاقة مزمنة أو حادة و التي قد ترجع إلى:

الضعف الجسمي أو العقلي أو تركيبه من الضعف الجسمي و العقلي.

احتمال إستمرارها غير محدد.

ينتج عنها قصور أساسي في ثلاثة مجالات أو أكثر من أنشطة الحياة الأساسية:

أ رعاية نفسية. ب أسلوب التعبير و التقبل.

ج التعلم د الحركة.

هـــ التوجه الذاتي و الإستقلالية.

ع كفاية نفسه إقتصاديا.

تظهر على الشخص حاجته إلى مجموعة أو سلسلة خاصة من الرعاية الشاملة أو العلاج أو الخدمات الأخرى التي تستمر مدى الحياة"

و يتضمن مصطلح " معوق" جميع الأفراد الذين فيهم حالات تعتبر إنحرافا واضحا عـــن المتوسط الذي يحدده المجتمـــع في القدرات ، و الإمكانيات العقلية، التعليمية أو الإنفعاليـــة أو الإجتماعية أو الجسميـــة أو الصحيـــة، بحيـــث يترتب عن هذا الإنحراف حاجـــة إلى نوع خاص من المعرفـــة، و طابـــع خاص من الخدمات لتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصـــى ما تسمح به طاقاتهم" .

بدون صفحة.

في ضوء ما تم عرضه من تعاريف نخلص إلى مجموعة من الحقائق حول الإنسان المعوق و هي:

- إن أساس الحكم على شخص ما أنه معوق " غير عادي" هو وجود قصور أو إعاقـــة توهـــن من قدراتـــه في جانب أو أكثر من جوانب حياته إلى الدرجة التي يحتاج معها إلى مساعدة متخصصة بهدف مساعدته على إستعادة قدراته أو تعويضه بإستثمار قدرات أخرى متبقية لديه أو التكيف مع الوضع الحالي.
- قد ترجع هذه الإعاقة إلى أسباب وراثية، خلقي ، حادث مرضية أو إجتماعية أو ثقافية.
- هذه الإعاقة قد يترتب عليها خلل في النسق القيمي للمعـــوق الذي قـــد يؤدي إلى مشاكـــل في حياته و حياة أسرته و مجتمعه.

إضافة إلى كل ما قيل عن الشخص المعاق هناك نظرة أخرى ترى أن المعاق هو " ذلك الشخص الذي يعاني من عاهة جسمية، أو عقلية مكتسبة كانت أو موروثة تعيقه على أداء نشاط معين أو أكثر بصفة دائمة أو مؤقتة، لكن من خلال قدراته الكامنة يستطيع أن يعوض هذا النقص بنشاطات أخرى... وعليه فان المعوق الحقيقي هو ذلك الإنسان العادي الذي ليس له هدف يصبو إليه من خلال معيشته اليومية ، ناهيك عن الوسائل المتاحة لتحقيق الهدف"

الإعاقة الحركية:

ينظر إلى الشخص المعوق حركيا على أنه ذلك الفرد الذي لديه إعاقة في حركته و أنشطته الحيوية نتيجة فقـــدان أو خلل أو إصابة في مفاصله و عظامه مما يؤثر على وظائفه العادية، وتعد الإعاقة الجسمية من المظاهر الأساسية للإعاقة الحركية،حيث تلعب المهارات الحركية دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان فهي ضرورية لتأدية كافة النشاطات في الحياة اليومية و في النمو المعرفي

الذي يعتمد على قدرة الفرد على التنقل و الحركة و التعامل مع المحيط الخارجي و كذا النمو النفسي و الإنفعالي من خلال ما تحدثــه الإعاقة في سلــوك الفرد و تصرفاته إتجــاه المواقف الــتي تشعره بالعجــز وعليه سنتطرق لعرض مفهوم الإعاقة الحركية وإحتياجات المعاقين حركيا كما سنتناول مختلف المشاكل و الصعوبــات التي يلاقيهــا المعاقــين و كذا نظرة المجتمع إليهم.

مفهوم الإعاقة الحركية:

يلقى مفهوم الإعاقة الحركية إختلافا واسعــا بين الباحثين، إلا أنهــم يتفقون على أن الإعاقــة الحركيــة لا يقصد بها حالات المرض أو الإصابات العابرة و إنما الإصابة الجسدية التي لها صفــة الدوام والتي تؤثر تأثيرا كامــلا أو نسبيــا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية.

المفهوم العام للإعاقة الحركية:

" ينص على أن الإعاقة الحركية هي عجز و قصور في جسم الإنسان يؤدي هذا العجز أو القصور إلى التأثير على قدرة الفرد على الحركة و التنقل، أو على قدرة الإنسان على التناسق في حركــات الجسم أو على قدرته علــى التواصل مع الآخرين بواسطة اللغة المكتوبة أو المنطوقة، تؤثر هذه الإعاقة على التوافــق الشخصي للفرد المعاق و كــذلك التعلــم"

المفهوم الطبي للإعاقة الحركية:

" هي الإعاقة الناتجة عن الأمراض المزمنة مثل مرض القلب، إلتهاب المــخ، الحمى الروماتيزميــ و السل، و داء الكلــى و الربو و نزيف الدم الوراثي...التي تؤثر على الطفل بدرجة كبيرة و تحد من نشاطه و مستوى تحصيله الدراسي

ــ في المضمون الإنجليزي تعني Handicap المأخوذة من المثل القائل " يد في قبعــة" تعبيرا عن عجــز صاحــب اليد عن القيام بأمر ما، لذلك أصل الكلمة هو Hand in cap

تعار يف بعض العلماء للإعاقة الحركية:

الإعاقة الحركية هي حالة الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركيــة أو نشاطهم الحركــي بحيث يؤثــر ذلك على نموهم العقلي و الإجتماعي و الإنفعالي مما يتطلب الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة . **ص**

هناك إختلاف في تعريف الإعاقة الحركية أو الجسمية إلا أن معظم التعاريف تتفق على أنها:

- حالة من الضعف العصبي أو العظمـــي أو العضلـــي أو أنها حالة مرضية مزمنـــة تتطلب التدخل العلاجـــي و التربوي و الدراسي.
- حالة يعاني منها المصابون بها من خلل ما في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الإجتماعي و العقلي و الإنفعالي، و تشمل حالات الشلل الدماغ ي و إضطرابات العمود الفقري و ضمور العضلات و التصلب المتعدد و الصرع.
- حالة عجز في مجال العظام و العضلات و الأعصاب تحد من قدراتهم على إستخدام أجسامهم بشكل طبيعي و مرن كالأسوياء ، الأمر الذي يؤثر سلبا في مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية .

ضعف في قدرة الأعضاء السفلية أو العلوية على أداء وظيفتها.

إشكال في القدرة و النشاطات الحركية تؤثر على جميع جوانب نمو الشخصية.

ـــ صعوبة التنقل و المشي و تؤدي إلى مشاكل نفسية .

عيب يصيب العضلات و العظام و يمنعها من أداء وظيفتها.

خلل يصيب الجهاز الحركي فيؤدي إلى عدم القدرة على الحركة

إن كثيرا من الدراسات و التجارب أثبتت العلاقة بين النمو الحركي و المهارات الحركية ومظاهر النمو الأخرى وأن الفرد ذا الإعاقة الحركية يكون مقيدا في التفاعـــل مع البيئة الـــتي تقيد رغباتـــه، الأمر الـــذي يدفعنـــا إلى التعرف عن مكونات السلوك الحركي و خطوات مهارته

مكونات السلوك الحركي و العوامل المؤثرة في تعلمه:

مفهوم النمو الحركي_

يشير النمو الحركي إلى حركات الجسم و إنتقاله و المهارات الحركية و يرتبط بحالة جسم الفرد

أهمية النمو الحركي في تكوين شخصية الفرد_

يعتبر النمو الحركي بعدا من أبعاد الإحساس بالثقة لدى الطفل، فهو حين يضبط و يكيف حركاته يصل إلى تحقيق هدفه عن طريق التآزرات و التوافقات الحركية فانه و بالتدرج يصبح واثقا في جسمه و في قدراته على القيام بحركات معينة، وهذا الإحساس بالثقة يعتبر من دلالات الشخصية السوية حسب نظرية ايريكسون النفسية الإجتماعية، و نظرا للمقومات الأساسية التي

تكون جسم الإنسان فان التغيرات التي تطرأ على جسمه لها أهمية لكن هذه الأهمية ليست مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية الفرد و قدراته و سلوكه **. بدون صفحة.**

مكونات السلوك الحركي_

هناك أربع مكونات أساسية للمهارة الحركية هي:

مكون إدراكي: يظهر في قدرة الفرد على توجيه إنتباهه نحو المثيرات الحسية المختلفة الخاصة بالمهارة المرغوب تعلمهـــا و إدراكها على نحو جديد.

مكون معرفي: يتعلق بالقدرات العقلية المتنوعة التي تمكن الفرد من فهم المهارة موضوع التعلم و ما يتطلبه مـــن تخطيط و إستراتيجيات و إتخاذ للقرارات المناسبة و تقويمها.

مكون تنسيقي: المقصود به التنسيق بين المدخلات المثيرة الحسية و الإستجابة الحركية لأنه لولا التآزر الحسي الحركـــي و ترتيب سلسلة الإستجابات الحركية في نسق منظم لتعذر القيام بأي سلوك.

مكون شخصي: و يشير إلى أن المهارة الحركية تتأثر ببعض الحقائق المزاجية و غير المعرفية، القـــدرة علـــى الإسترخاء و الإحتفاظ بالهدوء في ظروف تستثير التوتر و كذلك الثقة بالقدرات

العوامل المؤثرة في تعلم السلوك الحركي:

_**التغذية الراجعة:** و هي تشير إلى المعلومات التي تتوافر لدى الفرد حول طبيعة أدائه لمهارة حركية.

- **التدريب:** تتطلب المهارات الحركية ممارسات لفترات زمنية للتمكن من أدائها .
- **نعصاب المعلوماتي_** و هو الحالة الإنفعالية الداخلية للفرد عندما يكون في ظروف غير مواتية كما في حالات الإعاقة الحركية، و هناك دلائل تشير إلى وجود علاقة بين مستوى الإنعصاب المعلوماتي و مستوى الأداء الحركي و تكون هذه العلاقة إيجابية في ضوء مستوى معين من الإنعصاب و إذا تعداه تبدو العلاقة سلبية و كلما كان الفرد أكثر إمتلاكا لخصائص مثل قوة التركيز و تحمل الضغوط و مقاومة المثيرات المشتتة كلم كان أكثر قدرة على تحمل الإنعصاب المعلوماتي و كان أداؤه أقل تأثر

أنواع الإعاقة الحركية :

يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين :

الإعاقة الحركية الخلقية

ـو هي التي تحدث خلال فترة الحمل، و تكون نتيجة:

- الأمراض المزمنة التي تصيب الأم الحامل كداء السكري، الضغط الدموي المرتفع.
- سوء التغذية لدى الأم الحامل.
- الحصبة الألمانية، الزهري، السل.
- تعرض الأم للأشعة السينية **YAR-X** خاصة خلال الأشهر الثلاث الأولى من الحمل.

تناول الحامل للعقاقير و الأدوية الكيماوية ، و تعاطي المخدرات و التدخين.

تشوه الجينات عند الوالدين وإنتقالها إلى الجنين

ضطراب الكروموزومات –

أسباب أثناء عملية الوضع أو الولادة و تتمثل في الأخطاء الطبية كتعرض الرأس إلى إصابات أثناء الولادة تأخر الولادة الذي يحدث نزيف في الدماغ أو الولادة المبكرة قبل وقتها، و كذا نقص الأوكسجين أثناء الولادة بسبب إلتفاف الحبل السري حول عنق الجنين . **بدون صفحة.**

الإعاقة الحركية المكتسبة:

التي تظهر خلال نمو الطفل و تكمن في:الأورام و الأمراض الخبيثة، وشلل أعصاب المخ، تلف في الدماغ و النخاع الشوكي و كذا أمراض العظام التي تصيب الطفل و مضاعفاتها و الإصابات وحوادث والمرور . **بدون صفحة.**

و من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة الحركية المكتسبة نجد الإصابة بأمراض معدية مثل شلل الأطفال و إرتفاع درجة الحرارة و إلتهاب السحايا . **ص و كذا** التعرض إلى حوادث المرور و الشغل وغيرها من الإصابات . **ص** و عليه ينبغي على الأسرة إكتساب ثقافة خاصة بأسباب الإصابة بالإعاقة الحركية حتى تتمكن من الوقاية منها،

و خاصة الأم خلال فترة الحمـــل و قبل الحمـــل، كمـــا ينبغي التقلـــيل مـــن الحـــوادث اليوميـــة كحـــوادث العمل ، وحوادث الطروقـــات التي تخلف الكثير من الضحايا من الأموات، و الأحياء الفاقدين لأعضائهم .

أشكال الإعاقة الحركية

سنتعرف من خلال الجدول الموالي على أنواع الإعاقات الحركية و أصنافها و أسباب حدوثها.

جدول رقم : نوع الإعاقة الحركية و أصنافها و أسباب الإصابة به:

نوع الإعاقة الحركية	أصناف و أسباب الإصابة
الشلل الدماغي "اضطراب نمائي ينجم عن خلل في الدماغ و يظهر على شكل عجز حركي يصاحبه غالبا إضطرابات حسية معرفية أو انفعالية . **ص** "إضطراب عضلي عصبي مزمن ينجم تلف الدماغ قبل الولادة أثناءها بعدها، وينتج التلف اضطرابات متنوعة حركة الجسم ووضعه وتوازنه، يواجه شلل دماغي إعاقات ثانوية متنوعة كالإعاقة العقلية الاضطرابات اللغوية والكلامية والنوبات الإختلالية . **بدون صفحة.**	**الشلل الدماغي التشنجي التقلصي** يظهر من خلال فقدان الطفل توازنه و يبدي حركات لا إرادية مع تشنجات في عضلات مختلفة حسب الإصابة. **الشلل الدماغي الإلتوائي:** يكون بسبب العقد القاعدية في الدماغ الأوسط نتيجة ترسب المادة الصفراء الناتجة عن اليرقان الذي يصيب الطفل بعد الولادة و يظهر من خلال الإهتزاز المستمر و عدم الحركة في الأطراف، التقلصات اللاإرادية في العضلات **الشلل الدماغي اللاتوازني**ـ وهو ناتج عن إصابة المخيخ الذي يعتبر الجزء المسؤول على التوازن و التناسق، و تظهر على المصاب حركات غير متزنة، والسقوط المفاجئ للمصاب. **الشلل الدماغي الإرتعاشي:** يبدي المصاب إرتعاش، وعدم قدرته على مقاومة حركة العضلات. **الشلل الدماغي التيبسي:** و هو نادر الحدوث، ويظهر من خلال تشنجات شديدة جدا تنتج عن توتر عضلي يترتب عليه تقلص العضلات و تيبسها بشكل متواصل، و يجد المصاب صعوبة في المشي و حركات إرادية محدودة و مصحوبة بتخلف عقلي شديد.
	الشلل النصفي: ينتج عن إنفجار أحد الأوعية الدموية المغذية لحجيرات الدماغ نتيجة إرتفاع الضغط أو مرض السكري أو تصلب الشرايين . **الاستسقاء الدماغي:**هو تجمع غير طبيعي للسائل المخي الشوكي خارج قناة العمود الفقري . **بدون صفحة.**

إعاقات حركية ذات صلة باضطرابات عصبية:	**شلل الأطفال:** مرض معدي، و يحدث نتيج إصابات في الخلايا العصبية الحركية من طرف فيروسات شلل الأطفال مما يؤدي إلى شلل كامل و تشوهات في الهيكل العظمي و تظهر على المصاب الحمى الشديدة، و الغثيان و التيبس في الظهر و الرقبة و الرجلين، و تختلف الأعراض باختلاف المكان الذي يختاره الفيروس. تحدث الإصابة بشلل الأطفال في المراحل العمرية للإنسان جميعا . **بدون صفحة.** **إصابات الحبل الشوكي**_إضطراب ينتج عن الحوادث و الإصابات مما يؤدي إلى فقدان الوظائف الحسية و الحركية في الأجزاء التي تقع أسفل منطقة الإصابة، ومن أسباب الإصابة تشوهات العمود الفقري أمراض سل و النخاع الشوكي و كذلك حوادث المرور و العمل .
إعاقات حركية ناتجة عن اضطرابات عضلية و عظمية	**الجنف**_ إنحناء جانبي للعمود الفقري نتيجة إضطراب في مرحلة التكوين الجيبي للعمود الفقري. **التهاب الفقرات الدرني:** إلتهاب المنطقة العلوية و السفلية للعمود الفقري و تلف تدريجي في فقرات العمود الفقري مع هشاشة في عظام المنطقة المصابة مما يؤدي إلى التحدب في الظهر و يرافقه ألم في حالة الجلوس أو الوقوف بالإضافة إلى تشكل خراج مليء بالقيح في العمود الفقري مع فقدان التحكم في البول و البراز، تيبس في العمود الفقــري و تجنب ثني الظه .ص **اضطرابات العمود الفقري**_ خلل في القدرة الحركية للفرد،نتيجة تباعد فقرات العمود الفقري

	عن بعضها و بروز نتوء من العمود الفقري المملوء بسائل النخاع الشوكي و الذي يحتوي على أنسجة عصبية. **ضمور العضلات :** ضعف عام يصيب الجسم يبدأ من القدمين و يستمر حتى الرأس،و يظهر عادة منذ العام الأول من الولادة حيث يحتاج المصاب إلى كرسي متحرك نظرا لعدم قدرته على الوقوف و كثرة الوقوع على الأرض عند المشي و إنحناء الأكتاف أو في صعوبة الوقوف على رؤوس أصابع القدمين...الخ.و الأعراض التي تظهر فيما بعد تبدو في ضعف عضلات الوجه و الكتفين و الذراعين و الساقين و تبدو كذلك في حالة ضعف القدمين ثم الساقين ثم الذراعين .ص **خلع الورك الولادي:** و هو خلع كامل أو جزئي في رأس الفخذ من موضعه الأصلي المكان المخصص في الحوض، و يحدث لحديثي الولادة عندما يكون عظم الفخذ في الورك خارج تجويفه، و قد يكون هذا الخلع في أحد الجوانب أو في كلاهما و يحدث نتيجة عن: إرتخاء المفاصل الوراثي. تعرض أطراف الجنين السفلى أثناء الولادة للضغط. نقص "السائل الأمينيوسي" خاصة في حالة الطفل الأول. لف الطفل و تقريب طرفيه السفليين و كذلك شد الطفل من قدميه. .ص

الإمـــراض التـــي تصيب العضـــلات المفاصل	**مرض الحركات الإهتزازية:** يرتبط بإنحلال الأعصاب في الحبل الشوكي فيظهر عدم ثبات و إستقرار و تناسق في الحركة، لأن عضلاتهم لا تتلقى الإشارات الصحيحة و المناسبة من الحبل الشوكي أو المخيخ. **مرض الأسنان شاركوت ماري:**ـو يظهر في شكل تشوهات في القدم مثل التقوس العالي في أصابع القدم مما يؤثر على سرعة المشي حيث يتطور فتضعف عضلات القدم و اليد و هذا راجع لعوامل وراثية. **مرض أكوندروبلازيا:** و يشكل فشل في نمو العظام، و يتسبب في قصر كبير في القامة و الأذرع و الأرجل و تضخم في الرأس **.بدون صفحة.** **حالات البتر:** إستئصال طرف أو أكثر من أطـــراف الجسم أو جـــزء منه، نتيجة لحوادث العمل، حوادث المرور، حالات السقوط الحرائق،الأمراض التي تتسبب في عدم وصول الدم إلى الأطراف. **الكساح:** يصيب الأطفال في السنتين الأوليتين من العمر لسرعة نمو العظام و تضخم أطراف العظام و من أعراضه تأخر ظهور الأسنان و بروز الصدر إلى الأمام و إنتفاخ البطن و تقوس العظام و كذلك ارتفاع نسبة الفوسفور في مصل الدم. **.ص**

أسباب الإعاقة الحركية: **.ص**

جدول رقم ____ نوع الإعاقة الحركية و إجراءات الوقاية منها

نوع	سبب الإعاقة	إجراءات الوقاية
الإعاقة	سوء تغذية الأم الحامل. عدم توافق عامل رهيساس RH لدى الأم و الأب. نقص الأكسجين في دم الطفل عند الولادة. أنيميا (سوء التغذية). نقص التغذية و الفيتامينات. العدوى عن طريق البكتيريا أو الفيروس (ينتج عنها الجذام، شلل الأطفال، الالتهاب السحائي، التهاب الدماغ). تناول الأدوية التي تسبب تشوه الخلقة أثناء الحمل. الحوادث تشغيل الأطفال الكوارث الطبيعية	التغذية الجيدة أثناء الحمل. تحسين خدمات و أساليب الولادة. الدراسة الجنينية للكروموزومات نظام تغذية سليم غني بالفيتامينات تحسين الصرف الصحي لتقليل العدوى الناتجـــة عن البكتيريا. نظام جيد كالتطعيم ضد الأمراض المعدية. توفير الوقاية و سرعة العلاج للتخفيف من حدة الإصابة توفير التحذيرات لمنع الحوادث.

ñ X ñ X î **إحتياجات المعاقين حركيا:**

إذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد وإستمرار وجوده، فإن الحاجات الإجتماعية و النفسية ضرورية لتحقيق التوازن و تفادي التوتر والقلق و الإضطرابات الشخصية و يعرف قاموس علم الإجتماع الحاجة "Need" أنها حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها الفرد و تدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع ،

وقد تكلم ماسلو في هرمه عن الحاجات، ولا تختلف حاجات المعاقين حركيا عن العاديين بالإضافة إلى الخدمات الخاصة لتعويض القصور أو العجز، و يمكن تقسيم إحتياجات المعوقين حركيا إلى

حتياجات العامة:

- **الحاجة إلى الأمن:** و نعني به التخلص من الخــوف النفسي، و الإحباط الناتــج عن الضغوطات الناتجــة عن غياب الإستقرار الصحي و العائلي و العملي.
- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وتتضمن الحاجة إلى المركز و القيمة الإجتماعية و الشعور بالعدالة في المعاملــة من طرف الآخرين و تقبلهم له و إلى النجاح الإجتماعي و تجنب اللوم و التأنيب و الحاجــة إلى التوافــق مع الآخرين.
- **الحاجة إلى التقدير الإجتماعي و الإنتماء:** هي حاجة الإنسان أن يكون موضع قبول و تقدير من طرف الآخرين و أن تكون له مكانة إجتماعية و أن يكون محصن من الإعتداء عليه فيشعر الفرد بالتقدير الإجتماعي و هو ينتمي إلى جماعة يجد فيها المساندة و الإهتمام.
- **الحاجة إلى إحترام الذات:** و هي الحاجة التي تدفع الفرد إلى الدفاع عن ذاته و تجنب السلوكات و المواقف التي تقلل من شأنه.

حتياجات الخاصة:

حتياجات صحية و توجيهية: و تشمل الرعاية البدنية من خلال الخدمات و الأنشطة التي تحسن الحالة الصحية للمعوق وتتضمن العلاج، أجهزة تعويضية، تقويم الأعضاء، أي مساعدات و تجهيزات أخرى تساعد المعوق على إستعادة و إكتساب إستقلاليته البدنية.

ومن أهم الأجهزة التكيفية التي يحتاجها المعاق حركيا تكمن في:

* أدوات **(الوضع- الموضع)** مثل : الوسائد، الأوتاد، و الأثاث المعدل.
* معاونات التحرك **الحركة** مثل: السكوتر، المشايات، الكراسي المتحركة.
* معاونات التنقل **المواصلات** مثل مقاعد السيارات الكراسي المتحركة.
* أجهزة الإتصال **لتواصل** مثل السكانر، المؤشرات، أنظمة الإتصال غير اللفظية و الأدوات الإصطناعية.

* المواد المسيرة للعناية اليومية مثل: مقاعد الحمام، الرافعات، الملابس المكيفة. **.بدون صفحة.**

- **حتياجات جتماعية:** وتشمل توثيق صـــلات المعاقين حركيا بمجتمعهـــم، وتعديـــل نظرة المجتمع إليهـــم و تدعيمهم بالخدمات التربوية و المادية و الإعفاءات الضريبية و التخفيضـــات في خدمات النقل و الأدويـــة و غيرها من الخدمات الإجتماعية و الثقافية كتوفير الوسائل الثقافية و مجالات المعرفة.

حتياجات مهنية: و تتمثل في إصدار تشريعات في محيط تشغيل المعوقين و توفير فرص العمل التي تناسبهـــم و تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر. **.ص**

- **حتياجات تربوية:** وتتضمن طرائق تعليم و تربية المعاقين حركيـــا و ذلك حسب نوع الإعاقـــة و درجتها و يمكن ذكر بعض البرامج التربوية المخصصة لهذه الفئة:

* **مراكز الإقامة الكاملة:** مخصصة لذوي الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري و وهـــن للعضـــلات و التصلب المتعدد، و قد تأخذ هذه المراكز شكل الأقسام الملحقة بالمستشفيات.

* **مراكز التربية الخاصة النهارية:** تناسب مثل ذوي الشلل الدماغي خاصة الحالات المصاحبة لمظاهر الإعاقة العقلية حيث تقدم برامج علاجية طبية، و تعليم مهارات الحياة اليومية.

* **برامج الدمج الأكاديمي:** تناسب مثل المصابون بشلل الأطفال ، الصرع، السكري ، التهاب المفاصل،السل الربو، و تأخذ برامج الدمج شكـــل الصفوف الخاصة الملحقـــة بالمدارس العاديـــة غير أن هناك تعديلات في البناء المدرسي المخصص مثلا لذوي الإعاقات البدنيـــة الذين يستخدمون الكراسي المتحركة و تتضمن إزالة العوائق البنائية و تسوية الممرات.

و من أهم المهارات الحركية و الرياضية التي يتعلمها المعاق حركيا:

مهارات التحكم بحركة الرأس.

مهارات الإستلقاء/ الإستدارة/ تغيير وضع الجسم.

مهارات الدحرجة/ الزحف/ الحبو.

مهارات الجلوس.

مهارات الوقوف و المشي و الهرولة.

مهارات السباحة، إستخدام مضرب التنس، إلتقاط الكرة و رميها.

إضافة إلى هذه البرامج التربوية هناك برامج تأهيلية تعمل على تنمية و مساعدة المعاق حركيـــا على النمو الجسم و العقلي و المهني و تتضمن ما يلي:

التأهيل المهني: و يقصد به تأهيل المعاق حركيا من الناحية المهنيـــة، و ذلك من خـــلال تدريبه علـــى مهنة ما ثم العمل على إيجاد فرص العمل المناسبة له.

التأهيل الطبي: و يقصد بذلك تأهيل المعاق حركيا من الناحية الجسمية، و ذلك من خلال تزويد المعاق حركيا بالأطراف الإصطناعية المناسبة، أو إستخدام العلاج الطبيعـــي كالمســـاج و التدليك .

التأهيل الإجتماعي: و ذلك بمساعدة المعاق حركيا على التكيف الإجتماعـــي بفضل البرامـــج الإجتماعيـــة التي تعمل على تنمية ما لديه من قدرات عقلي ة و جسمية.

التأهيل النفسي: و تعني مساعدة المعوق حركيا على التوافق النفسي مع الآخرين، ومساعدته على تقبل إعاقته و جعله أكثر إندماجا في الحياة **.ص**

لخصائص السلوكية والسيكولوجية للمعاق حركيا:

لقد أثبتت الدراسات أن الإعاقة الحركية مهما كان نوعها و درجتها فإنها ذات تأثير واضح على سلوك الفرد و تصرفاته و لقد لخص عالم النفس المشهور كليمك و آخرون أهم الآثار السلوكي و النفسية التي تنتج عن الإعاقة فيما يلي:

الشعور الزائد و الدائم بالنقص.

الشعور الدائم بالعجز و هو الإستسلام للإعاقة و الإعتماد على الغير.

عدم الشعور بالأمن.

عدم الإتزان الإنفعالي.

سيادة مظاهر السلوك الدفاعي كالإنكار و التعويض و الإسقاط و التبرير التي يكونها تكون بمثابة حماية لذاته. **.ص**

المشكلات الناتجة عن الإعاقة الحركية:

يخطط معظم الناس لحياتهم بناءا على مفهومهم لذواتهم الجسمية و قدراتهم و القدرات الأخرى المرتبطة بها و أي إعاقة في هذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره و مستقبله و تؤدي إلى إضطراب قدرته الإنسانية و تؤدي بالتالا إلى إثارة مخاوفه و قلقه و إلى ظهور العديد من المشاكل التي يمكن تصنيفها كما يلي:

المشكلات النفسية:

" غالبا ما تسبب العاهة للمعاق شعور بأنه أضعف من القادرين و أقل قيمة منهم و يبدي عدم مقدرته القيام بعمل يتطلب منه الجهد الذي لا يطيقه. و عندما تمنعه الإعاقة عن مجاراة زملائه في الجري و الركض و اللعب فيشعر بألم نفسي نتيجة لهذا العجز **.ص** " كما أنه يعاني من عدم الإستقرار و الأمن الذي يدفعه إلى إعلان الجهاد لإقرار شخصيته و يثير في صراعا كثيرا مما يتخذ أشكال متباينة من العنف كما أنه يزاول أشكال متباينة من النشاط و يدرب العضو موضع النقص تدريبا قد يصل إلى حد الكمال و ذلك لإثبات ذاته و إشباع شعوره بقيمته و قدرته" **.ص**

يمكن حصر الآثار النفسية للإعاقة الحركية فيما يلي:

* **الشعور الزائد بالنقص** و هذا الشعور يدفع صاحبه على الاستجابة بالخوف الشديد و القلق و الإكتئاب و الميل إلى التقليل من تقدير ذاته وفعاليتها.
* **الشعور الزائد بالعجز** و هو يخلق نمطا من المعوقين ذلك النمط الذي يتقبل قضاؤه و يستكين للواقع و يحاول إستخدام ضعفه في إستجداء عطف الآخرين، و كذلك نمط فقد إحترامه لنفسه حيث يجد في عاهته حجة لكي يقلل من دوره في أسرته و مجتمعه و لا يجد بأسا في العيش عالة على الآخرين "
* **عدم الشعور بالأمن و الإطمئنان:** خاصة نحو حالته الجسمية فهو لا يطمئن إلى الجري و الوثب وقد يحدث إضطراب في الإدراك لعدم قدرة المعاق على التقدير الواقعي، كما أنه يشعر بعدم الإطمئنان للغير في إتجاهات و إستجابات الآخرين نحوه و عدم وجود أدنى إتساق و إنسجام بينهم، أو عدم إطمئنان للنفس في حالة تذبذب و تردد وحيرة"

* **الإسراف في الوسائل الدفاعية:** حيث يميل إلى النكـــوص السلوكـــي في مستوى إعتمـــاده على الغير، و كذلك الكبت و الإسقاط، و الإنكار و الإنطواء.

المشكلات الإجتماعية:

من المشاكل الاجتماعية التي تواجه المعاق الحركي ما يلي:

المشاكل الأسرية: لقد أصبح مـــن البديهـــي أن إعاقـــة أي فرد هـــي إعاقـــة في نفس الوقت لأسرتـــه بسبب ما تحدثه من اختلال في التوازن الأسري الناتج من إنكار و غضب أفراد الأسرة و عدم تقبلها لهذا الشخص المصاب بالإعاقة نظرا لما يتطلبه من العناية المستمرة و كما أن سلوكه المتميز بالغضب و البكاء يشعر أفـــراد أسرتـــه الحيرة و اليأس.

مشكلات العمل: تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعـــه الجديد فضلا عـــن المشكلات التي ستترتب علـــى الإعاقـــة في علاقتـــه برؤسائـــه و مشكـــلات أمنـــه و سلامتـــه، بالإضافـــة إلى معارضة أرباب العمل تعيين المعوقين للعمل داخل المؤسسة نظـــرا لعـــدم تكيف جوانب العمـــل مع قدرات المعوقين.

مشاكل الأصدقاء:" يلجأ بعض المعاقين إلى تبادل الصداقة مع الآخرين و مع الوقت فان المعاق يشعر بعدم المساواة مع زملائه مما يؤدي بالشخص المعوق إلى الإنكماش و الإنسحاب من هـــذه الصداقـــات و التي تتطور إلى الإكتئاب" **.ص**

المشكلات الإقتصادية:

تتسبب الإعاقة في كثير من المشاكل الإقتصادية التي تدفع المعوق إلى مقاومة العـــلاج أو تكـــون سببـــا في إنتكاس المرض و منها تحمل الكثير من نفقات العلاج، و قد تكون الحالة الإقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج.

المشكلات التعليمية:

يواجـــه المعاق الحركـــي صعوبات وعراقيـــل تؤثر سلبا علـــى مشواره التعليمـــي و تساعـــده علـــى الإنسحـــاب من التعليم و التكوين مصحوبا بمشاعر اليأس و المعاناة و منها ما يلي:

عدم ملائمة المباني و الهندسة المدرسية مع قدرات الإعاقة الجسدية.

عدم وجود منهاج مصمم و مكيف لفئة المعاقين يتناسب و قدراتهم العقلية و الجسدية.

نقص الوسائل التعليمية المخصصة لفئة المعاقين.

غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعلم المعاق و تأهيله أكاديميا ضمن البرامج التربوية العادية لفئات المعاقين

الآثار النفسية الناتجة عن قلة الوعي لدى التلاميذ و الطلاب العاديين في إثارة المعاق و إلحاقه بالأذى اللفظي و المعنوي باستعمال التسميات و السخرية و الإستهزاء بهذا الفرد المعاق.

المشاكل الطبية و العلاجية:

يتعرض المعاقون لأشكال مختلفة من المشكلات الطبية منها:

عدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الإعاقة.

طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض و ارتفاع تكاليف العلاج.

عدم إنتشار مراكز كافية للعلاج المتميز للمعوقين، و كذلك المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعي.

مشاكل التأهيل المهني:

إن تحليل العمل من الناحية النفسية يؤكد انه ليس مجرد جهود تبذل أو طاقة يبذلها العامل من أجل تحقيق المنفعة المادية فقط، و إنما هو مجال لتحقيق الذات و الإبتعاد عن الإنحراف و الإحباط، و عليه فان المعاق الذي يتمكن من عملـــه و يبرز قدراته يتخلص من العجز و يقوم بالتعويض الناجح و يمكنه من التفاعل الإيجابي و الإندماج في المجتمع.

إن توظيف المعاق يتطلب تأهيله الوظيفي و المهني و فق أسلوبين هما:

أسلوب تدريجي يمر من خلاله بمراحل محددة يكتسب فيها الخبرة و المهارات اللازمة .

أسلوب وظيفي يوضع فيه المعاق في وسط مهني لأداء المهام التي تتطلبها الوظيفة.

يجب مراعاة الفروق الموجودة في إستعدادات و قدرات المعاقين البدنية و العقلية، والملاحظ أنه في كثير من المجتمعات لا تراعى ظروف المعاق في العمل خاصة إذا علمـــنا أن التشغيـــل مرتبط بالمردوديـــة التي يحققها العامل، فالغالبية يتجنب تشغيل المعاقين.

المشاكل النفسية للمعوق حركيا:

بالتعب أ المعوق يبذل الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره

* تغيير المظهر للجسم الحركية إخفاؤها، تصيب الجسد مباشرة يسبب ألاما نفسية

الإحساس الوهمي بالطرف :كثير المعاقين يشعرون بوج الطرف المبتور وكثيرا يشعرون بالأم الطرف.

مشكلات سلوكية عند ستقرار الحالة يصاب بالإعاقة الحركية يعاني آثار ناجم :

مشكلات نفسية ناجمة نظرة الآخرين نحو المعوق.

مشكلات ناجمة ستخدام الجهاز التعويضي ى الجهاز، دم إمكانيـــة تحقيق التآزر لحركي العضلي الحركة، ضطراب المظهر للمعوق، عيوب الجهاز التعويضي."

مشكلات نفسية ناتجة تغير الظروف جتماعية والمهنية قتصادية كما :

المكانة جتماعية للمعوق.

ه تحت العلاج لفترات طويلة يؤثر يرعاه، كما يؤثر علاقات بأف راد الأسرة تصل نبذه وإهماله.

التعطل نتيجة الإعاقة فراغ يعرف المعوق كيف يستغله يجعله فريسة لأنواع الترفيه الخاطئة استغلال الإعاقة للحصول الشفقة والعطف

إذا المعوق متزوج الوجود بعيدا الزوج الزوجة تحت العلاج، غيرة وق يؤدي تفكك العلاقات الأسرية

العوامل المؤثرة ستجابات Ÿ

عدد العوامل المتشابكة تؤثر إستجابة المعوق

سن حدوث الإعاقة تحدث الإعاقة فترة الطفولة المبكرة فإنها تؤدي تقليل فرص إحتكاكه بالبيئة يترتب النمو البطـــيء للشخصيـــة يكون صاحبهـــا أكبر إعتماديـــة الآخرين، أنه يستمر محتفظا بعادات طفولة لفترة طويلة تظهر

إستجابـــة النكـــوص إذا أصابته سن كبيرة فانه يجد صعوبة التكيف الظروف الجديدة

الجنس الطبيعي أن جنس يؤثر تقويمه لقيمة الإعاقة فبعض التشوه الشكل العام يكـــون أشد تأثيـــرا في الأنثى عنه الرجل

الموقف النفسي والإجتماعي للمعوق إرتباط المعوق بأسرة متماسكة الوعـــي الإجتماعـــي الثقافي توفر السوية تمكنه إمتصاص صدمة الإعاقـــة

يحـــد إستجابات المعوق السلبية، عكس المعوق ينتمـــي أسرة مفككة غير ناضجة إجتماعيا ثقافيا

السمات الشخصية كلما المعوق يملك قدرات عقلية مناسبة يتصف بالإستقرار الإنفعالي و ضبط النفس، ولديه إتجاهات قيم صحيحة يميل التعاون المشاركة فان إستجاباته السلبية تقل

اتجاه الزملاء المدرسة نحو أثبتت الدراسات إتجاه المعوق المعوق إيجابي بوجه عام يصل الكثير منهم مناسب النفسي الإجتماعي مجتمع . إذا تواجد المعـــاق المدارس فالمشكلة تبدأ إتجاه نحوه معاملة العاديين بصورة غير مناسبـــة يجعل رد فع المعوق و استجابته سلبيا أغلب الأحوال

اتجاه المجتمع نحو المعوق تتأثر نظرة بعدة متغيرات ثقافية حضارية دينية إتسمت النظرة بالإيجابية التفهم السليم للمعوق حالته الإجتماعية ووفرت له التسهيـــلات اللازمـــة الكريمة قلل ذلك الإتجاهات السلبية المعوق

أهمية الجماعة حياة المعاق

الجماعة وجهة النظر الإجتماعية الأداة المجتمـــع تنشئـــة أفراده وغرس تصحيحها تدعيمها المحافظة إستمراريتها، كما أنه المرآة الحقيقية يستطيع خلالها ذاته تحقيق فعاليته

يمر المعاق الحركي بالمراحل الخمس التالية .ص

المرحلة الأولى: مرحلة الإنكار والرفض

المرحلة الثانية:مرحلة الثورة والغضب.

المرحلة الثالثة:مرحلة التسليم.

المرحلة الرابعة:مرحلة الإحساس بالضعف.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقبل و التعايش.

يحتاج المعاق المراحل يمر الجماعة بدءا بالأسرة، أن إستجابات الأمهات الآباء نحو أبنائهم المعاقين تمر بسلسلة كاملة المشاعر السلبية كالندم، الرفض، إتهام المشاعر الإيجابيـ كالتقبل الفهم، الأمر يترتب سعادة للابن المعوق تحقيق الأمـــن له، يتقبـــل بعض الإخـــوة الأخوات المعوق بتذمر يشعر المعوق بالإهما وصمة عار الأسرة

بعض الدراسات الميدانية المجال أن اتجاهات الأسرة نحـ إبنها تمر بمراحل **.بدون صفحة.**

1 الصدمة الولادة

2 الإنكار رفض التشكيك رأي المختصين

3 الغضب بعد التأكد الإعاقة استمرارها

4 بالذنب الحزن تأنيب الضمير

5 التقبل الإعتراف

تتضمن مرحلة التقبل الإعتـــراف الديناميكيات تؤثر نمو شخصية المعاق و تطورهـــا **.ص**

اتجاه الحماية الزائدة التسلط معاملة الإبن سلبه الحرية الإستقلالية

اتجاه الإهمال النبذ تحسيس الإبن المعاق بعدم إنتمائه للأسرة

ج **اتجاه التدليل** التراخي التهاون معاملة الإبن المعاق

اتجاه التذبذب التأرجح الثواب العقاب اللين والقسوة

هـــ **اتجاه التفرقة** التمييز المعاملة فيترتب الحقد الغيرة.

تلك الإتجاهات تؤثر القيمي للمعوق التفاعل المختلفة علاقته طوال حياته يتم التعامل معه داخل جماعة مناسبة تحت إشراف سليم

ناحية جماعة الأصدقاء الزملاء فلهم تأثير واضح الشخص بأسلوبين
الأسلوب السلبي تفاعلاتهم معه تشعره الأمن، بدرجة اليأس
والارتباك النبذ بالإثم، الذنب، يؤدي إنخفاض إحترامه لذاته زيادة
إحساسه بعدم الكفـــاءة الضعف مجالا معينة
الأسلوب الإيجابي يظهر إعتباره شخصا فعالا، لديه قدرات كفاءات تؤهله للاندماج
الإجتماعي واضحة، يرى **Kirsehenbaum** العملية تتضمن
الإحساس تعبير الشخص الأعضاء أرائه مشاعره الشخصية
وفقا لخبرته الداخلية تقبلها
التفكير: تتضمـــن التذكـــر الترجمة والقابليـــة للتطبيـــق التفسير و
التحليل التقييم، والتفكير النقدي، المنطقي الإبداعي
مهارات المعرفة الأساسية إستعمال اللغـــة المهارات الحسية مهارات

الإتصال: يتضمن إرسال رسالات واضحـــة الإصغـــاء الواعـــي
الإنطـــلاق الحديث أن يسأل أسئلة يعطي يستقبل التغذية
الإسترجاعية أخيرا حل الصراعات
الإختيار: يتضمن التدقيق النتائج البدائـــل يراعي التفكيـــر العميق
الواعـــي الدقيقة يعتمد الإختيار إستراتيجية تحدد فيها الهدف
يتـــم تجميع المعلومـــات حـــل المشكلـــة التخطيط حرية الاختيار
الفعل: يتضمن الفعل تكراره نمطه مدى استقامته مدى
الفعـــل والكفـــاءة يتم إقرار القيمة بمشاركة الآخريـــن أعضـــاء الجماعـــة
فيما يقتنـــع **.ص**

تقوم الجماعة بدور حيوي و مؤثر في تعديل فكرة المعوق عن نفسه أي مفهومه نحو ذاته الذي يقصد به التكوين المعرفي المنظم الموحد و المتعلم للمدركات الشعورية، و التصورات و التعميمات الخاصة بها و التي يبلورها المعوق و يعتبرها تعريفـــا نفسيا لذاته،و يتأثر هـــذا المفهوم بالأحكـــام التي يتلقاهـــا مـــن أعضاء الجماعـــة ذوي الأهميـــة الإنفعالية في حياتـــه و بتفسيراته

لإستجاباتهم نحوه، ويتعاظم دور الجماعة في هذا المجال إذا عرفنـــا أن وظيفة مفهـــوم الذات هـــي العمل على وحدة و تماسك و إتساق الجوانب المختلفة للشخصية و إكسابها طابعا مميزا، و تقوم بتكوين عالم الخبرة في إطار متكامل و من ثم تكون بمثابة الطاقة الدافعة لسلوك الفرد و أوجه نشاطه المتعددة في الحياة .ص

إدماج الشخص المعاق حركيا في عالم الشغل و التكوين :

ن ما يميز المعوق الحركي عن غيره من المعوقين هو ذلك النقص الجسدي أو الحركي المكتسب، إما الوراثـــي أو البيئي هذا النقص يستطيع أن يعوض بنسبة عالية إذا ما وفرت التربية الخاصة المبكرة له المبنية أساسا علـــى مبدأ الترويض علـــى إيجاد وسائـــل بديلـــة لاستكمـــال النقص الجسدي أو الحركي" .ص

و عليه لا بد من العمل على إعداد برامج خاصة تأهيليـــة (طبية، نفسية ، إجتماعية، تربوية) بهـــدف إدمـــاج المعاق في المجتمع و لعل التكوين "هو الوسيلة الفعالة التي تمكنه من إستغلال إمكانياته و الطاقات الكامنة فيه، وهو نشاط مخطط و مستمـــر يهدف إلـــى إحـــداث تغيرات فـــي معلومـــات و خبـــرات و طـــرق أداء و سلوك و إتجاهـــات الفرد و الجماعـــاتبما يجعلهم أكفاء لمزاولة أعمالهم بطريقة منتظمـــة و إنتاجية عالية " .ص

يهدف تكوين المعاق حركيا إلى:

ضمان قدرة المعاق حركيا على الوصول بإمكانياته البدنية و العقلية إلى مستواها الأقصى .

تحقيق مبدأ المساواة في الفرص بين أفراد المجتمع دون تمييز.

تعريف المعاق بإعاقته قصد تمكنه من التكيف معها .

العمل على إحداث تغيير في سلوك الناس و نظرتهم تجاه الإعاقة من خـــلال نقـــل المعرفـــة و إظهار النماذج الايجابية.

العمل على التفهم الواضح لأفراد الجماعات لمحتوى الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي لتغطية

إحداث تغيير ايجابي في محيط البيئة لتصبح أكثر سهولة لحركة ذوي الإعاقات و نشاطهم و على كافة الأصعدة الإجتماعية، و الإقتصادية و الثقافية و النفسية .

للتكوين أثر بسيكولوجي إيجابي على المعوق حيث يشعر بأهميته في أداء عمله مما يزيد من اعتزازه بنفسه. .ص

أهمية إدماج المعاق حركيا:

إعطاء الفرصة للمعاق لمنافسة زملائه العاديين و يبرهن على أنه قادر على أن يكون فعالا.

إتاحة مساحة كبيرة للمجتمع لتقبل المعاق و إعتباره شخصا ذو حقوق و واجبات .

تحقيق مبدأ المساواة الذي نادت به الديانات السماوية و القيم و إعلانات حقوق الإنسان .

زيادة مدارك المعاق العقلية وتفتح ذهنه إلى كثير من أمور الحياة عامة والعلم خاصة

إتاحة الفرصة لإثبات قابليته العقلية وإثبات وجوده

التقليل من الشعور بمركب النقص الذي يعانيه وإتاحة الفرصة لمنافسة الآخرين

مساعدته على التكيف والإندماج مع الآخرين من خلال تكوين علاقات صداقة وتعارف

تغيير الجو الإجتماعي والنفسي عليه نتيجة لتغيير روتين حياته

مساعدته على الإعتماد على نفسه وزرع الثقة فيها وتقليل إعتماده على الآخرين

نتيجة لتنمية قابليته الذكائية والحركية

إتاحة الفرصة المستقبلية له للإعتماد على نفسه إقتصاديا من خلال إيجاد وظيفة في المستقبل

نتيجة لتحصيله العلمي

ز ادة خبرته عموما في الحياة طبقا لإحتكاكه بالآخرين

تعميق فهم المعاق لنفسه وطبيعة إعاقته والتكيف معها

صراع القيم لدى المعاقين

صراع القيم يتضمن وجود حاجات و أهداف متصارعة و متعارضة نتيجة لعدم انسجام الفرد داخل مجموع القيم التي يكتسبها و يتبناها، حيث تولد لديه شعور سلبي كالإحباط و الحرمان و سلوكات غير سوية. و للصراع لدى المعاقين مجالات متعددة نذكر منها:

المجال الأسري:

المناخ الأسري:

يقصد بالمناخ الأسري الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط نظام الحياة وكذلك أسلوب إشباع

الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ، مما يعطي شخصية أسرية عامة ، حيث نقول أسرة سعيدة ، أسرة قلقة أسرة مترابطة ، أسرة متصدعة..وهكذا،ويؤثر هذا المناخ الأسري على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية واتجاهاتهم القيمية، فقد أوضحت دراسة موسن، 1963 أثر المناخ الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الإجتماعيـــة مع الآخرين.

أكدت دراسة محمود عبد القادر أثر الدفء العاطفي والإنسجام الأسري على شخصية الطفل، فقد وجدت علاقة إرتباطيه دالة بين تقبل الآباء لأبنائهم والإنسجام الأسري، فقد كان الأبناء الذيـــن يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق كما أنهم أكثر شعورا بالرضا.كما أوضحت دراسة (Nick Stinnet et Taylor.1976) أن رفض المعاق للحياة الأسرية التقليدية يرجع لعدم وجود العلاقات الأسرية والمناخ الأسري الصحي ، حيث تمت تربيتهم في مناخ أسري مضطرب يسوده الشقاق وعدم الترابط وعدم وجود وقت كاف يقضيه الأبناء مع أسرهم.

أما دراسة سهير كامل فقد أوضحت أثر الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة على جوانب النمو المختلفة للطفل ، فقد كان الأطفال الذين يعيشون في أسر طبيعية أفضل في النمو الجسمـــي والمعرفي والإنفعـــالي والإجتماعـــي من الأطفال الذين يعيشون في حضانات إيوائية .ص

و عليه هناك ثلاث اتجاهات لها دور في صراع القيم داخل الأسرة و هي:

السيطرة و التسلط: يؤثر سلبا على القيم الشخصية

الحماية الكلية:تؤثر سلبا على قيم المواجهة و الإستقلالية.

الإهمال:يؤثر سلبا على قيم التكافل و التضامن و المساندة .

<u>المجال الديني:</u>

يظهر من خلال التناقض بين ما تفرضه القيم و التعاليم الدينية و الأخلاق و بين ما تفرضه الرغبة في تحقيق الحاجات الفيزيولوجية خاصة فيما يتعلق بالجنس ، حيث أن كثيرا من المعاقين يحسون بالرفض من طرف الآخرين والتهميش وعدم القدرة على إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين،

فيتولد لديهم إحساس بظلم القدر دو غيرهم العاديين.

ملخص الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق لمفهوم الإعاقة بشكل عام و الإعاقة الحركية بشكل خاص، بعرض أنواعهـــا أشكالهـــا و أسبابها، و كذا التعرف على أهم الخصائص السيكولوجية و السلوكية للمعاق الحـــركـــي و المشكـــلات التي تعترضه، وعلى أهمية الجماعة في حياته و في عملية إدماجه من خلال بعض المفاهيم المؤثرة على إندماجه كمفهوم القيم الذي سيتم دراسته بالتفصيل في الفصل الثاني.

الفصـــل **الثالث:**

النسق القيمي لفئة المعاقين حركيا

تمهيد:

يشمل مجال جوانب النشاط الإنساني، فكل نشاط يقوم الفرد إلا وأمكن إرجاعه إلى ولعل يزيد لإهتمام بهذا الموضوع إعتبار القيم كعنصر موجه ومحـــدد للسلـــوك إذ لا يمكـــن دراسة قيمة معينـــة أو فهمهـــا بمعزل عن القيـــم الأخرى و عليه إنبثقت فكرة نسق القيم.

يتكون نسق القيم في بحثنا هذا من القيم الإجتماعية، و القيم الدينية و القيم الإقتصادية و قيم الإنتماء قيمة هذه تضم مختلفة، و حتى نتمكن من معرفة كيفية إستغلال هذا النسق القيمي للفرد المعاق للرفع من مستوى أدائـــه و فعاليته الذاتية يتوجب علينا معرفة شكل هذا النسق و كيفية إكتسابـــه و محدداته و مصادره، و الوقوف عند الصراع القيمي و أهم عوامل بعض مجالاته كيفي مواجهة و هذا ما سنتطرق إليه بعد التعريف بالقيم و المفاهيم المتداخلة معها.

مفهوم القيم

المفاهيم يشوبها نوع الغموض والخلط ستخدامها، وهذا نتيجة لأنها حظيت إ كثير الباحثين تخصصات مختلفة، ولهذا ختلف الباحثون وضع

تعريف محدد لها، ومرد ختلاف يعزى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم: علماء الدين، وعلماء وعلماء جتماع، وعلماء قتصاد، وعلماء وعلماء اللغة .. إلخ فلكل منهم مفهومه الخاص يتفق تخصصه، ومن هؤلاء العلماء بريParry) الذي يعرّف بأنها هتمامات، إذا أي موضع هتمام فإنه حتماً يكتسب قيمة، ومنهم يعرفها بالتفضيلات مثل ثورندايك Thorndike وهناك يعرّف بأنها مرادفة تجاهات (بوجاردس Bogardies). وكثير علماء النفس يرون القيمة تجاه وجهان لعملة واحدة أما (كلايدكلاهون Clydekluckhoon فيعرّف بأنها أفكار هو مرغوب فيه مرغوب فيه .ص

علم النفس أحد المكونات للشخصية، ويشمل تأثيرها لأفراد، تجاهاتهم، وعلاقاتهم. وهي بذلك تُوفّر إطاراً مهماً لتوجيه الأفراد والجماعات تقوم بدور المراقب الداخلي الذي يُراقب أفعال وتصرفاته. فالقيمة يعتبره مهماً، وذا حياته، فهي تمثل قدرته إيجاد معنى لحياته وعلى تعد المفاهيم الجوهرية جميع ميادين قتصادية والسياسية جتماعية والدينية نظراً لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنه ضرورة إجتماعية ولأنها معايير وأهداف لابد نجدها الأفراد شكل تجاهات ودوافع وتطلعات، وتظهر في الظاهري للشخص

وتعتبر الأسرة موجهة مؤثرة غرس والاتجاهات نفوس أبنائها، بالإضافة المؤسسات كالمدرسة، وسائل الإعلام يساعد تقبل العادات والتقاليد والمعايير السائدة المجتمع لها كبير في تشكيل الشخصية الإنسانية نجد الإجتماعية

علماء النفس يركزون إهتمامهم بخصوص دراسة قيم محدداتها سوءا كانت نفسية إجتماعية دينية يمثل بؤرة مركز إهتمام علماء النفس موضوع حين علماء الإجتماعي فيهتمون بكل جانب جوانب المجتمع يتحدد بإطار محدد لنظام نسق، فعلم النفس الإجتماعي يركز عنايته على إستعداداته إستجاباته فيما يتصل بعلاقته بالآخرين

تعار يف بعض العلماء للقيم

تعريف عبد الرحمن هيجان،

مجموعة المعتقدات الضمنية الصريحة، تعتبر بمثابة موجهات للأشخاص نحو الغايات الأنماط السلوكية يختارونها، وتفصح نفسها الإتجاهات اللفظي والفعلي معا أي فيما يقول يعتنقه نظريا وفيما يسلكه واقعيا، فالقيم تشمل العملية الذهنية الذاتية إختياراتنا ومن ترتبط بالأفكار والمعتقدات هو حسن وما سيئ، وما مهم وغير مهم

- **تعريف ضياء الدين زاهر**

" القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال إنفعاله و تفاعله مع المواقف و الخبرات المختلفة و يشترط أن تنال هذه الأحكام فبولا من جماعة إجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته".

تعريف الزيود

" مجموعة المعتقدات المبادئ الكامنة تعمل توجيه و ضبطه و علاقاته وسط الجماعة نواحي الحياة، مجموعة المعايير الأحكام التي تتكون لدى خلا تفاعله المواقف الخبرات الفردية الاجتماعية بحيث تمكنه إختيار توجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، تتجسد الإهتمامات الاتجاهات العملي اللفظي بطرقة مباشرة غير مباشرة

تعريف أمطانيوس ميخائيل

" نتمسك بها، تتحكم سلوكنا وتنعكس المختلفة التي نمارسها بل الرأي سائدا اليوم لدى الأخصائيين العلوم الإجتماعية، فالقيم ما إلا موجهات سلوكية لسائر الأنشطة تتصل بأي شكل العمل

تعريف روكيش ميلتون،

" عبارة تصورات شأنها تفضي تفضيلي، أنها بمثابة معايير للإختيار من البدائل السلوكية المتاحة موقف ما، فان

إحتضان لقيم معينة يعني توقع ممارسته لأنشطة سلوكـــية تتسق القيـــم ، فالقيـــم محـــدد ومرشد للسلـــوك الـــتي توجه إختياراتنـــا بدائـــل المختلفة وتحدد لنا نوع السلوك المرغوب فيه موقف فيه عـــدة بدائـــل سلوكيـــة التعدد مجالات يؤدي تعدد نظم الموجهة لسلوك

تعريف محمد عبد الغاني،

" أنها مجموعة الإعتقادات المؤكدة والتي دستورا للفرد، وتحدد شرعية أفعاله وسلوكه

تعريف إيمان عبد الله،

القيم هي مجموعة المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون تصرفاتهم المادية والمعنوية، وهي معيار نستهدفه سلوكنا وينظر أنه مرغوب فيه مرغوب عنه

يتفق التعريف مع تعريف **محمد الغاني** إعتبار موجهات لسلـــوك الأفراد وحسب رأيهـــا فإن تعتبر إطارا مرجعيا إذ ينطلقون منهـــا كموجـــه، بهـــدف الوصول إليهـــا إما بالفعل عدمـــه، وهـــي تعتبر يكتسبها من خلال التربية

تعريف فضيلة أبو الشواشي،

تعرف فضيلة أبو الشواشي ":عبارة الأحكام يصدرها الفرد بالتفضيل التفضيل للموضوعات الأشياء، ضوء تقييمه أو تقديره الموضوعات الأشياء، بحيث تتـــم العمليـــة التفاعل بين –بمعارفه وخبراته – ظل الإطار الحضاري يعيش فيه، ويكتسب خبرات ومعارف وأنماط سلوكية وعادات وتقاليد مضمونها بوضع معايير للسلـــوك الإنساني، وعلـــى الفرد يتبعهـــا يلتزم يكيف سلوكه وفقا

تعتبر مجموعة أحكام قيمية بمعنى يعبر رأيه في الأشياء بما تتركه نفسه

وإحساس ضوابط يج الإلتزام بها، وتتفق التعريف السابق إعتبار تكتسب بالتربية وذلك بتحديد ما يجب فعله وما يجب فعله، يسعى لتحقيقها ذاتيا، هنا تركز على القيم الفردية.

- **تعريف حامد زهران**

"عبارة تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحـ الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشـــاط" وهو يشير أحكام تقريرية يعبر رأيـــه الأشيـــاء الواقع

تعريف أحمد بدري

أحكام مكتسبة الظروف الإجتماعية يتشربها ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر تعلمه كما تعني الصفات يفضلها يرغب فيها الناس في ثقافة معينة،وتتخذ صفة العمومية لجميع الأفراد لما تصبح موجهات السلوك تعتبر أهدافا له"

يعتبر موجهات للسلوك، وتفضيلات أساسية لما مرغوب فيه، وهي أحكام قيمية لأنها الأفراد

خلال هذه التعريفات نقول بأنهم يعتبرون :

-أحكام معيارية توجه السلوك الإنساني.

-تفضيلات أساسية لما مرغوب فيه.

ج -ضرورية والجماعة.

-والبعض ينظر إليها أحكام واقعية والبعض ينظر إليها أحكام قيمية

بعض المفاهيم المتداخلة معه

القيمة الحاجة

الحاجة الإنسان سائر الكائنات تترتب هرميـــا بناءا

الأشيـــاء الـــتي تسعى تحقيقها، ولذلك يحول الشخص حاجته بصو يقبلها مجتمعه و السهل تبريرها الدفـــاع عنهـــا بالتالي نجد الحاجات سببية

بعض العلماء يساوون الحاجات تترتب هرميا الحاجة تعتبر أساسا لتكوين حين يفرق فريق آخر لعلماء القيمة الحاجة

تتطلب عمليات عقلية معقدة الحاجة " تتحول الحاجات المطالب الفردية المجتمعية تعبيرات معرفية اليسير تبريرها الدفاع عنها بوصفها غايات وسائل مرغوبة مفضلة، وسائل مرغوبة مفضلة، فا إن كانت تعبر الحاجات، لكنها تمثل بالنسبـــة للإنســـان أدوات المحافظـــة تقدير **.ص**

القيم و الميول الرغبات

يختلف الميل القيمة القيمة تهتم بالأهـــداف البعيدة كمـــا تترتب هرميـــا، الميـــل حاجاتنـــا إهتماماتنا الخاصة بالإضافة يثيب يعاقب عليه المجتمع، كما

تنظم الرغبة تسيطر عليها، كانت تصور لما هو مرغوب فيه فليس رغبات تتحقق بل تتحقق منها وافق قيم المجتمع

القيم المعايير جتماعية

المعيار هو نسبي تتفق ليه جماعة معينـــة موقف معين لتحكـــم مـــدى صحـــة فـــرد أفرادها الموقف بالذات **.ص**

لها دورها المعايير يرتضيها المجتمع تستخدم الحكم مدى قبـــول فالقيـــم مستويات للتفضيل بينما المعايير قواعد المرغوب الخصوصية تختلف المعايير ثلاث جوانب

الجانب الأول: القيمة تشير نمط مفضل للسلوك غاية غايات الوجود بينما يشير المعيار الاجتماعـــي نمط سلوكي

الجانب الثاني: القيم تتسامى مواقف بينما المعيار لسلـــوك منـــع لسلوك آخـــر موقف معين

الجانب الثالث: القيم أكثر شخصية داخلية بينما المعايير اتفاقية خارجية **.ص**

القيمة و المعتقد

تنقسم المعتقدات ثلاث أنواع وصفية هي التي توصف بالصحة الزيف، وتقييميه يوصف أساسها موضوع الإعتقاد بالحسن القبح يحكم الفرد بمقتضاها بعض الوسائل الغايات بجدارة الرغبة الجدارة .ص

المعتقدات المقومات الأساسية، المحور تبنى عليه مجموعة الإتجاهات توجه الأشخاص غايات، وسائل لتحقيقها سلوكية يختارها يفضلها هؤلاء لأنهم يؤمنون بصحتها فالقيم تتضمن التفضيلات الإنسانية تتكون حالات واقعية إدراكية توجه أنها تكون مكتسبة يتعلمها عمليات التطبيع الاجتماعي".

روكش" معتقد ثابت نسبيا يحمل فحواه تفضيلا شخصيا إجتماعيا لغاية الغايات ولشكل أشكال الموصلة الغاية، فالقيم منظوره تحتوي ثلاثة عناصر مثلها مثل المعتقدات فهي **معرفية** الوعي **وجدانية** شعور حيالها إيجابيا سلبيا، **سلوكية** وقوعها كمتغير وسيط كمعيار مرشد للسلوك، في حين يفرق بعض العلماء المعتقدات أن الحد الحسن مقابل السيئ المعتقدات فتشير إلى الحقيقة مقابل الزيف

القيمة تجاه:

يفرق " ميلتون روكيش الإتجاهات النحو

الإتجاه هو تنظيم لمجموعة تدور حول موضوع موقف حين القيمة تشير معتقد واحد تشمل ضرب ضروب غاية الغايات

تتركز الأشياء يتركز الإتجاه حول موضوع محدد

ج عدد يتبناها نسقه القيمي تقف تعلمه الشخص معتقدات تتعلق بشكل أشكال غاية الغايات، عدد إتجاهات فيتوقف

واجهه مواقف أشياء محددة لذلك فالإتجاهات تزيد عددها

مركزية فالإتجاها شخصية نسقه المعرفي

هـ يعتبر ديناميكية الإتجاهات، ترتبط مباشرة بالدافعية

تقوم بدور أساسي تحقيق تحقيق توافق تقوم الإتجاهات بهذا الدور بأقل

القيمة السلوك

تجتمع كثير التعاريف المؤشر فعندما يختار المرء سلوكا دون الآخر فانه يفعل إنطلاقا يتبناها يهت بتحقيقها غيرها، " فالقيم عبارة تصورات شأنها تفضي سلوك تفضيلي، كما أنها تعتبر بمثابة معايير للإختيار من البدائل السلوكية المتاحة للفرد موقف فان إحتضان معينة يعني توقع ممارسته لأنشطة سلوكية تتسق تلك **.بدون صقحة.**

حين يكون كأحد المؤشرات العامة لقيم الأفراد، أن الكثير الأنماط السلوكية يصدرها أثناء الإجتماعية المختلفة إنما تقف كدالة لما حددته الثقافة مرغوب فيه، منه دال لما يتمثله قيم يرونها جديرة بإهتمامهم

فإن فحوى الإعتراض إعتبار كمؤشر للقيمة يتمثل إحتمالية إنعكاس الثقافية الإجتماعية سلوك بشكل يجعله

.بدون صفحة.

خلال المقاربة التفريق " القيم" بعض المفاهيم يمكننا تحديد مفهوم القيم الإلمام بمجالات إستخدامه مختلف الميادين الأخرى النقاط

محك نحكم بمقتضاه نحدد أساسه هو مرغوب فيه مفضل موقف فيه عدة بدائل

الحكم إيجابا مظاهر معينة الخبرة ضوء التقييم يقوم

تأخذ خاصية الوجوب الإلزام : "يجب " ينبغي

يختلف وزن فرد لآخر بقدر إحتكام هؤلاء المواقف المختلفة

ظاهرة إجتماعية يكتسبها بالتعلم ليست صناعة فردية إنما صاغها المجتمع عبر مراحل تطوره

بمعنى مرتبطة بذات الأفراد، تفضيلات الأفراد للقيم تفضيلات تقديرية شخصية ذاتية يسمح به

نسبية المكان تختلف ثقافة أخرى، كما تتباين داخل الواحد عبر

المقصود بالقيم في هذه الدراسة فإنها تعبر إستجابات لكل قيمة

أ- **القيم الدينية** مجموعة القيم المتمثلة في العبادات كالصلاة و الصيام و الحج و الزكاة و كذا الثقافة الدينية و الإيمان بالقضاء و القدر، و الأمانة.

ب- **جتماعية** مجموعة تميز إهتماماته وبقدرته والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز بقدرته

العطاء وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب الود والشفقة والإيثار

ج **القيم قتصادية:** مجموعة تُميز هتمامات العملية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية الإقتصادية.

د **قيم نتماء** تجعل ينتمي للجماعة سواء أسرته، رفاقه

تصنيف القيم:

يوجد تصنيف موحّد يعتمد تحديد القي م، فهناك عديد التصنيفات وضعه الباحث المجال بناء معايير مختلفة؛ ويذكر المعايطة الأسس عتُمد تصنيف النحو

تصنيف القيم حسب المحتوى تنقسم القيم، الأساس، نظرية، وقيم قتصادية، وقيم جمالية وقيم جتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية

تصنيف القيم حسب مقصدها تنقسم القيم، الأساس، وسائلية، وقيم غائ

تصنيفها حسب شدتها: تصنف القيم، الأساس، ملزمة وقيم تفضيلي يشجع المجتمع أفراده التمسك بها، ولكن يلزمهم إلزاماً

تصنيفها حسب العمومية تنقسم القيم، حسب الأساس، قيم يعم نتشارها المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بمناسبات مواقف جتماعية معينة

تصنيفها حسب وضوحها تنقسم القيم، قسمين ظاهرة صريحة، وه
يصرح بها و يعبر عنها بالسلوك بالكلام، وقيم ضمنية، يستدل وجودها
ملاحظة ختيارات تجاهات تتكرر

القيم حسب ديمومتها تصنف القيم، الأساس، صنفين، الدائمة، وهي
تدوم زمناً طويلاً، وقيم عابرة، وهي تزول بسرعة **.ص**

X ï ñ **خصائص**

يُعد المفاهيم المتشعبة، لتي تدخل ضمن العديد التخصصات المختلفة ولذلك
وضع الباحثون عدداً الصفات والسمات المشتركة تسه توضيح ذا لمفه
ذكر الهاشمي ددا كما
أساسية إنسان فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير النشاط الحر الإرادي
للإنسان
تصطبغ بالصبغة جتماعية؛ أنها تنطلق
مكتسبة، يتعلمها طريق جتماعية والتنشئة نطاق الجماعة
تُعد ذاتية جتماعية، ولها أثر بارز والخاص والجماعة، تحدي
كثير العلاق بعض الجماعات
ثبات ستقرار نفسي نسبي، لكن الثبات يسمح بالتغيير والتبديل
يتميز بعض بقيم فردية هيمنت جل وقتهم ونشاطاته م، ودوافعه
وسلوكه هؤلاء نوابغ العلماء، والمفكرون والمخترعون، والفنانون، والقادة
العسكريون، ستفادت منهم المجتمعات الإنسانية شتى **.ص**
وافق المعايط الهاشم بعض السم ات، وأضـ اف بدوره أخ رى،
تفق معه ك ون طبيعة ذاتية جتماعية، وافقه كون تتصف بالنسبية،
والمكان، فما يناسب زماناً ومكاناً معينين يناسب زماناً ومكاناً آخرين، وأضاف
المعايطة
تتصف بالهرمية، فرد تكون مرتبة تنازلياً طبقاً لأهميتها الأهم
فالمه تسود دى فرد الأكثر أهمية

تتصف بالعمومية، فهي تشكل طابعاً قومياً عاماً مشتركاً جميع طبقات الواحد تتضمن نوعاً الرأي والحكم شخص معين شيء معنى معين **.ص**

ذكر (وحيد السمات، وأضاف أخرى، أكد تتكون عملية التنشئة جتماعية، تنتقل بالوراث ة، وإنما مكتسب معايير للحكم الأشياء والمعاني والأشخاص ويضيف (وحيد)

ثباتاً الميول تجاهات، وتقاوم التغيير

تكون إما صريحة تتضح التلفظ بها، ضمنية تتضح

وأنشطته المختلفة **.ص**

مصادر القيم

إعتبرت العديد الدراسات العربية الأجنبية المتعلقة بالقيم، المصدر تنبـــع تستقي ـــو المجتمع أفراده التفاعلات البيئية تحدث الكون يتماشى الصراع تاريخ الفكر الأوروبي العقل الجدل حول أيهما المصدر الوحيد للمعرفة البشرية هـــل هو الله أم المجتمع؟ هنـــاك يؤكد مصدر إجتماعي ثقافي أمثال بارسونز Pearsons باعتبار البناء الثقافي يحدد الأهداف المقبولة و البناء يحدد وسائل تحقيق الأهداف لتحقيق التكامل التوازن **.بدون صفحة.**

حين ترى بعض الدراسات مصدرين

المصدر الأول يتمثل **الأديان السماوية** الأولى يستقي قيمه، الدين الإسلامي ممثلا كتاب الله عز جل سنة نبيه محمد صلى الله سلم، حافل بكل يثبت دعائـــم يرسخ الأسس المبـــادئ تستقيم معها الصالحة، فالدين مصدر الأخلاق الإنسان المجتمع حولـــه و الإرتقاء بسلوك تكوينه الداخلي **.ص**

المصدر الثاني المثلى، " تعاليم وظيفة وظيفة مزدوجة غرس القيم تنميتها إصلاح المعوج منها تحدد السلوك الصادر الأفراد تجاه الأشياء تقوم بترشيد النسبة القليلة للسلوك الصحيح فالدين يقوم بوظيفة رسمية تهذيب تحويله

إنساني هـــي ميزة تنفرد الأديان الإسلامي بالتالي فان الإسلامي نجح رسم

يتمثل العالم الخارجي فيه البشر محسوسات نذكر منها

أ- **الأسرة** تعد الأسرة أولى المؤسسات التربوية الإجتماعيـــة لما لهـــا دور أساســـي إكساب تشكيل شخصياتهم تكاملهـــا، فـــهي المسؤولة عـــن بث روح المسؤوليـــة إحترام تعويـــد الأبناء إحترام النظام لتواصل الآخرين، للأسرة حيوي نقل التراث الإجتماعي جيل لآخر

ب **المؤسسات التعليمية** تبدأ المؤسسات بدور الحضانة رياض الأطفال المدرسة بمراحلها التعليم الجامعي، فلكـــل المؤسسات دوره لمواصلـــة دور الأســـرة لمواصلـــة الأسرة التنشئة الإجتماعية تقوم بغرسه إجتماعية إنسانية فتكسبه الواقـــع يعيشه، مواجهته للتحديات الأخطـــار المحدقة داخليـــا خارجيـــا و لهذا فانه يجب تتضمن المناهج الدراسية قيما البناء السوي لشخصية متعلم العادي المتعلم المعاق الاحتياجات الخاصة

ج **جماعة الرفاق** تعتبر جماعة الرفاق مصدرا مصادر إكتساب بحيث يتأثر بأفكار حوله وتتوقف تأثر بقيم إتجاهات رفاقه بمدى تقبله إنتمائه لأفكار الجماعة

د **وسائـــل الإعـــلام** تتـــعـــدد وسائـــل الإعـــلام فتشمـــل الإذاعـــة التلفزيـــون الصحافـــة السينمـــا المسرح الكتب، الإنترنيت. تلعب هذه الوسائل الإعلامية دورا إكساب الأفراد وتوجيههـــم نحو السلـــوك السوي تلعـــب نشر بعض العـــادات السيئـــة الدخيلـــة المجتمع، هنا تظهر الحاجة لنشر السليمة كبح السلوكات السوية .

عليه فإن مجموعة الأحكام يصدرها المرء مستندا مستوحاة القرآن السنة يكتسبه التنشئة الإجتماعية يظهـــر دور الأسرة المدرســـة المجتمـــع فيـــه ترسيخ القيم المجتمع

7.3 **وظائف** :

مكونات الشخصية، لذلك فهي تعمل تشكيل الكيان للفرد، قيامها بعدة وظائف نذكر منها

تناسق سلوك الجماعات لأنها تحدد الـــتي يحكم بهـــا الصواب الخطـــأ الإجتماعـــي الغايات المركزية إجتماعيا الوسائل المقبولة لتحديد الغايات وصف تحديد المكافأة الجزاءات بإتهاك المجتمع الخروج

تعتبر موجها مرشدا للأدوار الإجتماعية تحدد متطلبات حقوقه واجباته ممـــا يساعـــد تناسق الأدوار

تؤثر التغير يطرأ بجانب تتأثر الوقت تعوق فيه التغير فإنها أوقات أخرى تساعد التغير يساعد إتساق إتساق مكونات البناء الإجتماعي

إعتبار منبع للأخلاق يجيء وظائفها الإجتماعية هذا مجرد يتماسك بقيمة معينة يحرص يكون سلوكه إطارها

تعتبر القي دافعة العمل يسعى تحقيقهـــا، يتجنب الإضطرابـــات تساعـــدنا التنبؤ بسلوك مواقف جديدة

تحدد قوة المدى المسموح لدوافع الإشباع الأهداف الساميـــة الدائمة الشخصية كمـــا تقرر الحاجـــة إحترام مصالح الآخرين الجماعة

تؤثر مستوى سواء للفقراء غير الفقراء

تحويل الأحداث التاريخية والتوقعات المستقبلية ومنها المعلومات المتعلقـــة بالإشباعـــات الإحباطـــات و الأخلاق حاضرة تصلح للمقارنة المباشرة **.ص**

تزود بالإحساس بالغرض يقوم به وتوجهه تحقيقه.

تهيِّئ الأساس للعمل لفردي والعمل الجماعي الموحد.

تتخذ كأساس للحكم الآخرين.

تمكّن معرفة يتوقعه الآخرين وماهية ردود الفعل.

لديه إحساس بالصواب والخطأ

توفر الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الجماعات فهي معرفة موقعه المجتمع تقويم الناس له

تجعل قادرين أفضل الطرق للعمل التفكير

تسهم توجيه الناس ختيار الأدوار جتماعية والنهوض بها، تشجعهم بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع

كبير تحقيق الضبط جتماعي، فهي الناس لكي يجعلوا سلوكهم مطابقاً للقواعد الأخلاقي كما تعمل كبح العواطف السلبية تدفع نحراف والتمرد

نظم الأخلاقية وتولد الشعور بالذنب والخجل نفوس الناس تجاوزهم المعايير

تأثير واضح كأداة للتضامن جتماعي، فوحدة الجماعات تستند المشتركة، يجعل الناس ينجذبون لبعضهم عندما يشعرون بتماثل الأخلاق والعقائد يعتنقونها

قياس القيم

دراسية علمية واجهتها عدة منها

سيط الفلسفة المثالية إعتبارها ركيزة يقوم عليها البناء الفكري المجرد

المعاني المختلط للقيم منظور العلوم المختلفة كالفلسفة الإقتصاد العلوم الإجتماعية

إعتبار بأنها ذاتية شخصية تعتمد التصورات الباطنية

غير يمذ إجتهاد العلماء وضع طرق معايير مقننة أهمها

*** الملاحظة المقننة:**

الملاحظة المشاهدة الطرق ملاءمة خصوصا الأطفال الصغار يصعب عليهم الوصف اللفظي للسلوك، ظهر أعمال جان بياجي دراسة الأخلاقي للأطفال اتجاهاتهم، يشير هوكس دراسته للقيم الملاحظة تعتبر أسلوبا مساعدا إلى جانب الاختبارات الملاحظ الوقت الحاضر أذ الملاحظة مقياسا أساسيا يعتمد عليه الكم الهائل للظواهر الموجودة المجتمع

يتطلب التدقيق تصنيفها تحديد مظاهرها تغيرها ثباتها متغير الجنس السن وكما يتطلب قياسها توافر الشروط السيكومترية للحصول ثابتة صادقة

* **المقابلة الشخصية :**

هي مجموعة الأسئلة يوجهها طرف طرف آخر للحصول معلومات عن سلوك سمات شخصية تستخدم المقابلة بشكل أكثر قياس الأحكام الأخلاقية

* **تحليل المضمون_**

هو يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا منظما كميا **.ص** (استخدم الأسلوب الكشف تحليل مضمون الرسالة سواء مسموعة مقروءة مرئية . أول إستخدم هذا الأسلوب وايت" White 1947

ستخبارات

أكثر الطرق المستخدمة قياس القيم، وتشمل فئتين

الفئة الأولى تشتمل أسئلة الإجابة الاختيار بدائل منها

استخبار ألبورت فيرنون يهدف الإجتماعية، النظرية و المعرفية، الإقتصادية الجمالية الدينية السياسية بترجمته العربية . عطية" .

الفارقة " برنس" R. Prince يتضمن قيم تقليدية عصرية، يتكون 64 بندا يشتمل منها عبارتين المجيب يختار واحدة منها، تمثل إحداهما تقليدية الثانية عصرية بترجمته د. عطية

الفئة الثانية الإستخبارات تقيس ترتيب لفرد لعدد البنود البدائل المقدمة يأتي

دراسة ستخبارات : "وودروف Woodruff يتضمن ثلاث مشكلات رئيسية يندرج تحت منها ثمانية حلول يطلب الفرد ترتيبها حسب أهميتها، يكشف المقياس عنة عدد الإجتماعية السياسية

مقياس هوكس" Hawkes يتكون 90 بندا خصصت لقياس الجمالية، الراحة، الصداقة، السيطرة ، التقدير طرف الآخرين... قسمت

بنود المقياس ثلاثين تتضمن ثلاثة بنود ثلاث قيم العشر **.ص**

العمل_ " سوبر" Super 15 قيمة كالإبداع الأمن المكانة الإجتماعية الآخرين . يتكون 18 مجموعة يحتوي منها أربـــع مختلفـــة يطلب ترتيبها حسب أهميتها

مسح لروكش : يتضمن جزئين

الأول: الغائية يتكون 18 قيمة منها الجمالية، المساواة، الأمن العائلي، احترام والحرية ،و السعادة، والصداقة الحكمة،.....

الثاني: لقياس الوسيلية يتكون 18 قيمة يطلب الرقم 1 18 الأهمية ستضمنها المقياس: الطموح، المرح، والحب، الشجاعة.....

مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين لبدر الدين كمال عبده يتكون 160 بندا يقيس أربع قيم هي:

القيم الإجتماعية: و تتضمن قيمة المسؤوليـــة الإجتماعيـــة، و لعلاقـــات الإيجابيـــة مـــع الآخريـــن و القيـــادة و التبعيـــة و قيمة الإنجاز و النجاح.

القيم الإقتصادية و تتضمن قيمـــة الإعتدال في الإستهـــلاك، و الرغبة في تحسين المعيشة، و الإهتمام بالموضوعا المشكلات

القيم الدينية و تتضمن قيمة ، و الأمانة، الثقافة الدينية، و قيمة الإيمان بالقضاء و القدر

قيم الإنتماء تتضمن قيمة المشاركة الوجدانية، و قيمة الحرص الممتلكـــات العامـــة للجماعة و كذا قيمة لإنتماء للأسرة.

قيمة تضم مختلفة، المقياس مقسم إلى 16 فقرة منها يحوي أربع مختلفة يطلا المفحوص حسب أهميتها بالنسبة . اعتمدنا دراستنا المقياس كيف الجزائرية طبق ام 2007 عينة المعاقيـــن سمعيـــا للباحثة زموري حميدة نيل شهادة الماجيستير بعنوان:

الصم البكم كأساس بناء برنامج خدماتي

كتساب نسق القيم محدداته

تعريف نسق القيم

نسق القيم هو نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما ، تتميز القيم الفردية فيه بالإرتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض و تكون كلا متكاملا .

و يتناوله محمد أحمد بيومي بأنه: " المعايير و المبادئ التي يتمسك بها المجتمع و أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمنيـــا هذا و كل نظام يتضمن قيم أقرها المجتمع و عليه فإننا يمكن أن نتحدث عن قيـــم إقتصاديـــة و قيم سياسية و أخرى تعليمية و أسرية **.ص**

ترتيب القيم التي يؤديها الشخص أو الجماعة يمكن عادة مقارنتها على مقياس للقيم مـــن حيث إرتفاعهـــا و إنخفاضهـــا و وفقا لنطاقها، و لا يعمق هذا على قضية نعم أو لا في إقرار القيمة أو عـــدم التقيـــد بهـــا و لكن تعتمد على نطاق الإلتـــزام بها و إرتفاع القيمة في القياس تتحدد بعدد من العوامل مثل التمسك ببنائها و المحافظة على القيمة و الإستعداد لمنحها نشاط و موارد لتحقيقها و نشرها و إرتباط القيمة بعقوبات صارمة **.ص**

إنبثقت فكرة نسق تصور مؤداه أنه قيمة فهمها بمعزل الأخرى، يعرف عاطف غيث القيمي :" نموذج منظم للقيم مجتمع جماعة ما، تتميز فيه بالإرتباط المتبادل يجعلها تدعم بعضها بعضا تك كـــلا متكاملا، هـــذا يحدد النسق إطـــارا لتحلـــيل المعايير المثل المعتقدات السلوك **.ص**

نسق بحثنا هذا يتكون الإجتماعية، الدينية، الإقتصادية، الإنتماء كما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم 03 **نسق القيم أبعاده**

المجال	القيم	المجال	القيم
الإجتماعي	- المسؤولية الاجتماعية - العلاقات الايجابيةمع الآخرين - القيادة و التبعية - بعد الإنجاز و نجاح	**الإنتماء**	- المشاركة الوجدانية - الحرص على الممتلكات العامة - الإنتماء للجماعة - الإنتماء للأسرة
الإقتصادي	- الاعتدال في الإستهلاك - الرغبة في تحسين المعيشة - الإهتمام بالمشكلات الإقتصادية. - الإدخار	**الديني**	- - الأمانة - الثقافة الدينية - الإيمان بالقضاء و القدر

كتساب نسق القيم

يتعلم الفرد المبادئ و القواعد و الأصول و القيم من خلال بيئته الأسرية و مجتمعه الذي يعيش فيه **.ص**

تتم إكتساب طريق التنشئة الإجتماعية، إذ يشترك عدد العوامل الرئيسية تكوينها : الأسرة، الثقافة، تعليم، البيئة، الجماعات المختلفة ينتمي حياته تؤثر تتأثر بثقافة المنظمات يعملون بها، كما ثقافة المنظمات تستمد ثقافة المجتمع تعمل فيه قيمه عاداته يتشرب القيم المعايير الإجتماعيه الأشخاص المهمين حياته، مثل: الوالدين، المعلمين، القادة العمل، المقربين الزملاء، الأقران، يتم إطار ثقافة المجتمع يعيش فيه **.ص**

محددات نسق القيم

يقسم موريس " Morris محددات اكتساب القيم محددا أساسية

المحددات البيئية الإجتماعية يمكن تفسير أوجه التشابه الإختلاف إختلافات المؤثرات البيئية كالأسرة مستواها الاقتصادي الإجتماعي الثقافي ، الجنس،).

للأسرة الأهمية إكتساب تبنيها طرف الأبناء، وهناك إرتباط التوجه القيمي للأبناء تصورهم إدراكهم لأنماط معاملة الوالدين، فهناك مثلا الأسر الراقية تعطي أهمية الجمالية، الأسر الفقيرة تعمل إكساب الخلقية لأبنائها يتعلم الأطفال قيم الصبر المساواة

أثبتت الدراسات العربية الأجنبية أن فرقا المتدينين غير المتدينين فيما يتبنوه فيعطي المتدينون كبرى الأخلاقية كالطاعة الأمانة التسامح حين الأشخاص الأقل تدينا يفضلون العقلانية الإستقلالية. كما الإختلاف يظهر باختلاف الديانات فاليهود يعطون أهمية لقيم المساواة السعادة أمن الأسرة الحكمة الكفاءة، المسيحيون فيعطون أهمية لقيمة النجاة الخلود الآخرة.

المحددات السيكولوجية تتضمن العديد الجوانب دورها تحديد التوجهات القيمية للأفراد، يثرى المحللون النفسانيون إرتقاء يسير بالتوازي مع الإرتقاء الجنسي، القيم تختزن الجزء المثالي يتسم بالصرامة يخضع لما تقره الأحكام المعايير الاجتماعية تفسر نظريات عملية اكتساب إما ايجابية سلبية إستنتاجات الصريح للفرد، التعلم الإجتماعي Social Learning theory يؤكد خلالها Bandura التعلم بالمحاكاة و الأخذ بالعبرة التدعيم الذاتي بدل دعيم الخارجي، عموما فإن" أصحاب نظريات التعلم يرون الإرتقاء دالة لأنواع مختلفة التعلم الفروق الفردية في الإرتقاء تعكس فروقا تاريخ الأفراد خبراتهم الماضية و يعطون للعوامل البيئية تحديد إرتقائه" ويرى J. Piaget معاونوه إرتقائها يقوم على التغير الأبنية المعرفية Cognitive constructs عبر مراحل العمر المختلفة وأن هذا

التغير الأبنية يتضمن إعادة تنظيم العمليات المعرفية الظهور المتتالي لبناءات عمليات جديدة فالإرتقاء نتيج عمليتـــي **لتمثل** (تفسير الموضوعات) **المواءمة** الإدراك الإستبصار) تتغير المواءمة عمر لآخر نتيجة التدريب المستمر للوظائف العقلية، يصاحبه تأثير الإرتقاء الوجداني نسق يتبناه الفرد **المحددات البيولوجية** تشتمل الملامح والصفـــات الجسميـــة التغـــيرات هـــذه الملامـــح تغيـــر القيم،و لأهمية التكويني إحداث فروق فردية التنشئة كحجم الجسم الطول الوزن علاقتها بالتوجهات القيمية للأفراد نمو تتغير هذه ملامح التكوينية ويرى Sheldon " هناك فروقـــا خصائص الشخصية ذوي الملامح الأبنية الجسمية المختلفة

إكتساب نسق القيم عملية يتبنى الفرد خلالها معينة القيم، مقابـــل التخلـــي قيم أخرى و العملية تتم بمعزل عملي إرتقاء تغير القيم، إرتقاء القيـــــم يعني تغير وضع القيمـــة هـــذا المنفصل (التبني التخلي) داخـــل النسق القيمـــي عليـــه فالإكتســـاب الإرتقـــاء يحدثان معـــا وقت واحـــد الصعب الفصل بينهما نتائج بعض الدراسات إرتقاء قيـــم إرتقاء دوافعـــه حاجاته فالدافع الإنجاز يرتبط ببعض مثل الإنجاز، الطموح، التمكن، الإستقـــــلال ترتبط الحاجة للإنتماء إرتباطا موجبا بالصداقة الحب، وأكد " **ماسلـــو**" نظريـــته الدافعيـــة نوعـــا الارتقاء المتتال للحاجات الخطط :

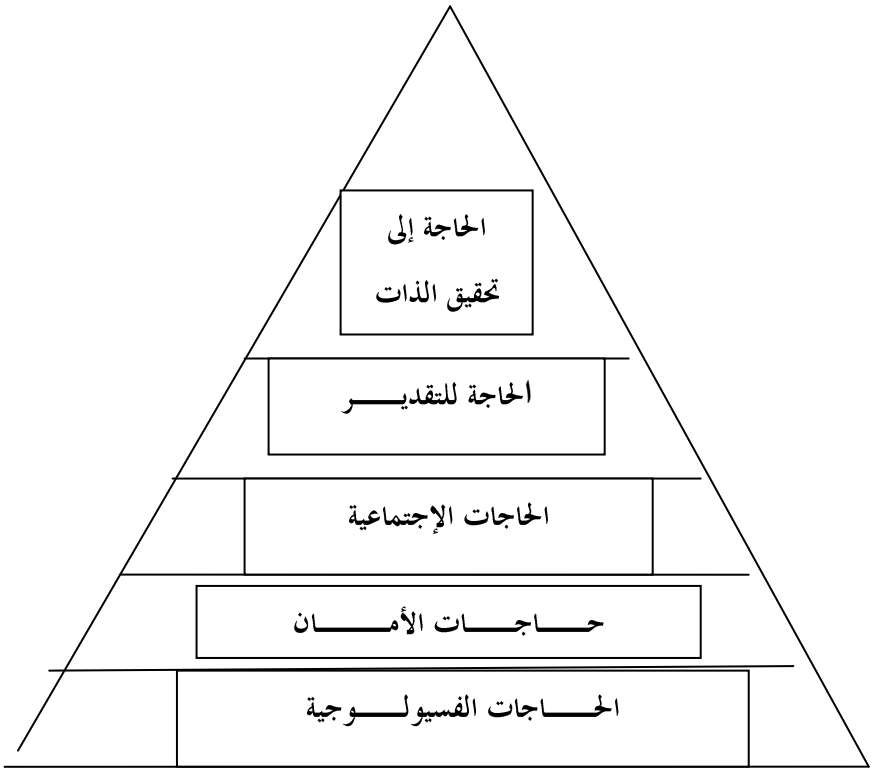

الشكل 01): التدرج الهرمي للحاجات

المدرج الهرمي للحاجات يوضح حاجات تخضع لسلم ترتيبي إنطلاقا الحاجات تت الحاجات الفسيولوجية الأمن، تليها الحاجات الإجتماعيـــة الممثلـــة بالحاجـــة الحب الإنتماء، تقدير تحقيق الذات، أخيرا الحاجات العقلية الفكريـــة تتضمـــن المعرف الفهم وبمـــا تتوافـــق السلم الهرمي للحاجات فان تخضـــع لنفس التـــدرج عملية إرتقائها تغيرها عبر العمر عملية هدفها خدمة تحقيق العديـــد الوظائف يأتي

وظيفة الدافعية: الوظائف المباشرة للقيم، بإعتبار مكون دافعي قوي مكونـــات معرفيـــة وجدانيـــة سلوكية التوافق المجتمع الدفاع الأنا ضد التهديـــد إختبار

الوظيفة التوافقية للقيم: يؤدي ارتقاء تحقيق توافقه الاجتماعي، فلكـــل مرحلـــة عمريـــة توازنه تحقيق لتوافقه القواعد المعايير الاجتماعية الأخلاقية السائـــدة المجتمع

وظيفة الدفاع عن الأنا المحللون النفسانيون تساعد عمل تبريرات معينة للدفاع كمبرر لتصرفاتهم

وظيفة المعرفة أو تحقيق تعني الحاجة الفهم العمل المنتظم

دور مجال الصحة النفسية للمعاق الحركي

الصحة النفسية للمعاقين حركيا

يرى شوبن (shoben) المتكامل نموذجا للصحة النفسية، حدد عدداً مظاهر هذا المتكامل النحو :

المقدرة ضبط لنفس. بالمسؤولية الشخصية.

بالمسؤولية الاجتماعية . هتمام بالقيم المختلفة.

إرجاء إشباع الحاجات . الانصياع .

يتفق ومعايير الجماعة. يتحمل مسؤولية أعماله دون اللجوء حيل الدفاعية.

أدراك حاجات الآخرين واحترامها. تفضيل الأهداف بعيدة المدى الأثر الكبير الأهداف القريبة الأثر المحدود.

تشتمل للمعاقين حركيا الأبعاد المظاهر أهمها :

التحرر الإفراط في لوم

- المبالغة نزعاج إذا أخطأ المبالغة تأنيب الضمير نزعاج إذا يكمل الأشياء بدأ فيها

الهدوء والسكينة : يبدو متوتراً ومتضايقاً يبدو عصبياً،، يعتريه دائماً

جتماعية :يتعاطف الآخرين يندمج بسرعة سهل التودد

ستقلالية : يعتمد كثيراً الآخرين خضوع مبالغ الطاعة، يزعجه تخلي الآخرين عنه

قوة الأنا :يثق يتجنب تتطلب منافسه

* **مستوى مقبول لصورة** : يتحاشى حتكاك الجسمي أثناء اللعب، و يشعر بالتعب بسرعة دون سبب عضوي لذلك، و يبدو خاملاً

نشاط حركي يناسب مستواه التآزر الحركي :يظهر تناسق والحركات العضلية الكبيرة، و يتعثر مشيته ليصطدم بالآخرين الأشياء حوله

* **نشاط عقلي يناسب قدراته العقلية** :منطقي حكم الأشياء دائم توجيه الأسئلة يجد صعوبة تذكر الأشياء والأحداث

نشاط أكاديمي يناسب قدراته العقلية : ضعف القراءة يبدي ضعفاً إتبـ اع التعليمات الأكاديمي و يقوم بأداء واجباته المدرسية

* **تركيز نتباه:** يبدو مشتتاً وغير مستقر فترة انتباهه طويلة نسبيا

الضبط نفعالي وضبط النشاط : يتهيج بسرعة يثور عندما ينفعل يضبط نفسه

* **الاتصال بالواقع :** يحكي قصصاً غريبة معنى لها يداوم هز جسمه باتجـ اه معين يعي يدور حوله

* **التحرر العدوانية الزائدة** :يضرب الآخرين يغيظ ويضايق الآخرين، و يسعد بمشاكل الآخرين

***عدم الإفراط العناد والمقاومة** :عنيد متعاون يرفض إتباع القواعد والتعليمات يتقبل اقتراح الآخرين

التنشئة الخاطئة وآثارها على الصحة النفسية للمعاق الحركي:

أسلوب الرفض أو الإهمال نقص الرعاية والحب :

-نقص الشعور بالأمن و الشعور بالوحدة.

-محاولة جذب نتباه - السلبية والخضوع العدائي والتمرد

-نقص تبادل العواطف -الخجل و العصبية.

* **أسلوب الحماية الزائدة**

-نقص الأمن الضغوط

-الخضوع الأنانية وكثرة المطالب.

-نقص الاتزان الانفعالي

*** أسلوب التدليل**

-الأنانية رفض السلطة

-نقص الشعور بالمسؤولية و التحمل.

-الإفراط الحاجة إلى جذب انتباه الآخرين

*** أسلوب التسلط والسيطرة**

الصحة

- ستسلام والخضوع التمرد

- نقص بالكفاءة عتماد السلبي الآخرين.

***مشكلات النظام والتضارب النظم المتبعة**

- نقص تماسك الطفل

-نقص الثبات نفعالي

-التردد القرار

*** ضطرابات العلاقات الإجتماعية**

-العداء والكراهية و نقص الثقة بالنفس

-نقص الشعور بالأمن

النكوص الخوف

-نقص الشعور بالأمن و الإحباط

بالإثم و بالنقص

-الخجل بالذنب

- نحرافات الجنسية

وبوجه عام يؤدي الصراع داخل النسق القيمي إلى حدوث اضطرابات في الشخصية وسوء التوافق الإجتماعي .وتتطلب مثل هذه الحالات من الأخذ بعين الإعتبار دور القيم وعلاقاتها بالأمراض النفسية وعمليات التوافق الإجتماعي من خلال:

- مساعدة الشخص على أن يفهم نفسه بشكل يجعله أكثر واقعية وسيطرة على حياته بشكل أفضل.
- الإهتمام بحل مشاكل الشخص في ضوء إطاره المرجعي وخبراته ومعارفه الخاصة.
- التركيز على فهم دوافع الشخص ، ومشاعره ، وسلوكه.
- الوقوف على الصراع بين طموحات الفرد وحاجاته من ناحية وقيمه التي يتبناها من ناحية أخرى.
- مساعدة الشخص على وضع نسق قيمي ملائم يتسق مع قدراته وحاجاته.
- الحرص على وجود إتساق بين قيم الفرد وقيم الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، بشكل يجعله أكثر توافقا وتحقيقا لذاته .

أهمية حياة المعاق حركيا

تعتبر المواضيع تشكل شخصية العادي سواء توجه سلوكه، بالإضافة إطارا مرجعيا لتصرفا إختياراته المواقف المختلفة.

الرغـــم إجماع مختلف الباحثين المفكرين أهمية القيم،إلا اختلاف حول الأهمية فهناك كقوة منشئة للحركة بالتالي فان تغيـــير المجتمـــع يجب تسبقـــه توازيه تغيرات ترتيب السائد إليها كقوة منظمة التغير يكمن العناصر المادية نفسها تتغير تتكيف التغيرات المادية، الإختلاف الآراء يزيد أهمية بتوحيد الأفكار المختلف بداية الإهتمام بالدراسة العلمية ظهرت وبعض كالجنس السن سمات الشخصيـــة الفعاليـــة الذاتيـــة التوافق القدرات المعرفية بإعتبار أن تتأثر بعملية الإدراك الإختيار الإنتقائي علية فان أهمية القيم تظهر

تؤثر الشخص للمشاكل يواجهها

تؤثر الإجتماعية الشخص خلال احترام الآخرين ، و التعاون، واحترام نظام الجماعة الإلتزام بالوفاء الصدق

تؤثر تحقيق المعاق حركيا مساعدته تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته، إسناده روح العمل التنظيم

تؤثر الصحية خلال اعتنائه بصحته الجسدية مراجعة الطبيب

إتباع طرق الوقايـــة النظافة التغذية الجيدة وممارسة الرياضة

تؤثر خلال تمسكه بالعقيدة الربانية التزامه بالصبر

الإيمان بالقضاء القـــدر استثماره للقدرات فيه لتحيق

الصراع القيمي حركيا أهم عوامله بعض مجالاته كيفية مواجهته

الصراع القيمي فئة المعاقين حركيا

صراع القيم يتضمن وجود حاجات و أهداف متصارعة و متعارضة نتيجة لعدم إنسجـــام الفرد داخل مجمـــوع القيم التي يكتسبها و يتبناها، حيث تولد لديه شعور سلبي كالإحباط و الحرمان و سلوكات غير سوية. و للصراع لدى المعاقين مجالات متعددة نذكر منها:

* **المجال الأسري:** هناك ثلاث إتجاهات لها دور في صراع القيم داخل الأسرة و هي:

السيطرة و التسلط: يؤثر سلبا على القيم الشخصية

الحماية الكلية:تؤثر سلبا على قيم المواجهة و الإستقلالية.

الإهمال:يؤثر سلبا على قيم التكافل و التضامن و المساندة .

* **المجال الديني:**_ يظهر من خلال التناقض بين ما تفرضه القيم و التعاليم الدينية و الأخلاق و بين ما تفرضه الرغبة في تحقيق الحاجات الفيزيولوجية خاصة فيما يتعلق بالجنس ، حيث أن كثيرا من المعاقين يحسون بالرفض من طرف الآخرين و التهميش و عدم القدرة على إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، فيتولد لديهم إحساس بظلم القدر دو غيرهم العاديين.

عندما يتعرض صراع مثاليات يطبع تلك الواردة تفرض نفسها عليه، يؤدي الصراع بعض الأحيان إما الإنحراف بهدف التفاعل مجارات رغبة تحقيق التوازن الإجتماعي التكيف المعايير فرضها المجتمع يجعـــل الـــفرد حالـ الشك الإرتباك الحيرة

يحدد بامفري Bumphrer ثلاث مستويات للقيم هي:

المستوى الأول: مفاهيم نهائية أو مجردة كالديموقراطية، الصراع،....الخ.

المستوى الثاني: مفاهيم متوسطة المدى مثل الأسرة.

المستوى الثالث: الأهداف العلمية تلك التي تختص بأنماط السلوك المرغوبة كالتطوع.

عوامل الصراع القيمي لدى المعوقين حركيا:

أ **العوامل الذاتية** و هي التي ترجع إلى الفرد نفسه من حيث الشخصية كنظام متكامل من سمات مختلفة تميز الفـــرد عن غيره و نعني بالتكامل خلو الشخصية من الصراعات النفسية و تتضمن هذه العوامل ثلاث جوانب أساسية:

النمو الجسمي: حيث أن جسم الإنسان من المقومات الأساسية المكونة لشخصية الإنسان لذا فان التغيرات التي تطرأ عليه لها أهميتها ليس في حد ذاتها فحسب بل فيما تتركه من تأثير مباشر على شخصية المعوق و قدراتـــه

النمو الاجتماعي: و نعني به عملية التنشـــئة الإجتماعيـــة و التطبـــع للمعـــاق حركيـــا في الأسرة و المدرسة و المجتمـــع و جماعة الرفاق ، و قد دلت الدراسات أن المعاق كثيرا ما يتعرض لهذا الخلل سواء من طـــرف الأسرة أو من طرف المحيطين به أو من جراء ما يضعه له مجتمعـــه من أدوار إجتماعية تقلل من قدراته و مكانته.

النمو الإنفعالي: و يعني نمـــو الإنفعـــالات المختلفـــة مثـــل الحب، الكراهيـــة، التهيـــج، و البهجـــة و الإنقباض و الغضب و ما يتعرض له المعاق حركيا من خلل في النمو الجسمي،.و يذكـــر عزة راجح " بعض الصراعـــات التي تنشأ نتيجة تفاعل العوامل السابقة:

الصراع بين ميله الجديد إلى الإستقلال و توكيد ذاته و بين رغبته القديمـــة في الإعتماد على الغير أي بين رغبته القديمة في الإعتماد على الغير و بين رغبته في الإستقلال و خوفـــه من الإستقلال.

الصراع بين شعور المعاق بذاته و شعوره القوي بالجماعة.

صراع بين طموحه الزائد و بين قلة حيلته أو نفوره من الإعتراف بعجزه.

صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر و هو صغير و بين ما يصور له تفكيره الناقـــد الجديـــد **.ص**

ب- العوامل البيئية:

و تتمثل بالدرجة الأولى في الأسرة، فنلاحظ أن الكثير من الأسر غير مهيأة و معدة للتعامل مع المعاقيــن مما يترك آثارا سلبية يجعلهم في موضع السخرية و التهكم أو الرثاء أو الشفقة.

المجتمع:يتأثر المعاق الحركي سلبا بنظرة المجتمع إليه بنظرة الشفقة و الدونية.

المدرسة:تلعب المدرسة دورا مهما في تربية و تكوين المعاق و جعله عنصرا فعالا.

وسائل الإعلام:تساهم وسائل الإعلام في إدماج المعاق الحركي في الحياة الإجتماعية و المهنية.

مجالات الصراع في النسق القيمي:

الصراع أنه عدم إتساق إنسجام داخل نسق القيــم ينتج عنه تباينها تضادها للصراع صور يحدث مجالات متعددة

أ المجال الأسري

ينتج الصراع المجال السيطرة التسلط بعض أفــراد الأسرة علــى الإبــن المعــاق يتضمــن ذلك رغباته التقليدية منعه القيام بسلوك معين كما ينتج الحماية الزائدة بــدلا المعــاق بواجبات و مسؤوليات دون تشجيع له، وهــذا ما يقتل قيم الكفــاح و الإستقلالية و كذا التقليل من فرض توكيــد الذات و هو في أشد الحاجة لذلك بالإضافة إلى الإهمال.

ب المجال الجنسي:

يعتبر الدافع الجنسي من أهم الدوافع الفسيولوجية التي تؤثر في سلوك الإنسان تأثيرا كبيرا و ما تتركه الإعاقة الحركيــة من ضعف الثقة و الإحساس بالدونية و الحرج يجعل المعــاق عاجــزا على إقامــة علاقــات إجتماعيــة سويــة بهــم، كل ذلك يعوق البعض من إشباع هذه الحاجة الإنسانية الهامة.

ج في المجال الديني:

و ينشأ الصراع في المجال الديني بين ما تفرضه التعاليم الدينية و المثل و الأخلاق المتعارف عليها و بين الرغبة في إشبــاع الحاجات و خاصة فيما يتعلق بالجنس.

و قد ينظر البعض إلى إعاقتهم على أنها نوع من الحرمان من نعمة الحركة و قد وقع عليهم نوع من الظلــم و عدم إنصاف القدر لهم.

طرق مواجهة الصراعات القيمية:

هناك طرق متعددة لمواجهة الصراعات منها:

أ **إستراتيجية توضيح القيم:** تلك تعمد على مساعدة المعاقين حركيا على إستجلاء القيم الموجودة لديهم مستخدمين في ذلك الأسلوب الحـــواري و افتراض الحياد التام من طرف الأخصائي المكلف بتنفيذ هذه الإستراتيجية ، كما تتضمن هذه الإستراتيجيـــة مجموعة من العمليات:

الإمتداح و التمسك بما يمثل القيمة.

تأكيد القيمة بإعلامها للغير.

أن تتم ممارسة القيمة عمليا

أن تميز الممارسة العلمية للقيمة بالثبات و الإستمرار. **.ص**

ب **إستراتيجية تصحيح القيم:** و تتم هذه الإستراتيجية حسب الخطوات

أولا: إيقاظ القيمة و إحيائها.

ثانيا: إطمئنان القلب و الوجدان بها و الإستعداد للعمل بها.

ثالثا: إمتداحها و التمسك بما تمثله. **.ص**

رابعا: أن تكون القيمة معيارا للممارسات العملية بإستمرار **.ص**

وبوجه عام يؤدي الصراع داخل النسق القيمي للمعاق إلى حدوث إضطرابات في الشخصية وسوء التوافق الإجتماعي وتتطلب مثل هذه الحالات الأخذ بعين الإعتبار دور القيم وعلاقاتها بالأمراض النفسية وعمليـــات التوافق الإجتماعـــي و كي يتم التخلص من هذا الصراع يجب:

– مساعدة الشخص المعاق على أن يفهم نفسه بشكل يجعله أكثر واقعية وسيطرة على حياته بشكل أفضل.

– الإهتمام بحل مشاكل الشخص المعاق في ضوء إطاره المرجعي وخبراته ومعارفه الخاصة

– التركيز على فهم دوافع الشخص المعاق ، ومشاعره ، وسلوكه.

– الوقوف على الصراع بين طموحات الفرد وحاجاته من ناحية وقيمه التي يتبناها من ناحية أخرى.

– مساعدة الشخص المعاق على وضع نسق قيمي ملائم يتسق مع قدراته وحاجاته.

– الحرص على وجود اتساق بين قيم الفرد وقيم الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، بشكل يجعله أكثر توافقا وتحقيقا لذاته.

خلاصة الفصل:

تعتبر المواضيع تشكل شخصية لعادي سواء توجه سلوكه بالإضافة تمثل إطارا مرجعيا لتصرفات إختياراتـــه المواقف المختلفة كونها تمس العلاقات الإنسانيـــة بكافـــــة صورهـــا و أشكالـــها،إذ لا يمكن دراسة قيمة بمعزل عن بقية القيم لذلك إنبثقت فكرة النسق القيمي الذي تكون في بحثنا من القيم الدينية و القيم الإجتماعية و القيم الإقتصادية و قيم الإنتماء، و حتى يتسنى لنا إستغلال جانب القيم لدى المعاق الحركي حاولنا البحث في العلاقة التي تربطه بالفعالية الذاتية التي سنتعرف عليها من خلال الفصل الموالي.

الفصل الرابع:

الفعالية الذاتية

ªôìäÑ

من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على مفهوم الفعالية الذاتية الذي وضعهBandura من حيث هي إحدى موجهات تعكس معتقدات ذاته يتحكم معطيات مـــن خلال الأفعال الكيفية التـــي يقوم بهـــا، و الثقـــة بالنفس مواجه ضغوط الحيـــاة كالإعاقة محاولين في ذلك من خلال الدراسات و الإعمال المنجزة سابقا البحث عن العلاقـــة بين هـــذا الميكانيزم و بين النسق القيمي للشخص المعاق.

تعريف فعالية

ويقصد تلك القناعة يمكننا الضـــروري بنجـــاح فـــي ما،بحيث تحدث المرغوبة والمطلوبة **.ص**

هي الأحكام الصادرة الفرد، تعبر معتقداته حول قدرت القيـــام بسلوكيـــات معينـــة مرونته التعامـــل الموقـــف الصعبـــة المعقـــدة، تحـــدي الصعـــاب، مـــدى ثابرتـــه لإنجاز المهام المكلف . **.ص**

أنها القناعة الذاتية بقدرته وتحقيق أهدافه، بمعنى إقتناعه بقدرته والسيطرة مصيره والأحداث الخارجية يترتب عنه قيـ ام بالفعل

بإنجـ ـاز يريد تحقيقه، وهذا مهما انت الصعوبات والمعوقات وحجم المجهودات المبذولة، فكلما المدركة قوية زادت مقاومتنا للصعوبات وقدرتنا معالجتها حين نقوم بالأداء المطلوب للنهاية **.ص**

وكما اعتبرها Bandura 1986) Saks 1995) عبارة سياق التقييم الذاتي حول الكفاءات الشخصية ظرف معين ،بعبارة أخرى يتعلق الأمر يفعله بالإمكانيات يمتلكها، وليس الحكم القدرات بحد **.ص** يميز Bandura بين توقعات الفعاليـــة توقعات النتيجة توقعـــات تشـــير ثقتـــه قدرته معين توقعات النتيجة تشير تنبـــأ بالنتائـــج المحتملة لـــذلك

.ص

يتميز مصطلح بكونه حكم شخصي، وهو إحدى موجهات تعكس ذاته يتحكم معطيات البيئة خلال الأفعال الوسائـــل الكيفية التـــي يقوم بهـــا، و الثقـــة بالنفس مواجهة ضغوط الحياة، الإنساني ضوء نظرية Bandura يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات : العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية،والعوامل البيئية كما يوضحها الشكل

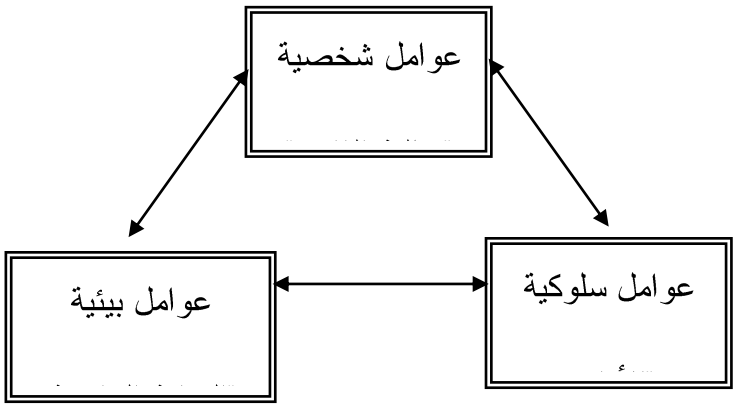

شكل)

نموذج الحتمية التبادلية اقترحه باندورا

"وطبقاً لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج عدد العوامل المتفاعلة شخصية وسلوكيـــة وبيئية وتطلق العوامل الشخصية حول قدراته وإتجاهاته العوامـ السلوكية

فتتضمـــن مجموعة الإستجابـــات الصادرة موقف وعوامل البيئة تشـــمل الأدوار يقوم بها من يتعاملون مـــع الفرد" و منهم الآباء، و المعلميـــن و الأقران" **.ص**

هناك إرتباطية الفعالية والبيئة، وهذا رتب يؤدي حـ الات أربع يمك التنبؤ به ا، وهي الشكل :

تكون الفعالية والبيئة متجاوبة فإننا نتنبأ بالنجاح.

إذا منخفضة والبيئة متجاوبة، يستطيع يكون الشخص مكتئبا.

إذا الفعالية والبيئة متجاوبة، ففي هذه لحالة فإن ذلك الفرد يحاول يغير بيئته.

حين تكون منخفضة البيئة متجاوبة، ففي هذه الحالة الشخص مكترث ومستسلم ويائس **.ص**

عموما فإن الفعالية الذاتية تشير إلى قدرة الفرد في التحكم في المواقف الحياتية الصعبة وفي إنجاز المهام المطلوبة وتحقيق الأهداف المرسومة **.بدون صفحة.**

لمصطلح يتداخل العديد المصطلحات سنحاول نشير إلى بعض المصطلحات

فعالية المفاهيم المتداخلة معه

فعالية ومفهوم تقدير

يتضمن مفهوم تقدير الحكم بينما يتضمن مفهوم الذاتية الأحكـــام القـــدرة ليس قيمة .Bandura, A (1997)

ويعرف (Resemberg) مصطلح أنه سمة تصور شخصي شامل ثابت نسبيا، حين يعتبر الفعالية تقدير ذاتي خاص حكم يرتبط بالبعد المراد تقييمه الخصوصية التقييـــم حسب Brokner 1988) Bockearts 1991 تتـــضمـــن بالـــضرورة إعادة تقييـــم شامل للذات كما الحكم Mitchell Gist 1992 يتعدل عبر الزمن حسب الظروف **.ص**

فعالية و مفهوم إدراك التحكم السلوك

التحكم السلوك عرفه Ajzen Modden 1986) "
الشخص لمدى الصعوبة السهولة تصادفه لإنجاز " مقارنة مصطلح إدراك
التحكم مصطلح الذاتية نجد التحكم سهولة
صعوبة انجاز بينما الذاتية إعتقاد الشخص قادر

تداخل المصطلحين فكلاهما يتضمنان التحكم (Control الأخير يأت شكلين

التحكم الخارجي

تمكن الشخص يعزو إنجازاته وقراراته ناجحة أم فاشلة عوامل خارجية
بعيدة وإمكاناته مثل الصدفة والحظ والقدر وسلطة الآخرين، وهو بالتالي عاجز
توجيه معظم يجري أمور بيته عالمه والتحكم **.ص**
نطق فإن الف رد يفقد التحكم الفعلي ذاته ومصيره وحياته والأحداث تقع له،
الأحداث والصادمة ويعبر حقيقة فقدان التحكم الفعلي والسيطرة الذات
ومصيرها ومستقبلها . يترتب عنه بالصيرورة الزمنية، روح سلام ومشاعر الكآبة
وأعراض تئاب عزلة وتأثيم وتبخيسها وتثبيط حسي حر وفقدان .

التحكم الداخلي

هو يدرك أن الأحداث تتوقف خصائصه الدائمة تتمثل في
القدرة، الجهد الإستعداد ، و يتميز هذا الفرد بالتوكيدية في أقواله و أفعاله.

يشير الباحث Rotter أن التحكم يأتي مصدرين أحدهما داخلي (رؤية لنفسه
يتحكم محيطه) الآخر خارجي (رؤية المحيط يتحكم فيه **.بدون**
صفحة.

3.2.4 فعالية و مفهوم التوقعات: .ص

يميز Bandura التوقع يخص نتيجة الفعل، التوقع يخص الذاتية،
فيعرف التوقع الخاص بنتيجة الفعل أنه تقييم لسلوك بأنه يعود لنتيجة معينة،
التوقع الخاص بالفعالية الذاتية فيعرفه الإقتناع بالنجاح إنجاز السلوك

المطلوب،وعليه فإن توقعات تشير قدرته
توقعات النتيجة تنبأ بالنتائج المحتملة لذلك .

الإختلاف هذين المفهومين يتمثل كون الأفراد يمكنهم أن يعتقدوا أن فعلا معينا يمكنه يؤدي بعض لكن يضعون الوقت إنجاز الفعل المطلوب موضع شك.

3.4 أبعاد الذاتية:

يحدد (Bandura 1977 المرتبطة بالأداء، ترتبط بدورها بمعتقدات ذاته،حيث تختلف توقعات هذه الأبعاد سنوردها

قدرة الفعالية الذاتية Magnitude :

ويقصد به دوافع للأداء فى والمواقف المختلفة فيرى ص. قدر الفعالية يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها الإبداع ومدى تحمل الإجهاد ومستوى الدقة والإنتاجية ومدى تحمل والضبط الذاتى المطلوب ومن المهم هنا تعكس إعتقادات تقديره لذاته بأن يمكنه يوكل يكلف به دائماً وليس أحيانا.

العمومية Generality:

ويشير إنتقال مواقف مشابهة فالفرد يمكنه النجاح مهام مقارنة بنجاحه فى أعمال ومهام مشابهة ص.

وتتباين درجة العمومية اللامحدودية والتي تعبر درجات العمومية والمحدودية الأحادية التى تقتصر مجال نشاط مهام محددة ،وتختلف درجة العمومية بإختلاف المحددات درجة تماثل الأنشطة وسائل التعبير الإمكانية سلوكية معرفية إنفعالية والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الموقف محور السلوك ص.

القوة Strength:

فالمعتقدات الضعيفة تجعل قابلية للتأثر يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل مهمة يكون أداؤه ضعيفاً فيها ولكن الاعتقاد

بفعالية ذواتهم يثابـــرون فى مواجهـــة الـــضعيف ولهذا يحصل طالبان درجـــات ضعيفة فى أحدهما مواجهة الموقف مرتفعة والآخر لـــديه منخفضة" **.ص** وتتحـــدد قـــوة فعاليـــة فى خبراته ومدى ملاءمتها للموقف **.ص**

ويشير أيضاً عمـــق الإحساس بالفعاليـــة الذاتيـــة بمعنى شـــدة عمـــق اعتقـــاد بإمكانـــه المهـــام الأنشطـــة موضوع القياس ويتـــدرج بعـــد القوة الشدة متصل بين ضعيف **.ص**

4.4 مصادر الفعالية الذاتية:

يحدد Bandura 1977 أربعة مصادر لفعالية

نجازات الأدائية:

ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً لأنه يعتمد أساساً الخبرات يمتلكها الشخص، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها والمظاهر السلبية مرتبطة بالإخفاق وتأثير الإخفاق الشخصية يعتمد جزئياً الوقت والشكل الكلى للخبرات الإخفاق وتعزيز يقود التعميم فى المواقف الأخرى وبخاصة يشكون ذاتهم واللافعالية الشخصية والإنجازات الأدائية يمكن نقلهـــا بعـــدة طرق النمذجـــة المشتركـــة تعلـــم تعزيز الإحساس بالفعاليـــة لـــدى **.ص**

ويضيف **باندورا** 1988 الأشخاص لـــديهم إحســـاس مـــنخفض بفعاليـــة الـــذات يبتعـــدون المهام ويتجهون إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة تحقيـــق أهدافهم بنجـــاح يتوقف العقبات التى تواجههم يعـــزون الإخفـــاق نقص قدراتهـــم وضعف مجهوداتهم المواقـــف الصعبـــة يـــؤخر اســـترداد الإحســـاس بفعالية عقب الإخفـــاق وعلى العكس الأشخاص إحساس مرتفع بفعاليـــة الـــذات يقتربون المهام كتحد وترتفع مجهوداتهم فى ولديهم سرعة إسترداد الإحساس بفعالية عقب الإخفاق ويؤكد كذلك سببية الثقة بفعالية الـــذات

والإنجازات الأدائية فالمستويات المرتفعة الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الأدائية

فالخبرات والإنجازات الأدائية تأثيرات كبيرة الذات لدى الفرد وخاصة تلك تحقق فيها النجاح ولهذا يشير جابر الحميد 1990 النجاح يزيد يتناسب صعوبة المهمة العمل.

الأعمال يتم إنجازها بنجاح قبل معتمداً تكون تأثيراً فعالية ذاته الأعمال يتلقى فيها مساعدة الآخرين

الإخفاق المتكرر يؤدى أغلب الأحيان انخفاض فعالية وخاصة عندما يعلم الشخص بذل أفضل لديه جهد .

ويضيف فتحي الزيات المدى المحدد لاستقرار وعى بفعاليته ممارسته للخبرات تحقيقه للإنجازات يتوقف المحددات : فكرته المسبقة إمكاناته وقدراته ومعلوماته وإدراك لمدى صعوبة المهمة المشكلة الموقف والجهد الذاتي النشط الموجه وحجم المساعدات الخارجية يتلقاها والظروف خلالها يتم الأداء الإنجاز ،والخبرات المباشرة للنجاح وأسلوب بناء الخبرة الوعي وإعادة تشكيلها الذاكرة والأبنية القائمة للمعرفة والمهارة الذاتيتين والخصائص تميزه

وعليه يختلف تأثير التجارب الأدائية على مستوى الفعالية الذاتية كما يلي: **.ص**

صعوبة المهمة

المجهودات المبذولة

مقدار المساعدة الخارجية

الظروف يتم خلالها

السياق الزمني للنجاحات الإخفاقات

الوسيلة يتم التجارب إعادة بنائها الذاكرة

الخبرات البديلة Vicarious Experience:

ويشير المصدر الخبرات غير المباشرة يمكن يحصل الفـرد فرؤيـة للأنشطة والمهام يمكن تنتـج توقعـات مرتفعـة الملاحظـة الجيـدة لمركـزة والرغبة التحسـن والمثابرة المجهود ويطلـق المصدر بالنموذج وملاحظة الآخريـن فالأفراد يلاحظـون نمـاذج ناجحـة يمكنهم اسـتخدام الملاحظات لتقدير فعاليتهم .ص .

وتكتسب تلك الخبرات خلال ملاحظة الفرد وأنشطتهم الناجحة والتي ترجـع النماذج المختلفة وتولد توقعات للملاحظ أدائه ملاحظة وهم ينجحون يزيد مـن ملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق فى المهام الموكلة يؤدى انخفاض والخبرات البديلة يكون تأثير أقوى عندما تكون خبـرة الفـرد السـابقة بالنشاط قليلة .ص

جابر الحميد ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع وملاحظة فرد آخر بنفس كفاءتك وهو يخفق فى عمل يميل خفض الفعالية، وعندما النموذج مختلف الملاحظ تؤثر الخبرات البديلة أدنى تأثير وللخبرات البديلة أقوى تأثير حين تكون خبرة بالنشاط قليلة وأن آثار النمذجة بصفة ليست فى الشخصى تأثيرها فى رفع مستويات يكون آثار قوية خفض كما يرى Bandura الخبرات غير المباشرة يحصل بالتعلـم بالنموذج وملاحظة الآخريـن" حين يرى الـفرد نمـاذج تماثلـه القدرات فانه يستخدم الملاحظات فاعليته. .ص

فان الخبرة البديلـة يمكنها توقعات عنـد الشخص حول قدراتـه بإمكانه فعل .ص

يعد أسلـوب النموذج من الأساليب الهامة و الفعالـة فـي عملية التعلـم الاجتمـاعي، حيـث أن البحوث التي تم إجراؤها ضمن نظرية التعلم الاجتماعي ثبتت أن كل ظواهر التعلم التي تنتج من خبرات مباشرة يمكن في الواقع أن تحدث استنادا الى أساس بديـل و ذلك عـن طريـق

ملاحظـــة سلوك الآخرين و نتائجهم بالنسبة إليهم .ص ، و يـــرى Bandura أن هنـــاك أربع عمليات متضمنة في النموذج و هي:

_**العمليات الانتباهية:** تنظم المدخل الحسي و إدراك الحدث المنمذج (يراقب النموذج مراقبة

عمليات الاحتفاظ: تترجم الحدث الملاحظ الى دليل للأداء مستقبلا (تحويلها الى صورة ذهنية).

عمليات اعادة الانتاج الحركي: وهي تشير الى تكامل مختلف الأفعال المكونة في أنماط استجابة جديدة.

عمليات الحافز أو الدافعية: ما إذا كانت الاستجابة المكتسبة من خلال الملاحظـــة سوف تـــؤدي أي أن يكون هناك ميل أو دافع لتعلم النموذج) .ص

الإقناع اللفظي Verbal Persuasion

وهي المصدر الشائع للتوقعات لأنها بسهولة الحصول عليها، ومتاحة لكل فرد،فعندما تقول لشخص بإمكانه فعل لك، يعتقد قادر، تزيد توقعاته كفايته

قاسم الله،2000،ص515 .

ويعنى الحديث يتعلق بخبرات معينـــة للآخـــرين والإقنـــاع مـــن قبـــل الفـــــرد معلومـــات تأتى لفظيـــاً طريق الآخـــرين فيما يكسبه نوعـــاً الترغيب فـــى ويـــؤثر الشخص أثناء محـــاولاته .ص

ويضيف **باندورا** 1982) **أن** الإقناع اللفظى يستخدمه الأشخاص واسع جداً الثقة يملكونه قدرات وما يستطيعون إنجازه وأنه علاقة تبادلية قناع اللفظي الناجح رفع الشخصية والمهارات التى يمتلكها

المصدر أيضاً عمليات التشجيع والتدعيم الآخرين بالإقناع الإجتماعى فالآخـــرون بيئة المعلمون والزملاء الأقـــران والوالدان) يمكنهم إقنـــاع المتعلم لفظيـــاً النجاح مهام يكون الإقناع اللفظى داخلياً يأخذ الحديث الإيجـــابي .ص

ويذكر **جابر الحميد** 1990 تأثير المصدر محدود ومع فإن الإقناع اللفظى فى ظل الظروف السليمة يتمك رفع ولكى يتحقق ينبغى أن الفرد بالشخص القائـــم بالإقنـــاع والنصائـــح بالتحذيرات التى موثوق به لما

تأثير أكبر فى فعالية التى شخص غير موثوق بـــه وأن يكـــون النشاط الـــذى ينصح بأدائـــه فى حصيلة السلوكية نحو واقعى أنه لا يوجد إقناع لفظى يستطيع يغير حكم شخص فعاليته وقدرتـــه بعمـــل يستحيـــل أداؤه فى ظل مقتضيات الموقف الفعلى

الحالة النفسية الفيزيولوجية:

وتمثل المصدر الأخير للحكم الذ ويشير العوامل الداخلية تحدد للفرد إذا يستطيع تحقيق أهدافه أم الأخذ الاعتبار العوامل الأخرى المدركة للنموذج والذات وصعوبة المهمة والمجهود يحتاجه الفرد، والمساعدات يحتاجها للأداء **.ص**

ويشير **باندورا** عامل مؤثر والعلاقة بينهما عكســـية الإنفعال غالباً تخفض درجة

ويرى **فتحى الزيات، 2001** البنية الفسيولوجية والانفعالية الوجدانية تؤثر تأثيراً عاماً فعالية وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية ويرجع ذلك رئيسية شأنها زيادة تفعيل إدراكات الفعاليـــة وهـــى: تعزيز زيـــادة تنشيط البنية البدنية الصحية وتخفيض مستويات الضغوط والنزعات الميول الانفعالية السالبة وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات تعترى الجسم

وأخيراً يرى **باندورا 1988**

- مصادر والمتمثلة " الإنجازات الأدائيـــة والخبرات البديلـــة والإقنـــاع اللفظـــى النصائح والحالة لفسيولوجية" يستخدمها الحكم مستويات الذاتية
- كلما المصادر موثوق كلمـــا التغيـــر لذاتـــه كإنسان قـــادر حل المشكلات وهكذا فإن المعلومات المبنية الأداء الإجتماعى الفعلي شأنها تكون تأثيراً للفعالية المعلومات القائمة الإقناع الطرق بالتفسير المنطقي للمشكلات المقترحات

x المصادر ليست ثابتة دائماً ولكنها معلومات صلة وثيقة بحكم الشخص قدراته سواء كانت متصلة بالإنجازات الأدائية الخبرات البديلة الإقناع اللفظي الحالة النفسية والفسيولوجية نظرية الإجتماعى تسلم ميكانيزم عام يمكنه تغيير وأن فعالية أفضل منبأ بالسلوك الشخصي

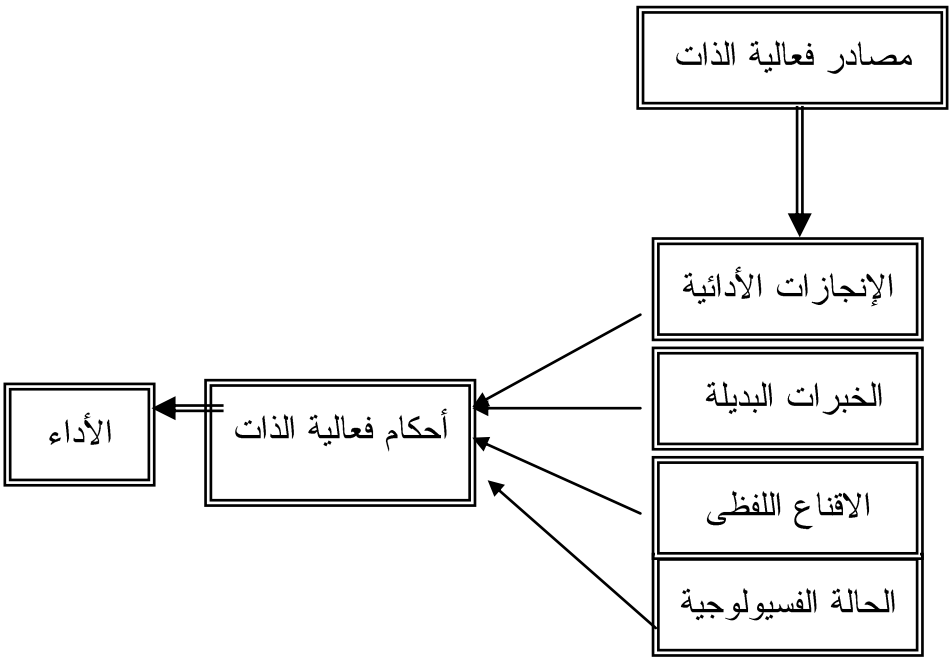

رقم 3 **مصادر فعالية لذات عند باندورا**

وترتبط وتؤثر كمفهوم يدل قدرة التحكم المدرك للأحداث ومصيره المستقبل بالصحة (المستقبل بالصحة . دلت العديد أشار إليها أن الفعالية الذاتية لها تأثير إيجابي ى والشعور بالارتياح، التكفل العلاجي الموجه نحو تحسين الذاتية أعطى أثرا مفيدا النفسية.

السياقات النفسية التي تؤثر من خلالها الاعتقادات حول الفعالية الذاتية على السير النفسي للإنسان:

السياقات المعرفية(Cognitive processes)

تحدد السياقات المعرفية اعتقادات الأشخاص حول فعاليتهم، فالأشخاص يملكون معنا قويا للفعالية يتصورون السيناريوهات الناجحة تشكل دليلا ايجابيا دعائم للاداءات،

أمـــا يرتابـــون فعاليتهم فإنهم يتصورون سيناريوهات يركزون الأمور الصحيحة

تمثل الوظيفة الرئيسية للتفكير إتاحة الفرصة للأشخاص ليتنبئو بالأشياء يطوروا طرقا للتحكم الأحداث تعترض حياتهم، فكل مهارة تتطلب سياقا معرفيا،و فعندما يواجه الأشخاص ذو المنخفضة الصعوبات فإنهم يصبحو فأكثر غير منتظمين

تفكيرهـــم، تنقص طموحاتهـــم، تتدهور نوعية أدائهم بخلاف الأشخاص فعالية فإنهم يضعون لأنفسهم أهدافا يغلب طابع التحدي، يستعملون التحليلي الجيد يوجه إتمام الأداء

وكما ينجم انخفاض عالية ميل الاعتقادات الأمور أصعب عليـــه الواقـــع يخلق الضغط وجهة نظر خاطئة حول معالجة المشكل، عكس الاعتقاد بالفعاليـــة الذاتيـــة يجعـــل انتباه مجهودات موجهة متطلبات الوضعية العوائق بمضاعفة هود

سياقات الدافعية(Motivational processes)

القسم الأكبر دافعية مسير معرفيا، فالأشخاص يمارسون الذاتية يوجهون أفعالهم مسبقا بواسطة التنبؤ ينشئون اعتقادات يستطعون به يسبقون المتبصر يضعون لأنفسهم أهدافا ويطورون مخططات موجهة لتحقيق النتائج الخصائص القيمة

تتضمن سياقات ثلاثة دافعيات معرفية:

الإسنادات السببية يسند الأشخاص ذوو المرتفعة فشلهم نقص المجهودات المبذولة بينما يسند الأشخاص ذوو الفعاليـ فشلهم ضعف

توقعات النتيجة تضبط خـــلال التوقع بـــأن مجريـــات يمكـــن أن ينجم عنه قيمتهـــا لكن التركيز يكون حول الاعتقادات بـــه الاعتقادات .

الأهداف المتعرف عليها : يبذل يمتلكون اعتقادا قويا بقدراتهم مجهودات كبيرة عندما يفشلون مواجهة التحديات تفرضها الأهداف تسهم المواظبة المثابرة

إتمام الأداء أما الأشخاص يرتابون قدراتهم فإنهم سرعان يتراجعون يتخلون أهدافهم الإخفاقات العوائق

السياقات الانفعالية (Affective processes)

إن اعتقادات الأشخاص حول قدراتهم التعامل الوضعيات الصعبة تؤثر حجم مقدار الضغط الاكتئاب يعايشونه، يلعب الاعتقاد بفعالية حول ممارسة التحكم لضغوطات أساسيا مستوى القلق، فالأشخاص يعتقدون بأنهم غير قادرين تسيير المخاوف يمتازون بدرجة قلق عالية يتوقعون صعوبات أثناء تعاملهم الأحداث (Coping deficiencies) يدركون عدة مظاهر محيطهم محفوفة بالمخاطر، فمن خلا بعض الأفكار غير الفعالة فإنهم يقلقون أنفسهم فالقلق يتأثر باستراتيجيات الفعالة بادراك التحكم التفكير المضطرب

السياقات الانتقائية (Selection processes)

يتجنب الأشخاص الوضعيات يعتقدو تفوق قدراتهم التعامل معها يخوضون غمار المهام يعتقدون قادرون معالجتها، يعد اختيار الميدان المهني أحسن مثال تأثير الاعتقادات حول مجريات المسالك الحياتية، فكلما مرتفعا الأفراد اتسعت مجالات الاختيارات المهنية، فهم يحددون بجدية اهتماماتهم يحضرون أنفسهم للمهام اختاروها يرفع نجاحهم ميز Bandura الأشخاص ذوي الذاتية المنخفضة والأشخاص الذاتية

جدول رقم 04: الأشخاص فعالية المرتفعة الأشخاص ذوي فعالية المنخفضة

لأشخاص ذوي المرتفعة	**الأشخاص الفعالية الذاتية المنخفض**

يضبطون أهدافهم يسرون تحقيقها يقبلون التحدي، يسيطرون الصعوبات يمتلكون عال المجهودات يستثيرو اهتماماتهم يفكرون بطريقة إستراتيجية يسندون نقص المجهودات يستدركون فشلهم سريعا	يتخلون الأشياء بسرعة يركزون النتائج العكسية للفشل طموحهم ضئيل يتخلون أهدافهم بسرعة يستدركوا تأخرهم انجاز مهامهم يتعرضون بسهولة لحالات اليأس كثيري الغضب كثيري التشاؤم الاستسلام للانسحاب

ان Bandura قدم نظرية متكاملة لفعالية الذات مؤكدا أنها نتاج لعشرين عاما من البحث السيكولوجـــي (من 1977 إلى 1997)، وعبر فعالية الذات بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفـــة و أن إدراك الفعالية الذاتية يسهم في فهم و تحديد أسبـــاب المدى المتنـــوع من السلوك الفردي و المتضمنـــة في التغيـــرات و في سلوك المثابرة الناتج عن حـــالات الأفـــراد المختلفـــة و مستويات ردود الأفعـــال للضغوط الانفعالية، و ضبـــط الذات و المثابـــرة من أجل الانجـــاز و نمو الاهتمامات في مجالات خاصة و الاختيار

.ص

وخلاصة القول، فإن لمعتقدات الأفراد حول فعالياتهم عدة نتائج ، فهي تؤثر

أ سلو ياتهم

كمية الطاقة التي يستثمرونها في بذل الجهد

ج مستوى مثابرتهم أمام الصعوبات والإخفاقات

د تلاؤمهم في مواجهة التحدي الطبيعة المسهلة أو المعوقة لنمط تفكيرهم مستوى القلق والاكتئاب الناتجين عن مشكلات الوسط ومستوى نجاحهم **.ص**

إن الدراسات التي شملت الفعالية الذاتية كانت تخص الفرد العـــادي، في حين أن الأشخـــاص ذوي الإعاقـــة و ما يحققون من انجازات و تحديات للإعاقة، أو ما يعجزون علـــى

الأداء بسبب العجــز أو النقــص في القدرات أو الضعف في الاعتقادات حول إمكانياتهم ، أوجد ضرورة البحث في درجة تأثير مستوى الفعالية الذاتية للمعاق حركيا على قيمه الاجتماعية و الدينية و الاقتصادية و قيم الانتماء.

علاقة الفعالية الذاتية بالقيم:

باندورا خبرات تلعب هاما نمو الشخص تعديله ولكن اكتساب الأشكال المعقدة ليس بهذه البساطة. فقد يحدث تعزيز متسق للأنماط السلوكية. أن لسلوك يحتذى بشكل دقيق تام، وينبغي يشكل طريق القائمين بالتطبيع الاجتماعي بواسطة التقريب المتتابع سكنر). كما المحافظة العناصر السلوكية حوزة والتخلص منها يتوقف استخدام جداول التعزيز المرتبطة بعضها فعلي سبيل المثال إذا استجابت الأمهات لمحاولات لفت الانتباه الشديدة

تعزيز النمط . يرجع العدواني جداول تعزيز تكافئ الاستجابات الأهمي الكبيرة والتي يمكن تكون لجذب الانتباه وغيرها الاستجابات تكالية، يمكن تكون استجابات عدوانية فالمعززات توزع بطرق معقدة قبل القائمين التطبيع الاجتماعي .والأطفال يتعلمون أن يستعمل وا مسارهم النمائي معززات لسلوكهم المختلف ويمكن اكتسـ معايير لمكافأة وعقابه بطرق متنوع يتعلمون قواء طريق والديهم معلميهم وسائل الإعلام. وبينت الدراسات الأطف يميل يسلكوا النموذج لاحظ وه وإذا فرض القائم تطبيع الأطف سلوكيه يلتزم فإنهم يغلب ينجحوا تنشئة الأطفال بحيث يصبحون ملتزمين بالقواعد الاجتماعية، ومع تأكيد باندورا أهمية بالملاحظة والتعلم الإجرائي وتعزيز إلا أنه يهتم بالمحددات البيولوجية بنفس القدر إدراكه لأثر غير مباشر لها النمو، الحال للعوامل البيوكيميائية. إذ يرى أن الأجدى نركز التعلم باعتبار المعرفة المتوفرة لدينا تأثير العوامل الإدراك محدودة يرى باندورا Bandura أن الفعالية الذاتية هي قدرة الفرد على التخطيط لممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة، و يساعد الفرد على التحكم في الأحداث و المواقف المؤثرة في حياته، كما تمكنه من إصدار التوقعات الذاتية الصحيحة، و المتعلقة بقدرة الفرد على القيام بالمهام و الأنشطة الموكلــة إليــه و كذا التنبؤ

بمدى الجهد المطلوب، و مقدار المثابرة اللازمة لتحقيق تلك المهمة أو تلك النشاط، أي أن الفعالية الذاتية لها دور واضح في تحديد الأنشطة الـــتي يقـــوم بها الفرد، و الأنشطة الـــتي يتجنب أداءهـــا، و بالتالي فإن أحكام الذات الصحيحة أو الخاطئة تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة و تحدد تصرفاته في المواقف المختلفة،و عليه فـ إن السلوك الإنساني في ظل هذه الرؤية يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤشرات هي: العوامل الذاتية، و العوامل السلوكية، و العوامل البيئية، و من هنا يظهرالربـــط بيـــن القيم و الفعالية الذاتية حيث يرى روكش أن القيم معتقدات ثابتة نسبيا تحمل تفضيلا شخصيا أو اجتماعيـــا لغايـــة من الغايـــات و لشكل من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية و أنها تحتوي على ثلاثة عناصر: الأولى **معرفية:** الوعي والثانية **وجدانية** شعور حيالها ايجابيا سلبيا والثالثة **سلوكية** وقوعها كمتغير وسيط كمعيار للسلوك

إن البحث في العلاقة القائمة بين الفعالية الذاتية و القيم هو بحث في جانب من جوانب نمو الشخصية و هو النمو القيمي المعرفي.

النمو القيمي المعرفي:

يخضع النمو القيمي المعرفي لقانون التعلم و التعزيز حسب السلوكيون و منهم سكينـــر من خـــلال التعزيز و تشكيل السلوك، و باندورا من خلال المشاهدة و التقليد و التعزيز من وجهة النظر الاجتماعي فالسلوكيون ينظرون إلى النمو القيمي أنه عملية تعلم و لذلك تختلف القيم من مجتمع لأخـــر باختـــلاف ما تنميه الحضارة و المجتمع و ما يعزز النمو الاجتماعي، و هذا ما يفسره الاتجاه الإدراكي المعرفي الذي يمثل النظرية البنائية التفاعلية التطورية الإدراكية.

الإتجاه الإدراكي المعرفي: .ص

يرى بياجيه أن النمو القيمي يمر بمراحل ممتتالية وفقا لنمو شخصية الفرد فمثلا يمر الطفـــل بمرحلتين أساسيتين هما:

مرحلة التبعية القيمية (2 8 سنوات): يتقيد الطفل بآراء و أحكام الكبار.

مرحلة الاستقلالية 8 10 سنوات): يتحرر الطفل من مركزية الذات و سلطة الوالدين و تتكون لديه مفاهيم قيمية جديدة كالصداقة، العدالة، العقاب، ....

أما كولبرج يربط النمو القيمي بالنمو العقلي ومراحل العمر ومدى مراعاة الشخص للنظام الاجتماعي و القيم الاجتماعية السائدة و التزامه بها وفق المستويات التالية:

المستوى الأول: ما قبل العرف الاجتماعي: يكون الشخص في مرحلة الطفولة غير مراع للقيم و القواعد و العلاقات الإجتماعية، و تظهر الطاعة لديه خوفا من العقاب، و تكون الإستجابة مرتبطة بالمنفعة و المصلحة الذاتية.

المستوى الثاني: العرف الإجتماعي: يراعي الطفل القيم والعلاقات الإجتماعية و يحترمها لإرضاء الآخرين و تقليدهم عدم مخالفتهم.

المستوى الثالث: ما فوق العرق الإجتماعي: يؤمن الشخص أن القيم هي تلك المبادئ الإنسانية التي تخضع لقانون الحق و العدل و المبادئ الإنسانية العليا.

يرى كولبورج أن هناك ست مراحل يمر بها النمو القيمي و أن هذا المسار للنمو يعتمد إلى حد كبير مع مسار النمو المعرفي.أما هذه المراحل الستة فيقع كل اثنين منهما على مستوى يتفق مع مستويات النمو عند بياجيه و هي:

المستوى قبل التقليدي: و يبدأ مع بداية مرحلة "ما قبل العمليات" و يعتمد فيه النمو القيمي أو الخلقي مع النتائج المادية المباشرة و الحاجات الذاتية للشخص.

المستوى التقليدي: و يقع في مرحلة "العمليات العينية" و فيه يقوم الحكم القيمي على ما يرضي الآخرين.

المستوى المبدئي: و يقع في مرحلة المراهقة أو مرحلة العمليات الصورية و فيها يعتمد الحكم القيمي على صياغة الفرد للمبادئ الخلقية التي يمكن أن تنطبق على مجتمعات أخرى غير مجتمعه **.ص**

إن ما يمكن ملاحظته أن المستوى المعرفي يوفر الأساس اللازم لإدراك الموقف الأخلاقي و الحكم عليه، إلا أن التصرف فيه يعتمد إلى جانب ذلك على متغيرات أخرى أهمها قوة الأنا و ما يتعلمه الطفل عن طريق القدوة (التعلم الاجتماعي) حيث أن القدوة تمكن الفرد من تقليد نماذج من السلوك الخلقي، و كذا التعلم بالمشاهدة و التدعيم

الفعالية الذاتية و انعكاساتها على الصحة النفسية للمعاق حركيا:

تؤثر الفعالية الذاتي كمفهوم يدل قدرة المدرك للأحداث ومصيره المستقبل بالصحة دلت العديد أشار إليها الفعالية لها تأثير إيجابي والشعور بالارتي اح، إذ التكف العلاج الموج نحـ تحسين الفعالي أعطى أث را مفي ى النفسية .

الإسناد السببي:

المفهوم باعتقاد المسؤولة والتي تقف خلف نجاحـ فشل المهام المختلفة : الداخلية المتعلقة كالقدرة والجهد، أم الخارجيـة المتعلقة بالظروف حظ وصدفة ومساعدة صعوبة .ص وبعبارة أخـرى يعني التفسيرات السببية يعزيها للأحداث يتعرض لها، حادثة يقوم بإعطاء تفسـ ير أسباب وقوعها .ويأخذ الإسناد السببي عدة : أسباب داخلية وخارجية، ثابتة ومتغيرة، وخاصة الأهم السياق وهو قابلية التحكم فيها وعـدم قابليـة التحكـ فيه يميل تفسير الأحداث تقع قابلة التحكم فيها، تدخل ضمن حدود تحكمه وسيطرته يكون توازنا وصحة الناحية النفسية، ذلـك إسـناد وعزو مختلف الأمراض لعوامل غير متحكم فيها عوامل جينية، نقص كفاءة الأطباء، عـدم فعاليـة العلاج يسهل تكوين وسـلو يات المجازفـة، وهـذا مـا يـؤثر سـلبيا الصـحة .ص واقع الإخفاقات المتكررة يميل الأشخـ اص الإسنـ اد السببي الداخلـ الثابت والشامـ . ذا النمط التفسـ يري المتشائ يضمـ إنسـاب وعـ زو مسؤولي الأحـ داث السلبـ بهذا المنظور يؤدي مشاعر الكفاءة والتبخيـ س الـ ذاتي وبالتـ الي خطر كبير للمرضي العضوية .ص

عتقاد المعاق الإعاقة سبب فشله المواقف يعجز تجاوزها، انه غير قادر التحكم الإخفاقات يمر يزيد إحساسه كفاءته مواجهـة الصعوبـات يؤثر صحته النفسية، حين اذا اعتبر أن فشله نجاحه لمواقف الحياتيـة المختلفـة تعـود أسباب تدخل ضمن حدود تحكمه وسيطرته يكون توازنا وصحة الناحية

التلاؤميـــة وتعني الموجودين ظروف صعبة، تجاوزها والتمكن، رغم هـــذه الظروف، العيش بطريقة مرضية **.ص** الف رد يتمتـ بالقـ درة التحكم الأحداث والصادمة والتعامل معها بطريقة إيجابية وفعالية والخروج هـــذه الوضـــعيات بنجاح.

إنها تدبير الأمور الظروف الصعبة المهددة حتى المحن بمقارب فعالـ وناجع وهي تلك تعبئة الطاقات الذهنية والمهارية بغية بالتصرف الجيد الظروف تفرض المعوقات النجاح وتهدد نتائجه **.ص** يعرفها سيروليينيك Cyrulik بأنهـــا القدرة علـــى النجاح و العيش بطريقة اجتماعية مقبولة رغم وجود توتر أو مواجهة تحدي الذي يتضمن بطبيعة الحال مجازفة خطيرة تحو مآل سلبي **.ص** وترتبط بالصحة تكون الظروف والشروط الموضوعية متوفرة للشعور بالإحباط الشديدة والاستجابة الا تئابية . دلت ملاحظات ودراسة **وينير** E. Werner القاطنين بجزيرة آوبي عض هؤلاء الصبيان عاشوا مواقف ضاغطة مزمنة استطاع وا يحيوا حياة راشدة متوازنة وثرية بالمعاني **.ص** يعني هذه الخاصية قادرة تخفيض الآلام، وإنما مجابهة الظروف الصعبة والتحكم آلالامها والتوتر الناجم عنها . اليـــه لوثارLuthar 1991 تي أجراها ى مكون 62 ذكر 82 أنثى كانو يعيشون تحت أحداث عال التوتر اختيارهـ أساس يتمتعون بالتلاؤمية إعتبـ مهاراتهم الاجتماعية والدراسية، بينت نتائج هذه الدراسية مجموعة هؤلاء المراهقين أظهرت الاضطرابات شكل تئاب وقلق ثر بالمقارنة الضابطة **.ص** الا تئاب يكون استجابـــة مؤقتة

ذه الظروف دون يفقد تحكمه ذاته ومصيره والأحداث والمستقبل.

الاضطرابات بمثابة قلق وحزن عابر أملتها أحداث ضاغطة. إن قدرة المعاق حركيا على التعايش مع ظروف الحياة و التلاؤم مع مستجداتها بالاندماج الفعلي في المجتمع، و ذلك باستغلال ما تبقى لديه من إمكانـــات في انجازات أخرى و تعويض ما لم يستطع فعله بسبب عجزه بنجاحات تجعل منه شخصا بدلا من حصر نفسه في دوامة الحزن و الاكتئاب.

التحمل بهذا المفهوم حتفاظ بالصحة الظروف والأحداث الضـــاغطة والصادمة.

كوبازا Kobasa و مادي Maddi النوع الأشخاص يتميز بثلاث خصـــائص : التحكم الالتزام التحدي، فالتحكم : يتضمن الاعتقاد بأننا قادرون فيما يحدث لنـــ والالتزام : يعني المشاركـــة عدة نشاطات التحدي : فيتمثل فـــي اعتبار التغييرات فرص أجل التطور وليس كتهديدات **.ص**

إن قدرة الشخص المعاق حركيـــا على التحكـــم فـــي الأحـــــداث تمكنـــــه مـــــن التكيـــف والحفـــاظ على صحتـــه النفسية و كذا إثراء حياته بالالتزام بالنشـــاطات الاجتماعيـــة و مســـايرة عملية التطور في مختلف مجالات الحياة.

التماسك يعني المفهوم تكوكب للخصائص المعرفية والانفعالية بصـــورة دائمـــة، فـــالفرد المتماسك يدرك

الأحداث الخارجية والأحداث المتعلقة بحياته وقائع مفهومة مهيكلة، متوقعة، قابلـــة للتفســـير متحكم فيها دلالات **.ص** ترتبط الخاصـــية بالصـــحة النفســـية البدنية. فالمعـــاق حركيـــا إذا أدرك العلاقة بين العوامل الخارجية و العوامل الداخليـــة و اســـتطاع اتخاذ طريقة حياة بناءا على الخصائص المعرفية للوقائع و كان بإمكانه تفسير الأحـــداث و الـــتحكم فيها فان ذلك يرفع من فعاليته الذاتية في انجاز المهام الصعبـــة و يزيد من طاقته على التحمل.

السلوك المخطط:

هذا المصطلح يعني أن الأشخاص مستعدون لتبني سلوك صحي سوي معين، إذا ما اعتقـــدوا أن هذا السلوك يعطي نتائج، و أن الأشخاص ذوي الأهمية في حياتهم يعتقـــدون انـــه ينبغـــي لهـــم إن يتصرفوا بهذا السلوك.

يبنى السلوك المخطط على ثلاث أنواع من الاعتقادات و هي:

الموقف العام إزاء السلوك الذي يتوقف على تقييم هذا السلوك و الإعتقـــادات المتعلقة بنتائجه.

المعايير الذاتية التي تتوقف على المعايير الاجتماعية و موافقة الفرد على هذه المعايير.

التحكم السلوكي المدرك الذي يقصد به الاعتقاد بأننـــا قادرين علـــــى تبنـــي سلوك صحـــي أو وقائي .ص

ينشأ السلوك المخطط السوي وعي تتطلبه ذاته، سلو يات وخبرات للمحافظة توازنها وصحتها .فتبنى معين وبرمجت تطبيقه، يعني التخطيط بكل وعي قصد تحقيق النتائج المرجـ وة منه، وه موقف إيجابي خاصية المبادأة التخطيط للحياة والتحكم المصير والأحداث والمستقبل .بدون صفحة

إن عملية التخطيط للسلوك لها تأثير على الصحة النفسية للشخص المعاق حركيا من خلال اتخاذ المواقف الايجابية إزاء الأحداث ببرمجتها و التخطيط لها بوضع شروطها و مقدماتها، و ليس انتظار الأحداث الضاغطة و الصادمة، ثم اتخاذ موقف التحمل أو التحكم الزائف و الإستسلام الجبري عملية تهيئة لمستقبل سوي، تخاذ موقف إيجابي إزاء الأحداث ببرمجتها

خلاصة الفصل:

بعد التعرف على مفهوم الفعالية الذاتية و بعض المفاهيم المتداخلة معه، و مصادرها،و علاقتها بالقيم إستخلصنا نظريا أن إعتقاد فعالية ذاته يجعله أكثر اهتماماً بالأعمال والأنشطة المختلفة والإستغراق فيها ويضع لنفسه أهدافاً بعيدة المدى ويبذل الجهد فى وينظـــر المهـــام الصعبـــة للتحدى، وينسب نجاحه لذاته بينما ينسب الفشل كفاية المعلومات المجهود المبذول الإنساني ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات : العوامـــل الذاتية، والعوامل السلوكية،والعوامل البيئية، و كي نكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية و النسق القيمي قمنا بدراسة ميدانية على عينة من المعاقين ا ، حتى نستغل نتائجها مستقبلا في الرفع من مستـــوى أداء و فعالية المعاق ، و هذا ما سنتعرف عليه في الجانب التطبيقي بدءا بالدراسة الإستطلاعية في الفصل الموالي .

الفصل الخامس:

الإطار المنهجي للبحث

تحتاج كل دراسة إلى إطار منهجي يتفق مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث و الأهداف التي يسعى للوصول إليها، و في هذا الفصل الخاص بالإطار المنهجي للبحث سيتم التطرق إلى منهج البحث العلمي المستخدم و الدراسة الاستطلاعية و أدوات جمع البيانات من ملاحظة و مقابلة ، كما سيتم عرض مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين و مقياس الفعالية الذاتية و كذا التعريف بدرجـــات ثبـــات وصـــدق جراء الدراسة.

الدراسة الإستطلاعية:

ñ X í X í .الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

لقد كانت الغاية من الدراسة الإستطلاعية تحقيق الأهداف التالية:

إكتشاف ميدان الدراسة الأساسية.

التعرف على مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في البحث على العينة المختارة وقدرتها على قياس متغيرات البحث.

تجريب المقاييس المختارة.

الوقوف على الصعوبات التي قد تعترض هذا البحث لتفاديها في الدراسة الأساسية.

قامت الباحثة خلال الدراسة الاستطلاعية بمجموعة من الزيارات لمسؤولي قطاع التضامـــن الوطنـــي والأسرة وذلك قصد الإطلاع بشكل دقيق على النصوص القانونية الخاصة بفئة ذوي الإعاقة ، كما كـــانت لهـــا مقابـــلات مع بعض المشرفين المباشرين على فئة المعاقين حركيا والمتواجدين في عدة قطاعات كمديرية النشاط الإجتماعي الجمعيات، مراكز الإعاقة، الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية. وهذا ما قد يفيدنا بشكل كبير في التحليل الكيفي لنتائج البحث ويمنحني دقة أكثر في فهم الإجابات وتمييز الصادقة من الكاذبة، والجدّية من غيرها كما أفادني في إكتشاف الصعوبات التي يمكن أن تعترضني أثناء تطبيقنا لأدوات البحث، وكذا معرفة طريقة الاتصال الواجب استخدامها مع أفراد العينة هذا بغض النظر على كون الدراسة هي المجال الذي مكنني من قياس صدق وثبات الاختبارين المذكورين.

المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة خلال الدراسة الإستطلاعية بزيارات ميدانية للمؤسسات الآتية:

مديرية النشاط الإجتماعي لولاية المدية.

الاتحاد الوطني للمعاقين على مستوى الجزائر العاصمة.

الديوان الوطني للأعضاء الإصطناعية.

جمعية النصر للمعاقين حركيا قصر البخاري ولاية المدية

جمعية الوئام للمعاقين حركيا وزرة ولاية المدية

المجال الزمني للدراسة ستطلاعية_

تم الشروع في الدراسة الإستطلاعية منذ جانفي ì í ì Î ، بعد اختيار الموضوع مباشرة، ولكون الباحثة تشغل منصب أخصائية نفسانية بمديرية النشاط الاجتماعي لولاية المدية، وعضوه في جمعيـــة النصر للمعاقين حركيـــا بقصر البخاري ، فإن ذلك سهّل من مهمّة إطلاعها على كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، واستمر العمل الاستطلاعي إلى غاية مارس ì í ì Î .

ð X í X ñ .عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إختيار ì ï شخصا من ذوي الإعاقة الحركية بطريقة قصدية من عدة أمـــاكن: ì í أشخـــاص معاقين حركيـــا من المدعووين لإجراء الفحص الطبي من طرف اللجنة الطبية المتكونة أساسا من أطباء مختصين العظام، و ì í أشخاص معاقين حركيا من المترددين على جمعية النصر للمعاقين حركيا، وì í أشخـــاص معاقين حركيـــا من ورشة الخياطـــة و ورشة الإعلام الآلي التابعة لجمعية الوئام بوزرة .

و في ما يلي جدول يوضح أفراد العينة بالتفصيل:

جدول رقمñ ì **أماكن إجراء الدراسة الإستطلاعية**

	مديرية النشاط	جمعية النصر للمعاقين حركيا	جمعية الوئام للمعوقين حركيا	المجموع
عدد	ì í	ì í	ì í	ì ï

من الجدول نلاحظ: أفراد العينة الإستطلاعية هــم من المعاقــين حركيــا الذيــن يتــرددون على الجمعيات وعلى مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية المدية وكان عددهم ì ï معاقا حركيا.

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس:

جدول رقمò ì : توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	í õ	% ò ï X ï ï
إناث	í í	% ï ò X ò ò
المجموع	ï ì	% í ì ì

من الجدول نلاحظ:

- الذكور يمثلون نسبة X ï ò % من أفراد عينة البحث الإستطلاعية .
- الإناث يمثلون نسبة ô ï % من أفراد عينة البحث الإستطلاعية.

هذه النسب المتفاوتة ترجع إلى عدة أسباب منها إرتفاع نسبة الذكور المنخرطين في الجمعيات مقارنة بنسبة الإناث، وارتفاع نسبة الذكور الذين قبلوا المشاركة في البحث .

الدراسة الإستطلاعية حسب السن:

جدول رقمó ì : توزيع أفرد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب السن

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
ð í سنة ñ î [	í î	% ð ì
ñ î سنة ì ð [	ì ô	% î ò X ò
ð سنة ì ò [	í ì	% ï ï X ï ï
المجموع	ï ì	% í ì ì

من الجدول نلاحظ: فئات المبحوثين قد تراوحت ما بين [ò ì سنة ì ôí]، و أن أكبر نسبة مثلتها فئة الأعمار الواقعة بين [ò ì سنة ì ôí] بـــ: ì ð %، تليها فئة [ð ì سنة ñ î ì [بـــ: ì ð %، ثم فئة [ð ì سنة ì ôí] بـــ: ï X ï ï %، و هذا دليل على أن العينة شملت الفئة الراشدة بمختلف أطوارها: الشباب الكهول، العجزة.

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الحالة الإجتماعية

جدول رقم ì : توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الحالة الإجتماعية

	عدد	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية
متزوج	ì ó	% ï ò X ô	ì ï	% î ó X î ó
أعزب	ì ô	% ð î X í	ì ò	% ñ ð X ñ ð
مطلق	ì ï	% í ñ X ó	ì î	% í ô X í ô
أرمل	ì í	% ñ X î ò	ì ì	% ì ì
المجموع	í õ	**% í ì ì**	í í	**% í ì ì**

من الجدول نلاحظ:

نسبة العزوبية لدى الإناث بلغت ð X ñ % ، تليها نسبة العزوبية من الذكور التي بلغت ì í X î ð %، في حين وصلت نسبة المتزوجين من الذكور ô X ò ï % ،أما نسبة الإناث المتزوجات فقد î ó X î ó % ، أما باقي النسب المتفاوتة فقد مثلت فئة المطلقون و الأرامل ، و علية فان مجتمع بحثنا الإستطلاعي يتوفـــر على كل الوضعيات الإجتماعية.

إن معرفة الوضعيات الإجتماعية لعينة البحث يساعدنا في فهم مجتمع البحث بشكل أكثر، خاصة إذا أردنا معرفة نسق قيم الشخص، كون القيم تتعلق بشخصية الإنسان بالدرجة الأولى و بالمجتمع ثانية، و بالظروف الحياتية، لأن الشخص يتأثر بالعوامل الخارجية الموجودة في بيئته فيكتسب قيم أو ينمي قيمه أو يتخلى عنهـــا و تلعب الأسرة دورا هاما في هذه العمليات، حيث أن الإستقرار

الأسري يؤثر إيجابا في تبني القيم السليمة و التخلي عن القيم الدخيلة التي تنقص من فاعليته و تحد من مستوى أدائه.

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى التعليمي.

جدول رقمõ ì توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى التعليمي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
جامعي	ì ï	% í ì
ثانوي	í ì	% ï ï X ï ï
متوسط	ì ð	% í ï X ï ï
ابتدائي	ì ô	% î ò X ò ò
لا شيء	ì ñ	% í ò X ò ò
المجموع	ï ì	% í ì ì

من الجدول نلاحظ:

المستوى الدراسي هنا متفاوت بنسب معينة، حيث سجلنـــا نسبة ì í % من المتحصلين على شهـــادات جامعيـــةï ï X ï % من المتحصلين على شهادات ثانوية، و بنسب متقاربة سجلنا مختلف المستويات الدراسية لدى أفراد العينة.

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نسبة الإعاقة.

جدول رقم ì Í _توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نسبة الإعاقة

نسبة الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
ì ì Í %	Í Î	% ð ì
أقل من ì ì Í %	Í Ô	% ò ì
المجموع	ì Ï	% Í ì ì

من الجدول نلاحظ:

نسبةì ð % من منهم يعانون من إعاقة شديدة ، وì ò % منهم لديهم إعاقة أقل من ì ì Í %

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نوع الإعاقة.

جدول رقم Í Í : توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب نوع الإعاقة

نوع	العدد	النسبة المئوية
مكتسبة	Í Ô	% ò ì
وراثية	Í Î	% ð ì
المجموع	ì Ï	% Í ì ì

من الجدول نلاحظ:

نسبة الإعاقة المكتسبة تمثلì ò % من مجتمع الدراسة، و الإعاقة الوراثية تمثل نسبةì ò % مجموع أفراد العينية.

توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب النشاط المهني.

جدول رقم آ أ : توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب النشاط المهني

النشاط المهني	العدد	النسبة المئوية
بطال	ì í	% ï ï X ï '
موظف	ì ò	% î ì
طالب	ì ô	% î ò X ò
متقاعد	ì ò	% î ì
المجموع	ì ï	**% í ì ì**

من الجدول نلاحظ:

هنـــاك ì î % من أفراد العينة موظفون في نشاطات مختلفة (خياطة، إعلام آلي، مهن حرة، وظائف حكومية..)، و نسبة ò X ò î % تمثل فئة الطلاب (جامعيون، مقبلون على شهـــادة البكالوريا، طلاب بالثانوية) في حين سجلنـــا نسبة ì î % من الأشخاص المعاقين المتقاعدين من وظائف حكومية.

أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية:

استخدمنا في دراستنا في الإستطلاعية الأدوات التالية:

<u>المقابلة</u> حيث كانت لنا مجموعة من المقابلات مع:

المسؤولون_ تمت خلال الدراسة الإستطلاعية مقابلة مسؤولي و موظفي المؤسسات التالية:

* وزارة التضامن الوطني.
* مديرية النشاط الاجتماعي لولاية المدية
* الإتحاد الوطني للمعاقين على مستوى الجزائر العاصمة.
* الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية".
* جمعية النصر للمعاقين حركيا قصر البخاري ولاية المدية

*جمعية الوئام للمعاقين حركيا وزرة ولاية المدية

* جمعية الشفاء لمرضى العمود الفقري.

أفراد العينة: تمت محاورة أفراد العينة و تسجيل كل الملاحظات المتعلقة بهم، ومساءلتهم قصد معرفة تفاعلهـــم مع بنود الإختبارين ، من أجل تحديد البنود سهلة الفهم من البنود صعبة الفهم، حتى تستعد الباحثة لتبسيط البنود الصعبة، وتجد طرقا أسهل لتوصيل المعلومة لأفراد عينة الدراسة الأساسية في البحث.

ختبار الفعالية الذاتية:

الغرض الأساسي من إستخدام هذه الأداة في الدراسة الإستطلاعيـــة هو دراســـة الخصائص السيكومتريـــة للأداة و بالخصوص صدقها و ثباتها.

ثبات ختبار الفعالية الذاتية:

فضلت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإختبار، و ذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بإستخدام المعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مج}(س \times ص) - \text{مج } س \times \text{مج } ص}{\sqrt{\{ن \times \text{مج } س^2 - (\text{مج } س)^2\} \times \{ن \times \text{مج } ص^2 - (\text{مج } ص)^2\}}}$$

حيث أن: ر: معامل الارتباط

ن: حجم العينة

س: درجات أفراد العينة الموجودة في النصف الأول

ص: درجات أفراد العينة الموجودة في النصف الثاني

و بالتعويض في المعادلة وجدنا: ر = 0.96

و باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون تحصلت الباحثة على معامل الارتباط: ر ì X õ€ و بالعودة إلى الجداول الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط بيرسون ، عند درجة الحرية õ Í ، تبين أنه دال عند مستوى الدلالة Í ì X ì % ، و منه فقد تحصل الإختبار على نسبة ثقة õ õ % بكونه ثابت و من ثم يمكن الإعتماد عليه في جمع البيانات.

صدق اختبار الفعالية الذاتية:

لقياس صدق اختبار الفعالية الذاتية استخدمنا الطرق التالية:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (ð í) سبعة عشر محكما: (ì ì) ثلاثة أساتذة من جامعة البليدة (î ì) أساتذة بجامعة واد السوف، و(î ì) اثنين من الأساتذة من جامعة المدية و(ì í) عشرة أخصائيين نفسانيين متواجدين بمراكز خاصة بالإعاقة و كذا بمديرية النشاط الاجتماعي ويشترك كل هؤلاء في كونهم يعملون مع فئة المعوقين حركيا، ويشرفون بشكل مباشر عليهم وقد تحصلت بنود المقياس على نسبة قبول تفوق ñó % وفق الجدول التالي، ومنه يمكن القول أن المقياس صادق وهذا ما يسمح باستعماله في الدراسة الأساسية.

جدول رقم ï í : نسبة إتفاق المحكمين على بنود مقياس الفعالية الذاتية

البند	نسبة الإتفاق	البند	نسبة الإتفاق	البند	نسبة الإتفاق
í	بند تمويهي	í í	% ó ó	î í	بند تمويهي
î	% ó ì	í î	% ó î	î î	%74
ï	%75	í ï	بند تمويهي	î ï	%75
ð	%71	í ð	% ó î	î ð	% ó ì
ñ	بند تمويهي	í ñ	% ó ð	î ñ	بند تمويهي
ò	%72	í ò	% ó ì	î ò	% ó ï
ó	%72	í ó	بند تمويهي	î ó	% ó ð
ô	% ó ì	í ô	% ó ì	î ô	% ó ñ
õ	بند تمويهي	í õ	% ó í	î õ	% ó ñ
í ì	% ó ì	î ì	% ó ì	ï ì	% ó î

الصدق الذاتي:

يشير الصدق الذاتي إلى النهاية العظمى لمعاملات الصدق الأخرى، أي أن الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار يساوي معامل صدقه الذاتي. (السيد ó õ í ، ص ñ ñ ðñ ñ

ويحسب الصدق الـــذاتي للاختبار بحســـاب الجـــذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن معامل ثبات هذا الاختبار = 0.989 فإن صدقه الذاتي = **0.989**، ومنه يمكن القول أن الاختبار صادق بدرجة ثقة عالية تسمح باستعماله في الدراسة الأساسية.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للإختبار، و تم التوصل إلى النتائـــج

جدول رقم (١٠) : معاملات إرتباط درجة كل بند مع الدرجة الكلية لإختبار الفعالية الذاتية.

البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق	البند	درجة الصدق
١	بند تمويهي	١١	٠,٢٥٤**	٢١	بند تمويهي
٢	٠,٣٤٢**	١٢	٠,٣٥٦**	٢٢	٠,٢٧٩**
٣	٠,٣٠٤**	١٣	بند تمويهي	٢٣	٠,٣٧٤**
٤	٠,٣٠٩**	١٤	٠,٢٥٤**	٢٤	٠,٢٠٩*
٥	بند تمويهي	١٥	٠,٢٧٣**	٢٥	بند تمويهي
٦	٠,٣٠٩**	١٦	٠,٢٤٦**	٢٦	٠,٣٧٤**
٧	٠,٣٠٩**	١٧	بند تمويهي	٢٧	٠,٣٧٤**
٨	٠,٣٠٩**	١٨	٠,٢٧٣**	٢٨	٠,٣٧٤**
٩	بند تمويهي	١٩	٠,٢٧٣**	٢٩	٠,٣٧٤**
١٠	٠,٣٠٩**	٢٠	٠,٢٧٣**	٣٠	٠,٣٧٤**

** دال عند ٠,٠١ *دال عند ٠,٠٥

صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه الطريقة بترتيب الدرجات ثم مقارنة درجـــات ٢٧% الأعلى مـــع درجـــات ٢٧% الأدنى وبعد حساب المتوسطات وقيمة "ت" كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١) : نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الفعالية الذاتية

لمجموعات	ó î % من عدد المفحوصين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	ô	í ì î X í î	ï X ñ î	ñ X ñ	دال عند مستوى ì X ì í
الدرجات الدنيا	ô	ô í X ô ó	í ì X ó ï		

من الجدول نلاحظ:

وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الدرجات العليا و الدرجات الدنيا لمقياس الفعالية الذاتية وهذا يعني أن الإختبار يميز بين المعاقين ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة والمعاقين ذوي الفعالية الذاتية المنخفضة،حيث حصلنا على متوسط حسابي قدره í ì î X í î بإنحراف معياري ï X ñ î في الدرجات العليا، أما بالنسبة للدرجات الدنيا فحصلنا على متوسط حسابي قدره ô í X ô ó بإنحراف معياري قدره í ì X ó ï ، و كانت قيمة " ت" ñ37 و هي دالة عند مستوى ì X ì مما يعني أنه يتمتع بمعامل صدق يجعله صالح للإستعمال.

<u>مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين:</u>

ثبات مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا:

لقياس ثبات المقياس ، طبق هذا الأخير على عينة من مجتمع البحث مكونة من ì ï معاقا حركيا و قد إستخدمت طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبيانات و ذلك بإيجاد معامل الإرتباط بين درجات البنود الفردية و درجات البنود الزوجية في المقياس ، و بإستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون تحصلت الباحثة على معاملات الإرتباط للقيم الدينية و القيم الإجتماعية و القيم الإقتصادية و قيم الإنتماء و كذا معاملات الإرتباط لكل أبعاد هذه القيم كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقمÒ Á : معاملات ثبات مقياس القيم

	معامل الثبات	أبعاد القيم	معامل الثبات
الإجتماعية	ì X õ	المسؤولية الاجتماعية	ì X õ î
		العلاقات الايجابية	ì X õ ô
		القيادة و التبعية	ì X ô ó
		الانجاز و النجاح	ì X õ í
الإقتصادية	ì X ó	الإعتدال في الإستهلاك	ì X ó ï
		الرغبة في تحسين المعيشة	ì X õ í
		الإدخار	ì X ô î
		الإهتمام بالموضوعات الاقتصادية	ì X õ ð
	ì X õ		ì X õ ñ
		الأمانة	ì X ô ô
		الثقافة الدينية	ì X õ õ
		الإيمان بالقضاء و القدر	ì X ô í
الإنتماء	ì X ô	المشاركة الوجدانية	ì X õ ó
		الإنتماء و الحرص على لممتلكات	ì X õ ì
		الإنتماء للجماعة	ì X ó õ
		الإنتماء للأسرة	ì X ô õ

من الحدول نلاحظ:

درجات معاملات الإرتباط لمقياس مرتفعة جد مايعطي للأداة صفة الثبات والصلاحيـــة في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة

صدق مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا:

صدق المحكمين: عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٧) سبعة عشر محكما: (١٠) ثلاثـــة أساتـــذة من جامعة البليدة (١٠) أساتذة بجامعة واد السوف، و(٠٢) اثنين من الأساتذة من جامعة المدية و(٠١) عشرة أخصائيين نفسانيين متواجدين بمراكز خاصة بالإعاقة تحصلت بنود المقيـــاس على نسبة قبول تفوق٨٠ %

جدول رقم٠١ : صدق المحكمين

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	١٠٠%	٢١	٩٤%	٤١	٩٤%	٦١	٩٤%	٨١	١٠٠%	٠٢	٩٤%	٢٢	١٠٠%	٤٢	٩٤%	٦٢	٩٤%
٢	١٠٠%	٢٢	٩٤%	٤٢	٩٤%	٦٢	٩٤%	٨٢	١٠٠%	٠٣	٩٤%	٢٣	١٠٠%	٤٣	٩٤%	٦٣	٩٤%
٣	١٠٠%	٢٣	٩٤%	٤٣	٩٤%	٦٣	٩٤%	٨٣	١٠٠%	٠٤	٩٤%	٢٤	١٠٠%	٤٤	٩٤%	٦٤	٩٤%
٤	١٠٠%	٢٤	٩٤%	٤٤	٩٤%	٦٤	٩٤%	٨٤	١٠٠%	٠٥	٩٤%	٢٥	١٠٠%	٤٥	٩٤%	٦٥	٩٤%
٥	١٠٠%	٢٥	٩٤%	٤٥	٩٤%	٦٥	٩٤%	٨٥	١٠٠%	٠٦	٩٤%	٢٦	١٠٠%	٤٦	٩٤%	٦٦	٩٤%
٦	١٠٠%	٢٦	٩٤%	٤٦	٩٤%	٦٦	٩٤%	٨٦	١٠٠%	٠٧	٩٤%	٢٧	١٠٠%	٤٧	٩٤%	٦٧	٩٤%
٧	١٠٠%	٢٧	٩٤%	٤٧	٩٤%	٦٧	٩٤%	٨٧	١٠٠%	٠٨	٩٤%	٢٨	١٠٠%	٤٨	٩٤%	٦٨	٩٤%
٨	١٠٠%	٢٨	٩٤%	٤٨	٩٤%	٦٨	٩٤%	٨٨	١٠٠%	٠٩	٩٤%	٢٩	١٠٠%	٤٩	٩٤%	٦٩	٩٤%
٩	١٠٠%	٢٩	٩٤%	٤٩	٩٤%	٦٩	٩٤%	٨٩	١٠٠%	٠٠١	٩٤%	٣٠	١٠٠%	٥٠	٩٤%	٧٠	٩٤%
٠١	١٠٠%	٣٠	٩٤%	٥٠	٩٤%	٧٠	٩٤%	٩٠	١٠٠%	٠١١	٩٤%	٣١	١٠٠%	٥١	٩٤%	٧١	٩٤%
١١	١٠٠%	٣١	٩٤%	٥١	٩٤%	٧١	٩٤%	٩١	١٠٠%	٠٢١	٩٤%	٣٢	١٠٠%	٥٢	٩٤%	٧٢	٩٤%
٢١	١٠٠%	٣٢	٩٤%	٥٢	٩٤%	٧٢	٩٤%	٩٢	١٠٠%	٠٣١	٩٤%	٣٣	١٠٠%	٥٣	٩٤%	٧٣	٩٤%
٣١	١٠٠%	٣٣	٩٤%	٥٣	٩٤%	٧٣	٩٤%	٩٣	١٠٠%	٠٤١	٩٤%	٣٤	١٠٠%	٥٤	٩٤%	٧٤	٩٤%
٤١	١٠٠%	٣٤	٩٤%	٥٤	٩٤%	٧٤	٩٤%	٩٤	١٠٠%	٠٥١	٩٤%	٣٥	١٠٠%	٥٥	٩٤%	٧٥	٩٤%
٥١	١٠٠%	٣٥	٩٤%	٥٥	٩٤%	٧٥	٩٤%	٩٥	١٠٠%	٠٦١	٩٤%	٣٦	١٠٠%	٥٦	٩٤%	٧٦	٩٤%
٦١	١٠٠%	٣٦	٩٤%	٥٦	٩٤%	٧٦	٩٤%	٩٦	١٠٠%	٠٧١	٩٤%	٣٧	١٠٠%	٥٧	٩٤%	٧٧	٩٤%
٧١	١٠٠%	٣٧	٩٤%	٥٧	٩٤%	٧٧	٩٤%	٩٧	١٠٠%	٠٨١	٩٤%	٣٨	١٠٠%	٥٨	٩٤%	٧٨	٩٤%
٨١	١٠٠%	٣٨	٩٤%	٥٨	٩٤%	٧٨	٩٤%	٩٨	١٠٠%	٠٩١	٩٤%	٣٩	١٠٠%	٥٩	٩٤%	٧٩	٩٤%
٩١	١٠٠%	٣٩	٩٤%	٥٩	٩٤%	٧٩	٩٤%	٩٩	١٠٠%	٠٠٢	٩٤%	٤٠	١٠٠%	٦٠	٩٤%	٨٠	٩٤%
٠٢	١٠٠%	٤٠	٩٤%	٦٠	٩٤%	٨٠	٩٤%	١٠٠	١٠٠%	٠١٢	٩٤%	٤١	١٠٠%	٦١	٩٤%	٨١	٩٤%

ó4%	í ñ ô	ó2%	í ï ô	ó2%	í í ô	ó2%	õ ô	ó2%	ó ô	ó5%	ñ ô	ó1%	ï ô	ó1%	í ô
ó5%	í ñ ô	ó1%	í ï õ	ó4%	í í õ	ó4%	õ ô	ó4%	ó ô	ó5%	ñ ô	ó4%	ï õ	ó5%	í õ
ó2%	í ò ì	ó1%	í ð ì	ó2%	í î ì	% ó ì	í ì ì	ó4%	ô ì	ó2%	ò ì	ó5%	ð ì	ó2%	î ì

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لمقياس النسق القيمي للمعاقين بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أبعاده، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم Í Ô : الصدق الذاتي لمقياس النسق القيمي

القيم	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الإجتماعية	ì X õ ò	ì X õ ó õ
الإقتصادية	ì X ó ó	ì.877
الدينية	ì X õ í	ì X õ ï ñ
الإنتماء	ì X ô ñ	ì X õ î í

من الجدول نلاحظ:

مقياس النسق القيمي للمعاقين صادق بدرجة ثقة õ õ %، وهي درجة عالية تمكننا من الإعتمـــاد على نتائجه بعد التطبيق.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التوصل إلى النتائج المبينـــة في الجدول الموالي:

جدول رقم Í Õ : يبين صدق الإتساق الداخلي لمقياس النسق القيمي

البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق	البند	الصدق
í	ì X ð*õ	î í	ì X ï*ñ	ð í	ì X ñ*ô	ò í	ì X ð*ð	ô í	ì X ð*ó	í ì í	ì X ñ**	í î í	ì X ï*ñ	í ð í	ì X ð*õ
î	ì X ð*í	î î	ì X ñ*õ	ð î	ì X ð*í	ò î	ì X ð*ô	ô î	ì X ð*õ	í ì î	ì X ñ*î	í î î	ì X ð*ô	í ð î	ì X ð*í
ï	ì X ð*í	î ï	ì X ð*ì	ð ï	ì X ð*í	ò ï	ì X ð*í	ô ï	ì X ï*ò	í ì ï	ì X ð*ñ	í î ï	ì X ñ*ò	í ð ï	ì X ð*í
ð	ì X ð*ñ	î ð	ì X ð*í	ð ð	ì X ð*í	ò ð	ì X ð*ô	ô ð	ì X ð*í	í ì ð	ì X ð*í	í î ð	ì X ñ*ò	í ð ð	ì X ð*õ
ñ	ì X ñ*õ	î ñ	ì X ð*í	ð ñ	ì X ð*ò	ò ñ	ì X ð*õ	ô ñ	ì X ð*í	í ì ñ	ì X ð*ñ	í î ñ	ì X ð*í	í ð ñ	ì X ð*õ

ì X ð*õ	í ð (	ì X ð*õ	í î ò	ì X ð*í	í ì ò	ì X ñ*ñ	ô (	ì X ð*õ	ò (	ì X ï*ð	ð (	ì X ð*ì	î ò	ì X ð*ì	ò
ì X ñ*ï	í ð (	ì X ð*ñ	í î ó	ì X ð*ò	í ì ó	ì Xñð*	ô (	ì X ð*ñ	ò (	ì X ð*í	ð (	ì X ð*î	î ó	ì X ï*õ	ó
ì X ð*ì	í ð (	ì X ð*õ	í î ô	ì X ð*ï	í ì ô	ì X ð*í	ô (	ì X ð*í	ò (	ì X ð*ì	ð (	ì X ð*ì	î ô	ì X ð*í	ô
ì X ï*ð	í ð (	ì X ð*ò	í î õ	ì X ð*ó	í ì õ	ì X ð*í	ô (	ì X ð*ì	ò (	ì X ð*õ	ð (	ì X ð*î	î õ	ì X ð*í	õ
ì X ð*ð	í ñ ì	ì X ð*õ	í ï ì	ì X ð*ñ	í í ì	ì X ï*î	õ ì	ì X ð*ï	ó ì	ì X ð*ñ	ñ ì	ì X ð*ñ	ï ì	ì X ð*ì	í ì
ì X ð*ð	í ñ í	ì X ð*í	í ï í	ì X ð*ó	í í í	ì X ð*ô	õ í	ì X ð*õ	ó í	ì X ð*ì	ñ í	ì X ð*õ	ï í	ì X ð*õ	í í
ì X ñ*ò	í ñ î	ì X ð*ì	í ï î	ì X ð*ì	í í î	ì X ð*ó	õ î	ì X ð*õ	ó î	ì X ð*ð	ñ î	ì X ð*õ	ï î	ì X ñ*ò	í î
ì X ð*ó	í ñ ï	ì X ð*í	í ï ï	ì Xíð*	í í ï	ì X ð*ì	õ ï	ì X ð*í	ó ï	ì X ð*õ	ñ ï	ì X ð*õ	ï ï	ì X ð*ñ	í ï
ì X ð*ì	í ñ ð	ì X ð*ñ	í ï ð	ì X ð*ì	í í ð	ì X ð*ì	õ ð	ì X ð*ò	ó ð	ì X ð*ò	ñ ð	ì X ð*ì	ï ð	ì X ñ*ó	í ð
ì X ð*í	í ñ ñ	ì X ð*õ	í ï ñ	ì X ð*ò	í í ñ	ì X ð*í	õ ñ	ì X ð*î	ó ñ	ì X ñ*ñ	ñ ñ	ì X ð*ñ	ï ñ	ì X ð*ì	í ñ
ì X ð*í	í ñ (	ì X ð*ñ	í ï ò	ì X ï*ñ	í í ò	ì X ñ*õ	õ (	ì X ð*ô	ó (	ì X ñ*ñ	ñ (	ì X ð*õ	ï ò	ì X ð*í	í ò
ì X ð*ñ	í ñ (	ì X ï*î	í ï ó	ì X ð*ì	í í ó	ì X ð*ñ	õ (	ì X ð*í	ó (	ì X ð*ñ	ñ (	ì X ð*ó	ï ó	ì X ð*í	í ó
ì X ð*ñ	í ñ (	ì ð ð*	í ï ô	ì X ð*í	í í ô	ì X ð*ò	õ (	ì X ð*í	ó (	ì X ð*ñ	ñ (	ì X ð*ñ	ï ô	ì X ð*ñ	í ô
ì X ð*ì	í ñ (	ì X ñ*í	í ï õ	ì X ð*î	í í õ	ì X ï*ñ	õ (	ì X ð*ì	ó (	ì X ï*ñ	ñ (	ì X ð*õ	ï õ	ì X ð*í	í õ
ì X ð*í	í ò ì	ì X ñ*í	í ð ì	ì X ð*ô	í î ì	ì X ð*ñ	í ì ì	ì X ñ*ñ	ô ì	ì X ð*ô	ò ì	ì X ð*ó	ð ì	ì X ñ*ñ	î ì

من الجدول نلاحظ:

أن المقياس صادق و هــذا ما يسمــح باستعمالــه في الدراسة الأساسية.

صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه الطريقة بترتيب الدرجات ثم مقارنة درجات% î ó الأعلى مع درجات% î ó الأدنى، وبعد حساب المتوسطات وقيمة "ت" كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم ì î : نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس النسق القيمي للمعاقين.

	المجموعات	% î ó من عدد المفحوصين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القيم الإجتماعية	الدرجات العليا	ô	õ ô X í î	ñ X î ð õ	ð X ó	دال عند مستوى ì X ì
	الدرجات الدنيا	ô	ô ò X ô ó	ó X ð ó î		
	الدرجات العليا	ô	õ ð X ñ ì	í ï X ó î í	ð X ï î	دال عند

القيم الإقتصادية	**الدرجات الدنيا**	ô	ó ï X ì ì ì	õ X õ ó í		مستوى ì X ì
القيم الدينية	**الدرجات العليا**	ô	í ð ñ X ì ì	ï X ñ ì ñ	- ò X õ	دال عند
	الدرجات الدنيا	ô	í í ð X í î í	í í X î í ó		مستوى ì X ì
قيم الإنتماء	**الدرجات العليا**	ô	í ì ñ X ì ì	ó X õ ò ó	ð X ñ	دال عند
	الدرجات الدنيا	ô	ô ó X ì ì	ð X ñ ò ó		مستوى ì X ì

من الجدول نلاحظ:

وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لمقياس النسق القيمي

وهذا يعني أن المقياس يميز بين المعاقين في درجة تبني الأنساق القيمية، مما يعني أنه يتمتع بمعامل صدق يجعله صالح للإستعمال في الدراسة الأساسية.

Î.5 . منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة:

تختلف مناهج البحث بإختلاف المواضيع المدروسة، فمنهج البحث هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها للوصـــول إلى الحقيقة في العلم، وقد عرفه عبد الرحمن بدوي بأنه:" فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين يكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها لآخرين حين يكون بها عارفين." **.ص**

نتيجة لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة و المتمثلة في الكشف عن العلاقة التي تربط الأنساق القيمية بالفعالية الذاتية لدى فئة المعاقين حركيا، و من خلال الأسئلة التي يسعى البحث للإجابة عليها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا لهذه الدراسة. الإطار

سامي ملحـــم المنهج الوصفي يعتبر الأسلـــوب الأكثرشيوعا الباحثين، أحد التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة مشكلة محددة وتصويرها كميا طريق بيانات ومعلومات مقننة الظاهرة المشكلة وتصنيفها تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **.ص**

وخلال تبني المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تم إتباع الخطوات التالية:

الإطلاع على ما كتب من دراسات وآراء ذات علاقة بمواضيع البحث.

الإطلاع على القوانين الجزائرية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق المعاقين حركيا.

الإطلاع على الدراسات السابقة حول الموضوع.

القيام بمقابلات متعددة مع المعاقين حركيا والمربين وكذا بعض العاملين مع هذه الفئة.

البحث ثم إنتقاء مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين ومقياس الفعالية الذاتية اللذان سيتم تطبيقهما على عينة هذا البحث.

توزيع أسئلة المقياسين على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٧) سبعة عشر: محكما (١٣) ثلاثة أساتذة من جامعة البليدة (١٠) أساتذة بجامعة واد السوف، و(٠٢) اثنين من الأساتذة من جامعة المدية و(٠٢) عشرة أخصائيين نفسانيين متواجدين بمراكز خاصة بالإعاقة و كذا بمديرية النشاط الإجتماعي.

توزيع الإستبيان على مجموعة متكونة ثلاثين معاقا حركيا في دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة قصد التحقق من سلامة أدوات جمع البيانات ودراسة خصائصهم السيكومترية.

إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة ثم محاولة إعطاء التفسيرات المحتملة للتحليل الكمي الذي أسفر عليه تفريغ بيانات الاستبيانات في جداول، وذلك بالرجوع للدراسات السابقة وإلى ملاحظات الباحثة والمقابلات التي أجرتها خلال الدراسات الميدانية.

٣ . أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث سيتم الاعتماد على ما يلي:

تبني مقياس الفعالية الذاتية بعد أن تم التحقق من سلامة الخصائص السيكومترية للمقياس.

تبني مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين بعد أن تم التحقق من سلامة الخصائص السيكومترية للمقياس.

مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين: لبدر الدين كمال عبده، الذي إعتمد في إعداده على المعطيات النظرية والعلمية للخدمة الإجتماعية و علم النفس الإجتماعي وقد حرص على جمع وتحليل المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة وحدد مجموعة من القيم وتأكد من صدق وثبات ودرجة سهولة المقياس في بيئته بإستطلاع رأي الخبراء و المختصين في الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة في التعامل مع المعوقين والأبعاد التي اتفق على أهميتها معظم الذين تم إستطلاع رأيهم، إضافة إلى كتابات وأبحاث المتخصصين التي أكدت على أهمية تلك القيم والأبعاد ومدى تأثيرها في حياة المعوقين.

يقيس هذا المقياس أربعة قيم هي:

القيم الإجتماعية وتشمل: المسؤولية الإجتماعية، العلاقات الإيجابية، القيادة و التبعية، الإنجاز

القيم الاقتصادية وتشمل: الإعتدال في الإستهلاك، الرغبة في تحسين المعيشة، الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية، الإدخار.

القيم الدينية وتشمل الأبعاد التالية:العبادات، الأيمان بالقضاء و القدر، الأمانة،الثقافة الدينية.

قيم الإنتماء وتشمل:الإنتماء للأسرة، الإنتماء للجماعة،الحرص على الممتلكات العامة، المشاركة الوجدانية

طبق مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين في دراسة للباحثة: " زموري حميدة (ò ì ì î ó ì ì î) بعنوان: **النسق القيمي للأطفال الصم البكم كأساس في بناء برنامج إرشادي خدماتي** على عينة مكونة من ثلاثين ذكرا من فئة الصم البكم من مدرسة صغار الصم البكم بولاية المسيلة، حيث تم تكييف المقياس على البيئة الجزائرية والتحقق من صدقه وثباته ومعامل سهولته، وتم تغيير العبارات التالية:

العبارة رقم (ï) فقرة رقم (ð) من مصر إلى الجزائر.

العبارة رقم (ð) فقرة رقم (ï î) من النيل إلى البحر.

العبارة رقم (í) فقرة رقم (ð î) من حرب ì ñ أكتوبر إلى ثورة أول نوفمبر.

وفيما يلي جدول يبين القيم التي يقيسها مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين:

جدول رقم (أ) : أبعاد النسق القيمي لفئة المعاقين حركيا

القيم	الأبعاد	رقم البنود
الإجتماعية	أ – المسؤولية الإجتماعية	í ð óí î ñ ó ô í ì ì، í ï ò ñ ðò ðð ðî í، í
	î – العلاقات الايجابية	ò í î ð í í ì، í ð õò óí î ì، í ï ó ñ óï ð í ó
	ï – القيادة و التبعية	. í ð î ï ì، ô ô í ñ ðí ì ï، ô õô ðó ñï ô í î
	ð – الإنجاز و النجاح	. í ì ñ õ ñí í ò í ï í، í ñ õó í ð õð òî ò í ñ
	أ – الاعتدال في لاستهلاك	í î í، í ï ô ò í، í í õ í ð òõ õñ ì، ï ã، ñ، î

الإقتصادية	î – الرغبة في تحسين المعيشة	õòíðííñîñòíîôñõóõðñîðíí
	ï –الإدخار	íïìíñòíìòõìôòóòòõðíîñíò
	ð – الإهتمام بالموضوعات لاقصادية	ìîïñ،ñíóòòííñíìíïñôí،ïî،îì
القيم الدينية	í – العبادات	ïõíííôõóííðôïñííðôïï،îï،ó
	î – الأمانة	.ñíóïíððíìóõíóìðôíõõðï
	ï – الثقافة الدينية	ñïôóíìí،òìññíïï،ííî،ïóîóõ
	ð – الإيمان بالقضاء و القدر	ôìíñôíííî،òï،ïïî،òôíîóðîïí،íð
قيم الإنتماء	í – المشاركة الوجدانية	ííí،íîõííï،õï،ñî،ñï،íðñïòîôô
	î – الإنتماء و الحرص على الممتلكات	óðíïðõôõî،ínñóóòî،ðï،îõíì
	ï – الإنتماء للجماعة	ííóíìôñôíîòóî،íðï،ðóíñì،íôíï
	ð – الإنتماء للأسرة	íòì،íîï،íìðôñíðì،òñôî،ðì،ðî

و يتمثل مفتاح التنقيط فيما يلي:

المرتبة الأولى لكل بند تقابلها تقابلها درجة (ð

المرتبة الثانية لكل بند تقابلها درجة (ï

المرتبة الثالثة لكل بند تقابلها درجة (î

المرتبة الرابعة لكل بند تقابلها درجة (ð

المقياس مقسم إلىì ð جزء، كل جزء يحتوي على أربعة بنود، بند منها يتضمن قيمة دينية، والبند الآخر يتضمن قيمة إجتماعية، و الآخر يتضمن قيمة إقتصادية، و البند الباقي يتضمن قيمة الإنتماء.

يطلب من المفحوص ترتيب الأبعاد الأربعة من كل فقرة حسب أهميتها بالنسبة له، فيعطي للبند الذي يهمه الرقم (Í)، و الرقم (Î) للبند الذي يأتي بعده من حيث الأهمية، و هكذا يرتب البند الذي لا يراه مهما له في المرتبـــة الأخيـــرة أي المرتبة الرابعة.

و أثناء التصحيح تجمع جميع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، و لترتيب قيم النسق القيمي يتم جمع درجات أبعاد كـــل قيمـــة على حدى، مثلا: يتم جمع درجات أبعاد القيمة الإجتماعية ، ثم يتم جمع يتم درجات أبعاد القيمة الدينية، ثم يتم جمع درجات أبعاد القيمة الإقتصادية، ثم يتم جمع درجات أبعاد قيمة الإنتماء، و في الأخير يتم الحصول على مجموع درجات كل قيمة من القيم، و ترتب القيم حسب مجموع درجاتها من الأعلى إلى الأدنى و هكذا يتشكل هرم النسق القيمي.

ñ X ï X î . **مقياس الفعالية الذاتية** :شارك في وضع هذا المقياس العديد من الباحثين: (Scherer;Maddux;Mercadant;Dunn;Jacobs;Rogers) وقد طبقت الدراسات الأولية مقياس الفعالية الذاتية على عينة ضمت 376 من المعالجين على مستوى وحدة لعلاج الكحول تابعة لجمعية قدماء المحاربين، وقد أظهر المقيـــاس مستوى عـــال مـــن الصدق بإرتباطـــه الـــدال مـــع العديـــد مـــن المقاييس كمقياس قـــوة الذات (Ego strength scale) ، و مقياس المهارات العلائقيـــة (Interpersonal competency scale) ومقيـــاس تقديـــر الذات (self The Rosemberg esteem scale)، كما أظهر مستوى عال من الثبات . أثناء إستعمالـــه في بعض الدراسات كدراسة كبير سليمة بعنوان **الاستجابة لضغط البطالة المتخرج** عام ì ì ñ î ì ì ð î

يهدف المقياس إلى قياس المستويات العامة لإعتقاد الفرد حول كفاءاته في القيام بسلوك معين وهو يتكون من ثلاثين (ì ï) بندا في صورته المقدمة للمفحوصين، في حين يحتوي على ثلاثـــة وعشريـــن بنـــدا على مستوى التنقيط، إذ يضم المقياس سبعة بنود غير خاضعة للتنقيط فهي عبـــارة عـــن بنود تمويهيـــة و تتمثـــل في البنود:(í ñ õ ï í ó í ì î ñ î) و كما يحتوي على بنود مصاغة في عبارات سلبيـــة و بالتالي فهي تنقط بطريقة عكسية، و يتمثل مفتاح التنقيط يما يلي:

أ غير موافق بشدة تقابلها درجة (Í

ب غير موافق تقابلها درجة (î

ج موافق نوعا ما تقابلها درجة (ï

د موافق ا تقابلها درجة (ð

هـ موافق بشدة تقابلها درجة

تم الإحتفاظ بالترجمة المقدمة من طرف الباحثة " كبير لمقياس الفعالية الذاتية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية في دراسة بعنوان **الاستجابة لضغط البطالة المتخرج**

عام(ð ì ì ñ î ì ì ð في إطار مذكـ مقدمة لنيل شهادة ماجستير علم النفس جتماعي

و في هذا الإطار تم عرض المقياس على سبعة أساتذة من قسم علم النفس و علوم التربية ، بهدف الحكم على مصداقية الترجمة، و قدمت لكل أستاذ نسخة من المقياس باللغة الانجليزية أي النسخة الأصلية و نسخة باللغة العربية أي النسخة المترجمة، و ألحقت النسختين بجدول يتضمن عدة خانات، خصصت الخانـــة الأولى لقبـــول أو رفض التركيبة اللغوية للعبارات ، و خصصت الخانة الثانية لقبول أو رفض معنى العبارات، في حين خصصت الخانة الثالثة للإقتراحات المقدمة للأستاذ في حالة رفض التركيبة اللغوية أو معنى العبارات، وبعد تعديل الترجمة في ضوء الإقتراحات المقدمة، و عرض المقياس المعدل على أستاذ مختص في اللغة العربية للحكم على صياغة الجمل.

3.3.5 المقابلة:

حتى تتمكن الباحثة التوسع بعض جوانب الموضوع والتدقيق فيهـــا، فقـــد جمـــع الكثيـــر من المعلومات المقابلة، خاصة موضوع الأنساق القيمية من المواضيع الحساسة تتطلب بالعديد المقابلات والتقرب أكثر أفرا العينة نحن نتعامل فئة خاصة.

فكان الغرض من المقابلة هو التعرف على عينة البحث من جهة، و من جهة أخرى قراءة و شرح بنود مقاييس البحث (مقياس الفعالية الذاتية، و مقياس النسق القيمي)

كما كـــانت الأسئلـــة المطروحة أثنـــاء المقابلة مع أفراد العينـــة تتمحـــور حول إنشغالاتهـــم وميولهـــم و أهدافهـــم القريبة و البعيـــدة و المشاكل الـــتي تعترض طريقهم، و نظرتهم للقيم و كيفيـــة تقبلهم للقيم التي يتعارضون معها.

ð X ñ . حدود الدراسة

* الحدود البشريـــة: بلغ عـــدد أفراد العينـــة ì ì í شخصـــا من ذوي الإعاقات الحركية 62 ذكر 38أنث أعمارهم تتراوح بينô í سنة وì ò سنة .

* **الحدود المكانية:** أجري في عدة أماكن: مديرية النشاط الاجتماعي لولاية المدية و ورشة للإعلام الآلي للمعاقين حركيا التابعة لجمعية النصر للمعاقين حركيا بقصر البخاري بالمدية، وورشة خياطة للمعوقات حركيا التابعة " لجمعية الوئام للمعاقين حركيا بدائرة وزرة المدية".

* **الحدود الزمنية:** تم البدء في البحث الميداني منذ شهر ماي ì í ì î إلى غاية فيفري í í ì î

ñ X ñ عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث من الذكر والإناث من ذوي الإعاقة الحركية السفلى و العليـــا بغرض النظـــر عن أصلها سواء كانت موروثة أو مكتسبة والذين تتراوح من مختلف المتسويات التعليمية، والجداول الموالية تبين خصائـــص عينة هذا البحث.

í X ñ X í .توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم î î : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	ò î	% ò î
إناث	ï ô	% ï ô
المجموع	í ì ì	% í ì ì

من الجدول نلاحظ:

عينة البحث قد تضمنت كلا الجنسين على النحو التالي:

- الذكور يمثلون نسبة ò î % من أفراد عينة البحث.
- الإناث يمثلون نسبة ï ô % من أفراد عينة البحث.

هذه النسب المتفاوتة ترجع إلى عدة أسباب منها إرتفاع نسبة الذكور المنخرطين في الجمعيات مقارنة بنسبة الإناث، وارتفاع نسبة الذكور الذين قبلوا المشاركة في البحث .

ñ X ñ Î X ñ . توزيع أفراد العينة حسب السن:

جدول رقم ï Î : توزيع افراد العينة حسب السن

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
] Î ñ سنة í ô	ï ì	% ï ì
] ð ì سنة Î ñ	ð ñ	% ð ñ
] ò ì سنة ð ì	Î ñ	% Î ñ
المجموع	í ì ì	í ì ì

نلاحظ من الجدول:

فئات المبحوثين قد تراوحت ما بين ô í سنة] ò ì[، و ان أكبر نسبة مثلتها فئة الأعمار الواقعة بين ñ Î سنة ì ð [بـــ ñ ð %، تليها فئة ô í سنة ñ Î [بـــ: ì ï %، ثم فئة ì ð سنة–] ò ì و هذا دليل على أن العينة شملت الفئة الراشدة بأطوارها: الشباب، الكهول، العجزة.

ñ X ï Î ñ X ñ . توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

جدول رقم ï Î : توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

	عدد	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية
متزوج	ï Î	% ï ó X ì	í ì	% ï X ò Î %
أعزب	ï ì	% ð ô X ï	í ô	% ð ó X ï
مطلق	ì ñ	% ô X ì (	í ì	% ï X ò Î %
أرمـ	ì ð	% ò X ð	ì ì	% ì ì
المجموع	ò Î	**% í ì ì**	ï ô	**% í ì ì**

من الجدول نلاحظ:

أعلى نسبة هي نسبة العزوبية لدى الذكور التي قدرت بـ: ð ó X ï % ، تليها نسبة الإناث العازبات بـ: ð ó X ï %، ثم فئة المتزوجين من الذكور بنسبة: ï ó X ì % ، ثم فئة المتزوجات بنسبة ï ì X î ò % ، و في الأخير فئة المطلقــون و الأرامل بنسب ضئيلة ، و علية فان مجتمع بحثنا هذا يتوفــر على كل الوضعيات الإجتماعية.

ð X ñ X ñ <u>. توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.</u>

جدول رقم î ñ توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
جامعي	í ì	% í ì
ثانوي	î ô	% î ô
متوسط	î ñ	% î ñ
ابتدائي	í ô	% í ô
لا شيء	í õ	% í õ
المجموع	í ì ì	% í ì ì

من الجدول نلاحظ :المستوى الدراسي لأفراد العينة متفاوت بنسب معينة، حيث سجلنــا نسبة ì í % من المتحصلين على شهــادات جامعيــة î % من المتحصلين على شهادات ثانوية، و بنسب متقاربة سجلنا مختلف المستويات الدراسية لدى أفراد العينة.

ñ X ñ X ñ . توزيع أفراد لعينة حسب نسبة الإعاقة.

جدول رقمò î : توزيع أفراد العينة حسب نسبة الإعاقة

نسبة الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
أكثر من ì í ì %	60	% ò ì
أقل من ì í ì %	40	% ð ì
المجموع	í ì ì	% í ì ì

من خلال الجدول نلاحظ:

نسبة ì ò % من من أفراد العينة يعانون من إعاقة شديدة ، و ì ð % منهم لديهم إعاقة أقل من % í ì ì

ñ X ñ X ò . توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة.

جدول رقمó î : توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
مكتسبة	ó ñ	% ó ñ
وراثية	î ñ	% î ñ
المجموع	í ì ì	% í ì ì

من خلال الجدول نلاحظ:

نسبة الإعاقة المكتسبة تمثل ñ ó % من مجتمع الدراسة، و الإعاقة الوراثية تمثل ربع أفراد العينة أي بنسبة ñ î %

ó X ñ X ñ .توزيع أفراد العينة حسب النشاط المهني.

جدول رقمî ô : توزيع أفراد العينة حسب النشاط المهني

النشاط المهني	العدد	النسبة المئوية
بطال	ð ð	% ð ð
موظف	î ì	% î ì
طالب	î ô	% î ô
متقاعد	ì ô	% ì ô
المجموع	í ì ì	% í ì ì

من خلال الجدول نلاحظ:

هنـــاك ì î % من أفراد العينة موظفون في نشاطات مختلفة (خياطة، إعلام آلي، مهن حرة، وظائف حكومية..)، و نسبة î ô % تمثل فئة الطلاب (جامعيون، مقبلون على شهـــادة البكالوريا، طلاب بالثانوية)، في حين سجلنـــا نسبةô ì % من الأشخاص المعاقين المتقاعدين مـــن وظائف حكوميـــة و أخيرا نسبةð ð % مـــن الأشخاص الذيـــن لا يزاولون أي نشاط.

6.5.أدوات تحليل البيانات

تتعدد الصور والتقنيات الإحصائية المستعملة بتعدد أغراض الدراسة، أجل تعالج علمية وموضوعية، ونظرا لتعدد فرضيات ومتغيراته، استعمال أساليب وهذا بناء وما تفرضه فرضية أسلوب مناسب للتحقق من صحتها .وعلى فقد استعمال الطرق الإحصائية التالية

- **المتوسط الحسابي** وهو للنزعة المركزية يعطي البيانات، تم إستعماله الأكثر أهمية المعاقين حركيا
- **الإنحراف المعياري**، وهو أحد المقاييس الشائعة لتشتت البيانات، استعمله البحث لمعرفة خصائص العينة، استعمل لدراسة طبيعة توزيع ومدى انسجامهم من حيث ترتيب وأبعاد النسق القيمي.

- **معامل إرتباط بيرسون** بالإضافة إستعمال المتوسط الحسابي للمقارنة ترتيب العامل للأنساق القيمية المختلفة استعمال معامل ارتباط بيرسون، لدراسة واتجاه القيم و الفعالية الذاتية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مدى ملائمة الأدوات المستخدمـــة على العينة المختارة و قدرتها على قياس متغيرات البحث ، كما تأكدنا من صدق و ثبات أداتي البحث المتمثلتين في مقياس النسق القيمي لفئة المعاقين لـــ: "بدر الدين كمال عبده" و مقيـــاس الفعاليـــة الذاتية لـــ: (Scherer;Maddux;Mercadant;Dunn;Jacobs;Rogers

بإستعمال عدة أساليب كالثبات عن طريق التجزئة النصفية ، والصدق عن طريـــق: صدق المحكمـــين و صدق المقارنة الطرفية و الصدق الذاتي ، و صدق الإتساق الداخلي، و في النهاية الفصل تم التعريف بالأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل نتائج البحث كالمتوسط الحســـابي، و الإنحـــراف المعيـــاري و معامل إرتباط بارسون.

الفصل السادس:

عرض نتائج البحث

تمهيد:

سيتم عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيقنا لمقياس النسق القيمي لفئة المعاقين لـــ: "بدر الدين كمال عبده" و مقيـــاس الفعاليـــة الذاتية لـــ:

(Scherer;Maddux;Mercadant;Dunn;Jacobs;Rogers) ثم نقـــوم بتحليـــل و مناقشة النتائج الكمية التي تحصلنا عليها، و ذلك بطبيعة الحـ ال إعتمادا على نتائج الدراسات السابقة و كذا ملاحظاتنا الميدانية طيلة إجراء البحث.

1.6.تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

المتوسط الحسابي للقيم الدينية عند المعاقين حركيا أعلى من المتوسط الحسابي لكـــل من قيم الإنتمـــاء و القيم الإجتماعية و القيم الإقتصادية.

بغرض الإطلاع على كيفية ترتيب القيم الدينية و الإنتماء و الإجتماعية و الإقتصادية في النسق القيمي للمعاق الحركـــي تم الإعتماد على المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري، كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم 29: ترتيب أبعاد النسق القيمي للمعاقين حركيا

القيم	الدرجات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	أبعاد القيم	درجات الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
الدينية	٢١٦٠	٢٠٠٨	٢٥٠٨	١	العبادات	٥٠٤٠	٥٠٨٠	4.77	١٠
					الثقافة الدينية	٥٠٦٠	٥٠٨٠	5.15	٢٠
					الأمانة	٥٠٦٠	٥٠٨٠	6.08	٣٠
					الإيمان بالقضاء و القدر	٥٠٤٠	٥٠٨٠	4.82	٤٠
الإنتماء	١٦٠٠	١٦٠٨	١٥٠٨	٢	الانتماء للأسرة	٤٠٠٠	٤٠٨٠	3.96	١٠
					الانتماء للجماعة	٤٠٠٠	٤٠٨٠	22.30	٢٠
					المشاركة الوجدانية	٤٠٠٠	٤٠٨٠	23.14	٣٠
					الحرص على المتلكات	٤٠٠٠	٤٠٨٠	4.32	٤٠
الإجتماعية	١٢٠٠	١٢٠٨	١١٠٨	٣	العلاقات مع الأخرين	٣٠٠٠	٣٠٨٠	3.72	١٠
					الانجاز والنجاح	٣٠٠٠	٣٠٨٠	3.25	٢٠
					المسؤولية الاجتماعية	٣٠٠٠	٣٠٨٠	3.33	٣٠
					القيادة و التبعية	٣٠٠٠	٣٠٨٠	3.59	٤٠
الإقتصادية	٨٠٠	٨٠٨	٧٠٨	٤	الاعتدال في الاستهلاك	٢٠٠٠	٢٠٨٠	4.27	١٠
					الادخار	٢٠٠٠	٢٠٨٠	3.82	٢٠
					الرغبة في تحسين المعيشة	٢٠٠٠	٢٠٨٠	4.97	٣٠
					الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية	٢٠٠٠	٢٠٨٠	4.56	٤٠

”ôèóªß• âôØß• ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸƒ© Þœ

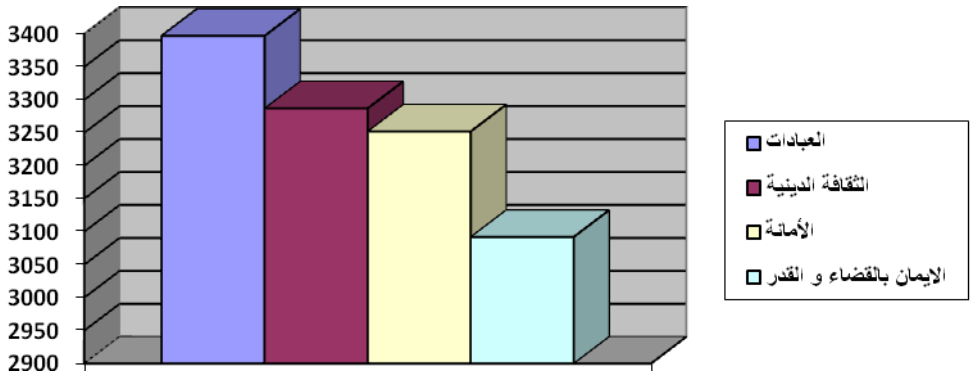

”ôèóªß• âôØß• ©ŽªÌäËƒ•ŽŸ×© ÞÜeäß• ”ôçŽô‘

ïŽä˜çû• âô× ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸ-© Þ

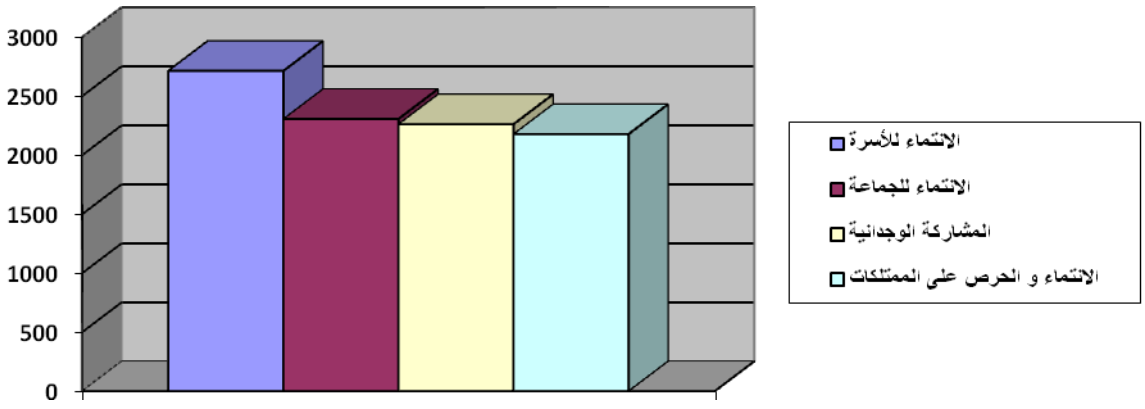

ïŽäù˜çâô× ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸ-© Þâœ×ä—ÞÜôßçŽô‘ “ªäË

”ôËŽä˜Ÿû• âôØß• ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸ-©

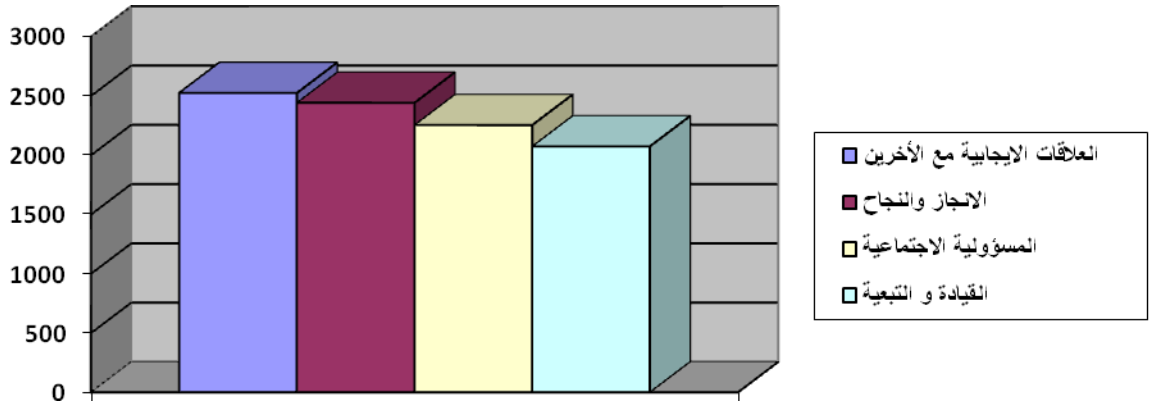

”ôËŽäœ˜šôØß• ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸ-©âÞ×œæäÞ–Ü¸ßôçŽô‘ “a

”ó©Ž¼˜×û• âôØß• ©ŽÌ‘ƒ •ŽŸ-

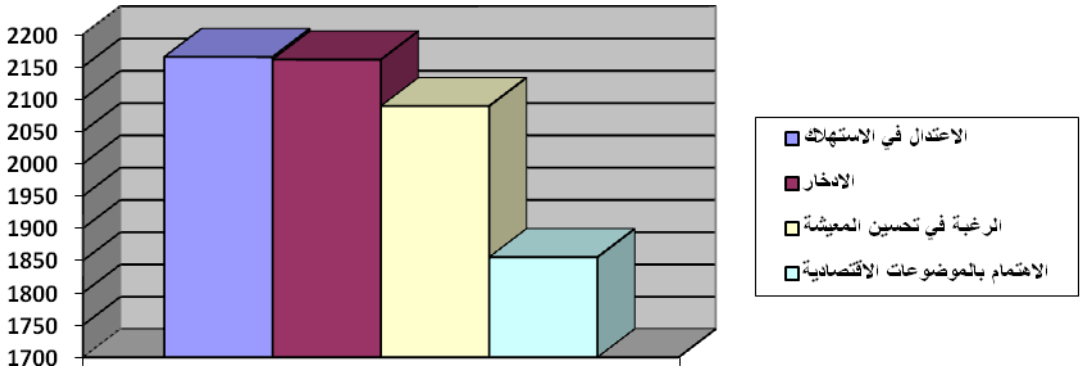

الشكل رقم (ƒ ì): أعمدة بيانية تمثل درجات أبعاد القيم الإقتصادية

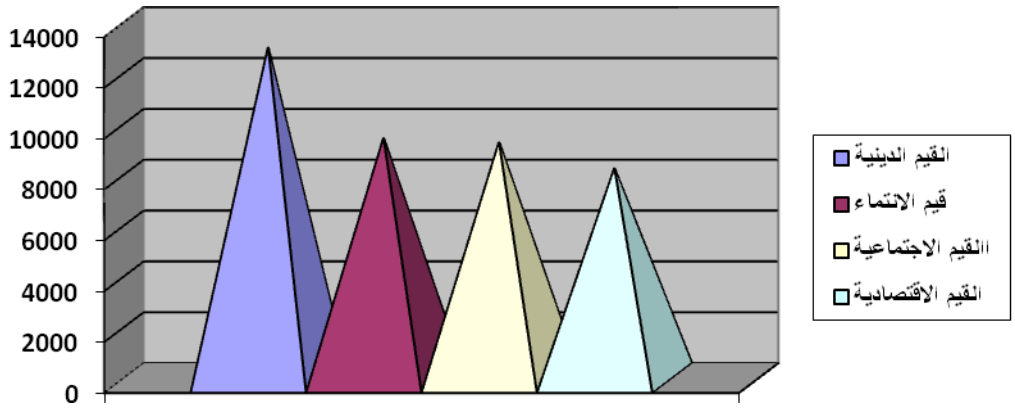

الشكل رقم ( ) : أعمدة بيانية تمثل النسق القيمي للمعاقين حركيا

من خـــلال الجدول نلاحظ:

القيم الدينية ترتبت الأولى في مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا بمتوسط حسابي قدره و إنحراف معياري قـــدر بـ ، و هـــذا ما يتفـــق مع نتائج العديـــد مـــن الدراسات التي إهتمت بترتيب النسق القيمي كدراســـة دراســـة إيمـــان الكاشف ، عبد المنعم عبد الله اللتان أسفرتـــا على تفوق القيم الدينية عن باقي قيم النسق القيمي.

لقد شملت القيم الدينية التي تضمنها مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا أربعة أبعاد و هي العبادات و الثقافة الدينية، والأمانة، و الإيمان بالقضاء و القدر حيث حضيت هـــذه الأبعـــاد باهتمـــام شديـــد من طـــرف أفـــراد العينـــة و هذا ما ظهر من خلال حصولهم على درجات عاليـــة في هذه الأبعـــاد و كذا من خلال مقابلاتنا معهم حيث صرحوا بإيمانهم بالله و بما قـــدره عليهم ، و أن الإعاقـــة إبتلاء من عنده يجزي بها الصابرين ، و عليه يمكننا القول أن توجه المعاقين حركيا للجانب الديني هو أسلوب تعويضي عن الإعاقة.

في حين ترتبت قيم الإنتماء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي و انحراف معياري مقـــدر بـ وقد شملت قيم الإنتماء أربعة أبعاد أبدى فيها المعاق الحركي الجزائري حاجته للمساندة الإجتماعية من خلال إنتمائه لأسرته و جماعة رفاقه و مشاركة الآخرين أفراحهم و أحزانهم، فالإنتماء للأسرة أو لجماعة الرفاق أو للجمعيـــات التي تهتم بمشاكل المعاقين يخفف عن المعاق الحركي عناء تحمل مسؤولية أعبـــاء الإعاقة لوحـــده، من خـــلال التفكير إلى جانبه في الأساليب الفعالة لحل مشاكله.

أما القيم الإجتماعية فترتبت في المرتبة الثالثة بمجموع õ î õ درجة و متوسط حسابي قدره õ î X õ ñ وإنحراف معياري قدره 7.93، وقد تضمنت أربعة أبعاد هي: العلاقات الإيجابيـــة مع الأخرين،الإنجـــاز و النجاح،المسؤولية الإجتماعية، القيادة و التبعية، و من خلال هذه النتائج عبّر المعاق الحركي الجزائري عن سلوكه الإجتماعي المتميز بنوع من والإنسحا ، كونه لم يجد الظروف المناسبة التي تسهل تنقلاتـــه و إتصالاته مع الآخرين ، فلم يجـــد مثلا التسهيـــلات في النقل كالمصاعد و المعابر و الممرات الخاصة بالمعـــاق لإستعمالها أثنـــاء تحركاتـــه لحضـــور ندوات و تجمعـــات مختلفـــة أو زيارة أماكن محددة سواء من أجل الترفيه أو لأغراض أخرى.

و يلاحظ من خلال الجدول نفسه أن أفراد العينة رتبوا القيم الإقتصادية في آخر مرتبة، و ذلك بمجموع ì ó î ô درجة و متوسط حسابي ô î X ó و إنحراف معيـــاري قدره í í X õ ، و هذا مـــا قد يدل عن إستيـــاء أفراد العينـــة من الأوضاع الإقتصادية التي يعيشونها و من عـــدم إهتمام السلطـــات بالجانب الإقتصـــادي للمعـــاق الحركـــي الذي تعتبره عنصرا من عناصر التنمية الإقتصادية إلا من خلال المواثيق و القوانين أما في الواقـــع فالأمر مختلف تمامـــا حيث لم تتحصل هذه الشريحـــة من المجتمـــع على أبسط حقوقها في كثير من الأحيان.

و فيما يلي و من خلال الجدول رقم (î õ) سيتم تفسير كل النتائج المتعلقة بترتيب أبعاد قيم النسق القيمي للمعاقين حركيا، و عرضها وفقا لترتيبها التسلسلي بدءا من أعلى الدرجات إلى أدناها:

أ **العبادات:** يهتم المعاق الحركي الجزائري بالعبادات ، حيث جاءت هذه القيمة في المرتبة الأولى في مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا بمجموع درجات قدر بـــ õ ï ï بمتوسط حسابي قدره ï ï X õ و إنحراف معياري ð X ó ، و من خلال هذه النتائج و كذا من خلال مقابلاتنا مع أفراد العينـــة يمكـــن إستنتـــاج أن المعاق الحركي الجزائـــري يتمسك بالعبادات لأنها تحمل له السلوى و التخفيف من الضغوطات التي يتعرض لها من جراء إعاقته، فهو يرى أن الصلاة طاقة روحيـــة و المواظبة على أدائها تحقـــق لـــه الكثير من خصائص الشخصية المتزنة ، و الصوم صحـــة للجسم و تهـــذيب لنوازع النفس و غفران للذنـــوب و إحتمال للمشقات بالصبر و الدعاء .

î **الثقافة الدينية:**يملك المعاق الحركي الجزائري رغبة في التزود بالمعلومات الثقافية عن أمور دينيه و كيفية ممارستها، حيث رتبت هذه القيمة في المرتبة الثانية في مقياس النسق القيمي للمعاقيـــن حركيـــا بمجموع ï î ô درجـــة و متوسط حسابي قدره ï î X ô و انحراف معياري قدره ñ X í ، فالثقافة الدينية كما يراها المعاق الحركي الجزائري تساعده على فهم دينـــه و من ثم قد تمكنه من غرس مبادئ العقيدة الصحيحة و التبصر بنعم الله و كل ما يتعلق بالأخلاق و القيم التي يتم تعلمها عن طريق المساجد ، و المحاضرات و الحصص الدينية المهتمة بسرد سيرة الأنبياء و الصالحين للإقتداء بهم .

ï –**الأمانة:**يرى المعاق الحركي الجزائري أنه ملزم بحفظ الأمانة إقتداءا بالرسول صلى الله عليه وسلم الأمين، و يعتبر ان ما وهبه الله من نعم كالحواس هي أمانة ينبغي الحفاظ عليها، خاصة بعد فقدانه لإحدى هذه النعـــم و عليه جاءت قيمة الأمانـــة في المرتبة الثالثة في مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيـــا بمجموع ï î ñ ï درجـــة و متوسط حسابي قـــدره ï î X ñ ï و انحراف معياري قدره ò X ô

ð – **الإيمان بالقضاء و القدر:**يعتبر المعاق الحركي الجزائري أن الإعاقة إبتلاء من الله عز وجل الذي قدر الأرزاق و الأعمار فالإيمان بالفضاء و القدر يساعده على الصبر على ما أصابه من فقدان عضو في جسده، و كذا على تحمـــل الظروف القاسية يعيشهـــا إبتداء من صعوبة المعيشة إلى الشعور بظلم المجتمع له إلى نظرة النقص التي ينظر بها الآخرين له، و عليه رتبت قيمة الإيمان بالقضاء و القدر ضمن المراتب الأربع الأولى بمجموع ï ì õ درجة بمتوسط حسابي قدره ï ì X õ و انحراف معياري قدره ð X ô

ñ – **الإنتماء للأسرة:**جاءت قيمة الإنتماء للأسرة في المرتبة الخامسة بمجموع î ó í و متوسط حسابي مقدر بـ: î ó X í و انحراف ï X õ و هذا ما قد يدل على إهتمام المعاق الحركـــي الجزائـــري بالعلاقـــات الأسريـــة وعلى حاجتـــة الماسة لإهتمـــام الأسرة بـــه و إعتباره فردا مثل بقية أفرادها يتمتع بحقوق و واجبات فمن خلال دراستنـــا الميدانية لاحظنـــا بعض التقصير في الأسرة الجزائرية في تعاملاتها مع إبنها المعاق بإستعاملها لأساليب تربوية خاطئـــة كالحمايـــة الزائدة، أو الإهمـــال و اللامبالاة، و هذا ما سوف يؤثر سلبا على شخصية المعـــاق الذي قـــد يصبح يستمد دعمـــه النفسي و الوجداني من أطراف أخـــرى

ن المجتمع مثل وسائل الإعلام، و جماعة الرفاق لكن هذا الدعم لم يحقق له التعويض عن إنتمائـــه لأسرته الـــتي من المفروض أن تكـــون سندا إجتماعيـــا له يستمد منها قيمه و مبادئه و ينمي بهـــا ثقته بنفســـه و يرفـــع بها فعاليته الذاتية.

ò – **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:**إحتلت قيمة العلاقات الإيجابية مع الآخرين المرتبة السادسة في مقياس النسق القيمي للمعاقين حركيا بمجموع î ñ î ñ درجة و متوسط حسابي قدرأه î ñ X و إنحراف معياري قدرأه ï X ó ، حيث لمسنـــا من خلال تقربنا من أفراد العينـــة أن علاقاتهـــم محصـــورة فقـــط مـــع المعاقيـــن مثلهـــم، و هـــذا مـــا زاد شعورهـــم بالنقص و عـــدم الكفـــاءة في الأداء،وحين بحثنا عن أسباب تمركز هؤلاء المعاقين حول بعضهم البعض وجدنا أن ثقافـــة المجتمـــع الجزائـــري حول المعاق جعلته يعتبره شخصا يحتاج دوما للرعاية ، و في واقع الأمر أن تذكّره في كثير من الأحيـــان لا يكـــون إلا في مناسبات محددة إقتصرت على اليوم العالمي و اليوم الوطني للمعاق، هذا في الوقت الذي يحتاج المعاق الحركـــي فيه للشعور الدائم بأنه فرد مثل باقي أفراد المجتمـــع لايأخد فقط، و إنمـــا يأخـــذ و يعطـــي ، يكافـــأ و يعاقب، ينتـــج و يستهلك، و من هنا نرى ضرورة تحسين علاقات المعاق الحركي الجزائري مع الآخرين كي تساهم هذه العلاقـــات في توجيه سلوكه نحو تحقيق أهدافه و الرفع من مستوى فعاليته.

ó – **الإنجاز و النجاح:**لم يتم ترتيب قيمة الإنجاح و النجاح ضمن المراتب الأولى في النسق القيمي للمعاقين، رغم أهميته لدى أفراد العينة اللذين صرحوا من خلال مقابلاتنا لهم عن رغبتهم الشديدة في النجاح في مختلف ميادين الحياة، لكن ظروفهم المعيشية لم تسمح لهم بتحقيق ما يصبون إليه، و هذا ما جعلنا نبحث في السيرة الدراسية و المهنية لكل واحد منهم، فوجدنـــا أن بعضا منهم يملكون مؤهلات علمية، و آخرين حائزين على شهادات الكفاءة المهنية، و آخرين يزاولون دراساتهـــم و هنالك من شاركوا في عدة مسابقات مهنية لكنهم فشلوا في الفوز بمنصب عمل ، و هناك من سئموا من تقديم طلبات العمل للمؤسسات الحكومية و الخاصة بعد أن باءت محاولاتهم الكثيرة بالفشـــل. على هـــذا الأساس جاءت قيمة الإنجـــاز و النجاح في المرتبة السابعة بمجموع î ð ð و متوسط حسابي يقدر بـ: î ð X

و إنحراف معياري مقدر بـ ñî X ï

ô – **الإنتماء للجماعة:** إحتلت قيمة الإنتماء للجماعة المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره ó ì X ï î و إنحراف معياري قدره ï X î î ، حيث يرى أفراد العينة أنه حتى و إن سلموا بأن إنضمامهم لجماعة الرفاق و الأصدقاء سيشعرهم بوجودهم و فعاليتهم في المجتمـــع و سيخفف عنهم الضغط و الخجل، لكنهم في الواقع يفتقدون لدعم جماعة الرفاق و مساندتهم المادية و المعنوية ، خاصة في غياب المرافق المخصصة للترويح ، و التظاهرات الثقافية و الرياضية الموجهة للمعاقين حركيا و الـــتي تقـــام عـــادة في المناسبات فقط ،مما يجعل المعاق الحركي الجزائري يبحث عن سبل أخرى للتخفيف من الضغوطات التي يعاني منها كالإنترنات و وسائل الإعلام التي قد تؤثر على قيمهم و مبادئهم ، و هذا ما تأكدنا منه من خلال محاورتنا مع بعض أفراد العينة المدمنين على مشاهدة التلفاز و ما يبثه من حصص إعلامية و أخبار وطنية و عالمية، و كذا مع آخرين منهم مدمنين على التدخين و الجلوس في المقاهي، و هنا لمسنا حاجة المعاق الحركي لتنظيمات رسمية كالجمعيات التي تهتم بتنظيم رحلات و نشاطات ترفيهية توجه للمعاقين

õ – **المشاركة الوجدانية:**من خـــلال دراستنـــا الميدانية لاحظنا أن المعاق الحركـــي الجزائـــري بحاجـــة لمســانـــدة المحيطـــين بـــه، و دعمهـــم لـــه ماديا و معنويـــا، و مشاركته وجدانيا، غير أنه في الواقع لم يجد هذا الدعم الذي يدفعه نحو السلـــوك الأفضل و التخفيف من الآثار السلبية للإعاقة. و لعل إدراك المعاق بأن المجتمع عمومـــا و السلطـــات خصوصا الـــتي أصبحت لا تتذكره إلا في المناسبات الرسمية كاليوم الوطني للمعـــاق هو ما جعله بشكـــل كبير يقلـــل من قيمـــة المشاركـــة الوجدانيـــة و من ثم يرتبها في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره ò î î î و انحراف معياري قدره ï X í ð î

ö – **المسؤولية الإجتماعية:**المسؤولية الإجتماعية في نظر بعض المعاقين الحركيين الجزائريين هي مسؤولية إتجاه الجماعة التي ينتمون إليها، و كونهم يفتقدون للجماعة التي يلبون من خلالها رغباتهم و طموحاتهم ، فإنهم غير ملزمون بتحمل المسؤوليـــة الإجتماعيـــة التي تكلفهم بذل طاقة أو جهد، و هـــم في نفس الوقت منشغلون بتحمـــل أعبائهم و مسؤولياتهـــم الشخصيـــة. و من جهة أخرى من خلال إتصالنا المباشر مع أسر أفراد العينة

وجدنا أن المتزوجيـــن منهم يتحملـــون أعبـــاء الأسرة و تربية الأبناء و رعايتهم بشكـــل جيد، بـــل إن بعض المعاقين الآخرين يترأسون منظمات كالجمعيات و المكاتب و يعتبرون أن المسؤوليـــة تكليـــف و ليست تشريف و هذا ما جعلنا نلفت الإنتباه إلى أن تدني درجات المسؤولية الإجتماعية في دراستنـــا لا تعني أن المعاق الحركـــي الجزائري غير قادر علـــى تحمـــل المسؤوليـــة لكـــن ظروفـــه لم تجعلـــه إلا في القليل من الحالات و المواطن التي تختبر فيها درجة تحمله للمسؤولية هذا بالإضافة إلى بعض التأثيرات السلبية للإعاقة عليه،و إنطلاقا من ذلك فقد تم ترتيب قيمة المسؤولية الإجتماعية في المرتبة العـــاشرة بمتوسط حسابي 22.54 و انحراف معياري 3.33

11 الإنتماء و الحرص على الممتلكات:يرى المعاق الحركي الجزائري أن السلطات تعتبره فردا يستحق الإستفادة من برامجهـــا التنمويـــة من خـــلال المواثيـــق و الوعود فقط، أي أنه ليس سوى حبر على ورق ، لأن السلطات لم تبذل جهدا لتحقق مطالبه العامة لتسهيل تنقالاته بإنشاء المصاعد و الممرات الخاصة به، و الترخيص له بمجانية النقـــل و العلاج ، لذلك لم يعـــط أهمية كبيرة لقيمة الإنتماء و الحرص على الممتلكـــات العامـــة التي جـــاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره 21.78 و إنحراف معياري 4.32 ، فهو يـــرى بأنه محروم من الإستفادة من المال العام ، فما يجري في العالم العربي من أحداث حسب العديد من المعاقين الذين حاورناهم سببه عدم وجـــود عدالة توزيعيـــة و أول المقصيين من الإستفادة من هـــذا المال هم المعاقين .

12 الإعتدال في الإستهلاك:نظرا لقلة دخل المعاق الحركي الجزائري فإنه حسب أقواله مجبر على التقتير ، و أن الإعتدال في الإستهلاك لا يعنيه كثيرا، لذا ترتبت هذه القيمة في المرتبة الثانية عشر بمجموع درجات ÎÍÒÑ ، و متوسط حسابي ÎÍXÒ و إنحراف معياري قدرÒبÂXð ، و في هذا الإطـــار لا زال المعاقـــون يناشـــدون السلطـــات في كل مرة لرفـــع المنح المخصصـــة لهم حتى يتمكنوا من تلبية المتطلبات الضرورية فقط.

ÏÁ الرغبة في تحسين المعيشة:المعاق الحركي الجزائري مثله مثل باقي أفراد المجتمع يطمح لتحسين مستواه المعيشي، لكنه رغم محاولاته العديدة لتحقيق هذا المبتغى إلا أنه فشل

في ذلك نظرا لقلة إمكانياته المادية، بل و حتى في المراحل الأخيرة التي إفتكت فيها العديد من الفئات الإجتماعية و العمالية عبر الإضرابات و الخروج للشارع للمطالبة ببعض حقوقها، و أمام هذه الوضعيات يبقى المعاق الحركي الجزائري يطالب بالحصول على أدنى مطالبه. و مجيء هذه القيمة في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي مقدر ب ٣.٤٣ و إنحراف معياري ١.٢٧ قد يدل على يأس المعاق الحركي من تحسين مستوى معيشته و فقده في تذكّره من قبل السلطات الرسمية .

١٤ **القيادة و التبعية:** نلاحظ أن هذه القيمة جاءت في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدر ب ٣.٤٠ و إنحراف معياري ١.٣٥ و هذا ما يشير إلى أن أفراد العينة لم يعطوا إهتماما لبعد القيادة و التبعية، فبعض أفراد العينة يرى أن القيادة من الأمور المستبعدة في حياتهم، في حين يشغل البعض الآخر مراتب قيادية كرؤساء الجمعيات، غير أنهم يواجهون صعوبات تعوق أداء مهامهم كقياديين في مجتمع مليئ بالصعوبات، ناهيك عن نظرة الآخرين لهذه الفئة، فهناك من يرى فيهم عدم الكفاءة على أداء المهام، و عموما فإن المعاق الحركي الجزائري مازال يحس بالتبعية لغيره و يمكن تفسير هذا بطبيعة التنشئة الأسرية و أسلوب المعاملة الوالدية المبنية على الشفقة اتجاه إبنها المعاق

١٥ **الإدخار:** جاءت قيمة الإدخار في المرتبة ما قبل الأخيرة أي المرتبة الخامسة عشر ، بمتوسط حسابي قدره 21.61 و إنحراف معياري قدره 3.82، و لعل هذا راجع لكون أفراد العينة ينتمون لعائلات ضعيفة الدخل و لم تكن لديهم ثقافة الإدخار فهدفهم الأساسي الوصول إلى الإكتفاء الذاتي فقط، فلا مجال للحديث أو التفكير في الإدخار الذي عادة ما يهتم به من أشبع الضروريات فبقي لديه فائض من مال يسعى إلى توفيره و إدخاره ليوم الحاجة.

١٦ **الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية:** إحتلت قيمة الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب ٣.٣٠ و إنحراف معياري ١.٤٠ ، و نظرا لإعتقاد أفراد العينة أنهم مهمشين و مقصين من الإستفادة من التطورات الإقتصادية و الزيادات التي إستفادت منها الكثير من الفئات الإجتماعية بفضل الإضرابات و الخروج للشارع

تقلص طموح المعاقيـــن من التطلع للتحسينات الكبرى في حياتهم مثل الإستثمار في مشاريع إقتصادية أو الحصول علـــى وظائـــف تمكنهـــم من العيش الكريم و غيرها ، إلى مجرد التطلع لزيادة ì ì ì î أو ì ì ì ï دج في المنحـــة الشهرية أو الحصـــول علـــى بعـــض التخفيضات من الدفـــع في مختلف مجالات الحياة: كالنقل ، الصحـــة، و كذا الإعفـــاء من الضرائب، و التسهيـــلات فيما يخص السكن و الإيجار.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الفرضية القائلة بأن المتوسط الحسابي للقيم الدينية عند المعاقين حركيا أعـــلى من المتوسط الحسابي لكل من قيم الإنتماء و القيم الإجتماعية والقيـــم الإقتصاديـــة قد تحققت.

ò X î .تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

المتوسط الحسابي للفعالية الذاتية عند المعاق الحركي أقل من المتوسط المفترض و المقدر ب 69

جدول رقم ì ï **توزيع أفراد العينة حسب مستوى الفعالية الذاتية**

فعالية الذات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المتوسط المفترض	قيمة " ت"	الدلالة
منخفضة	37	% ï ó	ñ í X ï	ò õ	î X í	دالة عند ì X ì
متوسطة	ð ô	% ð ć				
مرتفعة	í ñ	% í ñ				
المجموع	í ì ì	% í ì ì				

من خلال الجدول نلاحظ:

إن استعمال طريقة الربيعيات سمح لنا بالحصول على مجموعة الربيع الأعلى و الممثلة لمجموعة المعاقين حركيا ذوي فعالية الذات المرتفعة و التي بلغ عدد أفرادها í ñ معاقا، و مجموعة الربيع الأدنى الممثلة لمجموعة المعاقين حركيا ذوي الفعالية الذاتية المنخفضة و التي بلغ عدد أفرادها ï ó معاقا، في حين بلغ عدد المعاقين حركيا ذوي الفعالية الذاتية المتوسطة ð ô معاقا، أما قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الفعالية الذاتية عند المعاقين فكانت أصغر من القيمة

المفترضة و المقدرة بـ69 تم حساب القيمة المفترضة بضرب عدد بنود المقياس (40) في عدد البدائل (03). و ما يشير إلى إنخفاض الفعالية الذاتية عند أفراد العينة، و قد يعود هذا حسب خصائص مجتمع البحث إما للمعاق الحركي بحد ذاته و إما للبيئة التي يعيش فيها.

أسباب خاصة بالمعاق الحركي:

* شعور المعاق الحركي بالنقص نتيجة فقدانه أحد أعضائه.
* عدم قدرة المعاق الحركي على التعويض.
* إعتماد المعاق الحركي على غيره و عدم تحمله مسؤولية أفعاله و أقواله.
* إنخفاض تقدير المعاق الحركي لذاته و تحقيرها، و الشعور بالخجل.

أسباب تعود للبيئة

* أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة التي تجعل من المعاق شخصا إتكاليا غير معتمد على نفسه.
* النظرة الخاصة التي ينظر بها المجتمع للمعاق على أنه شخص عاجز غير قادر على العطاء.
* الإهتمام بالمعاق الحركي في المناسبات و الأعياد فقط، و كذا من خلال القوانين المدونة على المواثيق فقط و التي لم تدخل حيز التطبيق.

و كل هذه الأسباب و غيرها ، جعلت من المعاق الحركي الجزائري شخص لا يتميز بفعالية عالية فهو غير قادر على التغيير أو السعي الجاد للمطالبة بحقوقه، و هذا ما يلاحظ في الآونة الأخيرة حيث خرجت العديد من الشرائح سواء كانوا عمالا أو طلبة و معطوبي الجيش وغيرهم للمطالبة بحقوق اعتبروا بأنها سلبت منهم في حين غاب المعاقون عن الساحة نهائيا، على الرغم من إعتبار العديد منهم و من ذويهم أن حقوقهم مهضومة و هنا ينبغي علينا البحث عن السبل التي ترشده نحو تحسين فعاليته الذاتية.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الفرضية القائلة بأن المتوسط الحسابي للفعالية الذاتية عند المعاق الحركي أقل من المتوسط المفترض و المقدر ب 69قد تحققت.

ï X ò .تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين

جدول رقم 31 الفروق في مستوى الفعالية الذاتية تبعا لمتغير الجنس.

	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
ذكور	ò î	ó X ó (	õ õ X ï	ñ X ô (	î X ï î	دالة عند ì X ì í
إناث	ï ô	í ñ X í í	ô ñ X ò			

من خلال الجدول نلاحظ:

الذكور المعاقين حركيا يملكون مستويات عالية من الفعالية الذاتية مقارنة بالإنـــاث (متوسط الذكـــور قدر بـ í ñ X í أما متوسط الإناث فقد قدر بـ ó X:ó ، و قد بلغت " ت" المحسوبة ñ X ô ó و هي دالة إحصائيا عند القيمة ì X ì ،.و نفسر هذا بالتأثير السلبي للإعاقة على المرأة الجزائريـــة التي لم تجد البيئة المناسبة التي تساعدها على تقبل الإعاقة و التوافق معها، و المناخ الأسري الذي يعوضها النقص الناتج عن فقدانها لأحـــد أعضائهـــا مثـــلا و خاصة المرأة الريفية المحرومة من التعليـــم و التكوين، و كذا الشابة المعاقة المقبلة علـــى الـــزواج و هي على يقين أن إعاقتها تمنعها مـــن الزواج و تكويـــن أسرة كمـــا أن المراكـــز أو الجمعيات المهتمة بتكوين و تشغيل الفتاة المعاقة بالجزائر ضئيلة جدا ، و هذا ما يفقدها الإحساس بوجودها كعضو فعال في المجتمع و يخفض من أدائها وفعاليتها الذاتية ، و لا ننسى أن المرأة سواءا كانت معاقة أو غير ذلك فإنها أكثر إهتماما بشكلها و مظهرها الخارجي مقارنة بالرجل، لذلك فإن فقدانها لأحد أعضائها يؤثر سلبا في نظرتها نحو ذاتها و يحبط من مستوى تقديرها لذاتها، و هذا ما أشار إليه المختصون النفسانيون من خلال مقابلتنا معهم .

في حين لاحظنا من خلال نفس الجدول أن الذكور المعاقين حركيا يملكون مستويات مرتفعة من الفعالية الذاتية مقارنة بالإناث كون المعاق الحركي الجزائري رغم قلة الفرص المتاحة لديه للعمل و التكوين إلا أن هناك منهم من حقق ذاته فمن خلال دراستنا الميدانية إكتشفنا معاقين حركيا

يترأسون جمعيات و مكاتب و يقومـــون بمهـــام قياديـــة ناجحـــة و معاقين حركيا يشغلون وظائف حكومية، و معاقين حركيا متحصلين على شهادات عليا، لكن حسب تصريحـــاتهم فإن السلطات لم توفر لهم كل التسهيلات لتحقيق أهدافهم .

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الجنس يؤثر في مستوى الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا ، فالذكور المعاقين حركيا يملكون مستويات أعلى من الفعالية الذاتية مقارنة بالإناث منهم.

ð X ò .تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا تبعا لمتغير شدة الإعاقة.

جدول رقم 32: يبين تأثير شدة الإعاقة في مستوى الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
إعاقة أقل من % í ì ì	ð ì	í ì ï X õ	ð X ï ï	í ì X õ ï	î X ï î	دالة عند ì X ì í
إعاقة % í ì ì	ò ì	ô ð X ì	í ì X ð í			

من خلال الجدول نلاحظ:

المعاقين حركيا بنسبة أقل من % í ì ì أي الذين تتراوح شدة إعاقتهم من % ñ ì % õ ì يملكون مستويات أعلى من الفعالية الذاتية بمتوسط حسابي قدر بـ: í ì ï X õ مقارنة بالمعاقين حركيا بنسبة % í ì ì (إعاقة شديدة) و الذين قدر المتوسط الحسابي لديهم بـ: ô ð X ì ، و قد بلغت قيمة "ت" المحسوبة بـ: í ì X õ و هي دالة عند ì X ì

و لعل وجود الفارق في الفعالية الذاتية لصالح المعاقين حركيا بنسبة تقل عن % í ì ì يعود إلى كون الإعاقة الشديدة تلزم المعاق الحركي الكرسي المتحرك و هو بذلك غير قادر على العمل و التنقل و من ثم يزداد شعوره بعدم الثقة بالنفس وكذا التبعية للغير و عدم القدرة على العطاء فتنخفض

فعاليته الذاتية، أما المعاق الحركي الذي تعطلت وظيفة أحد أعضائه، أو فقد عضوا و عوضه بعضو إصطناعي يمكنه تجاهل إعاقتـــه و الإستمرار في حياته مثله مثـــل الأسويـــاء، و يمكنه النجاح و تحقيق الأهداف فترتفع فعاليته الذاتية.

و من خلال مقابلاتنا مع أفراد العينة المعاقين بنسة ì ì í % الذين صرحوا لنا بأن الإعاقة ليست العائق الوحيد لتحقيق أهدافهم، بل الظروف الإجتماعية و الإقتصادية الصعبة هي التي حالت دون وصولهم لأداء مهامهم على أحسن وجه، إستنتجنا أن شدة الإعاقة لا تكون دائما سببا في إنخفاض الفعالية الذاتية للمعاق الحركي، فهناك أسباب أخرى تحول دون نجاح هذا الأخير في إنجاز السلوك المطلوب كقلة الفرص الصعوبات المادية، صعوبات التنقل....

و من خلال هذا التحليل يمكننا القول أن شدة الإعاقة تؤثر إلى جانب عوامل أخرى في مستوى الفعالية الذاتية .

5.6.تحليـــل و مناقشـــــة الفرضية الخامسة توجد علاقـــة إرتباطية بين القيم الدينيـــة و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

سيت م خلال هذا العنصر دراسة العلاقة بين أبعاد النسق القيمي و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيـــا و قد تم الإعتماد على معامل الإرتباط البيرسوني.

جدول رقم 33: ارتباط أبعاد القيم الدينية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	أبعاد القيم	الفعالية الذاتية	مستوى الدلالة
القيم الدينية والفعالية الذاتية	ì X ò ò	ì X ì í	العبادات	ì X ò î	ì X ì í
			الثقافة الدينية	ì X ó ò	
			الأمانة	ì X ò í	
			الايمان بالقضاء و القدر	ì X ò ó	

الجدول رقم (33) يبين ارتباط أبعاد القيم الدينية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

من خلال الجدول نلاحظ:

هناك علاقة إرتباطية موجبة و دالة عند مستوى ì X ì بين القيم الدينية و الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائري ، فقد بلغ معامل الإرتباط ò X ì بين العبادات و الفعالية الذاتية ò X ó بين الثقافة الدينية و الفعالية الذاتية، ò X ì بين الأمانة و الفعالية الذاتية، ò X ì بين الإيمان بالقضاء و القدر و الفعالية الذاتية.

ولعل النتيجة السابقة تدل على أن المعاق قد يستمد دعمه الروحي و الإنفعالي من قيمه الدينية التي تؤثر في سلوكه و تدعم قدرته على المواجهه الفعالة للمصاعب التي يتلقاها من جراء فقدانه لأحد أعضائه أو تعطيل أحدها عن الوظيفة و تعد هذه النتيجة جد هامة إذا علمنا بأن "ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية يعتبر أحد المتغيرات المدعمة للقدرة على المواجهة الفعالة المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات ". .ص و الجدول رقم (ì ï أن يبين كل القيم الدينية المتمثلة في : العبادات، و الثقافة الدينية،و الامانة، و الإيمـ ان بالقضاء و القدر ترتبط إيجابيا مع الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائري عند مستوى الدلالة ì X ì حيث أن:

- **العبادات:** تشمل الشعائر العظيمة والأركان الأساسية للإسلام كالصلاة والصيام والزكاة والحج وما يلحق تلاوة وذكر ودعاء وإستغفار كما تشمل كلها، وتستوعب كيان كله، فالمسلم يعبد الله بالفكر، وبالقلب، وباللسان وبالسمع وبالبصر وسائر الحواس، كما يعبده ببدنه كله، وببذله لماله ونفسه وبمفارقته لأهله ووطنه " .ص فالمعاق الحركي الجزائري من خلال تمسكه بالعبادات يصبح شخصا فعالا في تحمل الأعباء و تجاوز المحن بإعتبارها إبتلاء و قضاء و قدر من الله سبحانه و تعالى، و هذا ما يفسره العلماء بقدرة الاحتف اظ بالصحـ الظروف والأحداث الضاغط ة والصادمـ ، حيث كوبازا Kobasa و مادي Maddi النوع يتميز بثلاث خصائص :

،الالتـ زام التحـ دي فالتحكم : يتضمن عتقاد بأننا قادرين فيما يحدث لنا لتزام : يعني المشاركة عدة نشاطات النشاطات جتماعيـ ة، أما التحـ دي : فيتمثـ عتبار التغييرات فـ رص أجل التطور ليس كتهديدات .ص

- **الثقافة الدينية:** يحاول المعاق الحركي أن يستمد ثقافته الدينية من المساجد، ومتابعة الحصص الدينية عبر وسائل الإعلام ، وكذا من خلال التعلم عن طريق القدوة، حيث أن الكثير

- من تعلم السلوك يحدث عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائج أفعالهم، و إنطلاقا من هذا فإن المعاق الحركي الجزائري لا يتعلم نماذج السلوك فقط بل قواعد السلوك أيضا، وفي هذا الشأن يقترح باندورا ثلاث مراحل للتعلم بالملاحظة:

المرحلة الأولى:تعلم سلوكات جديدة: عن طريق النموذج يؤكد باندورا على أن الملاحظ " لا يتأثر بالنماذج الحقيقية الملاحظة أمامه فقط، بل يؤكد على أن التمثيلات الصورية الموجودة في الصحافة والتلفاز يقوم مقام النموذج الحقيقي" **.ص**

المرحلة الثانية:الكف و التحرير: عملية الملاحظة قد تؤدي إلى الكف و التحرير عن بعض السلوكات و الإستجابات و تجنبها خاصة إذا واجه النموذج صاحب السلوك عواقب و نتائج سلبية غير مرغوب فيها.

المرحلة الثالثة: التقليد و السهيل: و يعني أن السلوك النموذج يساعد الملاحظ على تذكر إستجابات مشابهة **.ص**

من الأهمية إذن أن نتمكن من جعل المعاقين الحركين الجزائريين يرون في الرسل و الأنبياء و الخلف الصالح قدوة، و هذا ما لاحظته الباحثة من خلال تعاملها مع هذه الفئة و سرد قصص الأنبياء الذين إبتلاهم الله في مالهم و ديارهم و صحتهم.

- **<u>الأمانة:</u>** الأمانة في نظر المعاق الحركي الجزائري هي :إحترامه لحقوق الآخرين وممتلكاتهم فهي تحفظ العلاقة بينه وبين الآخرين وتكون أيضا مع النفس بحسن وهب الله حواس وأموال وعلم و تكون أيضا في العبادات، حفظ أعراض الغير، وفي شيء وعليه فان الإرتباط القوي بين بعد الأمانة و الفعالية الذاتية نسنده إلى أسلوب التفكير الذي ينهجه الشخص المعاق المتصف بالأمانة و الذي يعرف تماما قيمة أعضاء جسده كونه فقد أحدا منها فالصحة بالنسبة إليه أمانة يجب حفظها .

- **<u>الإيمان بالقضاء و القدر:</u>**

يتجسد إيمان المعاق الحركي الجزائري بالقضاء والقدر في صبره على الإعاقة من جهة و في مثابرته لتجاوز المحن و الأزمات، خاصة في البيئة الجزائرية التي لم يجد فيها التسهيلات التي تعوضه عن إعاقته ، و في هذا الإطار يرى باندورا أن الفعالية الذاتية هي " القناعة بقدرته وتحقيق أهدافه، بمعنى اقتناع بقدرة التحكم والسيطرة

مصيره والأحداث الخارجية . يترتب عنه قيام بالفعل بإنجاز ا يريد تحقيقه، وهذا مهما كنت الصعوبات والمعوق وحجم المجهودات المبذول .فكلما الفعالية الذاتي المدركة قوية زادت مقاومتنا للصعوبات وقدرتنا ى معالجته ا حين نق وم بالأداء المطلوب للنهاي .ص و هنا يمكن الحديث على ميزتين من ميزات المعاق الجزائري الـذي يؤمـن بالقضاء و القدر و هما:

التحمل : بـه درة على حتف اظ بالصح الظ روف والأح داث الض اغط والصادمـة و هـذا النـوع مـن الأشخـاص يتميـز بثـلاث خصـائص هـي: التحكـم و الإلـتزام و المشاركـة .ص

الرضا و التسليم يقصد به الرضا تقع أحداث سواء كاند أحداث سارة وتعزيزات أحداث ضاغطة صادمة محبطة قدرت الإرادة الإلهية ومشيئتها المعادلة، الخبيرة الحكيمة بعيدا الموقف الجبري السلبي إزاء الأحداث، متثالا ستجابة المعرفية والنفسية المناسبة للتقدير الإلهي، ففي الحديث الشريف " : الله عز وجل بقسطه جعل الفرح والروح الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن السخط والشك .ص

فرضا المعاق الحركي عن الأحداث والصادمة والمحبطة يجعله يتخذ سلوكا إيجابيا ستجابة المعرفية والنفسية العملية إزاء هذه الأحداث، إذ يلجأ ذا الأخير تقييم ذه الحادث من خلال تقييم موارده وموارده جتماعية، وبناء تقييم يعمد المعاق إلىإستعمال إستراتيجيات المقاومة المناسبة للموقف والوضعية، فالحادثة تتجاوز موارده والاجتماعية، الخارجة مجال لبشري يتبنى الإستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال الرضا والصبر التقدير الإلهي وتقليص مدة الحزن. وإذا الحادثة حدود موارده جتماعية، فيلجأ ستراتيجيات الموجهة نحو المشكل . كلا الحالتين فإن منطق يوجهه نحـ تقييم هذه الأحداث معرفة أسبابها وشروطها وقوانينها و ما أحوج المعاق الحركي الجزائـري لهذا التفكير المنطقي حتى يتسنى له الحفاظ على إستمرارية حياته بعيدا عـن السلوكـات السلبية الـتي تؤدي به العزلـة و الإكتئاب .

مما سبق يتضح أن الفرضية القائلة بأن هناك علاقة إرتباطية بين القيم الدينية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا قد تحققت.

6.6.تحليل و مناقشة الفرضية السادسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيم الإنتماء و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

جدول رقم 34: ارتباط أبعاد قيم الإنتماء بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا

	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	أبعاد القيم	الفعالية الذاتية	مستوى الدلالة
قيم الإنتماء والفعالية الذاتية	ì X ŕ ć	ì X ì	الإنتماء للأسرة	ì X ì í	غير دال
			الإنتماء للجماعة	ì X ì ô	
			المشاركة الوجدانية	ì X ì ï	
			الإنتماء و الحرص على المتلكات	ì X ð ò	

من خلال الجدول نلاحظ :

لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين قيم الإنتماء و الفعالية الذاتية للمعاق الحركي ، و لعل هذا راجع لكون الجماعة التي ينتمي إليها هذا الأخير لا تدفعه لبذل الجهد الذي يجعله يحقق أهدافه فسواء ارتفعت قيمة الإنتماء او لم ترتفع فإن الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائـــري لم تعـــرف أي تغيير، و هـــذا ما يدفعنا للقول بضرورة القيام بحملات تحسيسية توجه لجماعات المعاقين ككل (و ليست فردية) ، و إعداد برامج إرشادية توجه لأسر المعاقين و تركز على دور الوالدين و باقي الأسرة في مساعدة المعاقين حركيا على زيادة ثقة المعاق في تقبل وضعة و التوافـــق معـــه، بإعتبار أن " الأسرة هي عربة الوعـــي الإجتماعـــي و الـــتراث القومـــي و العـــرف و العـــادات و التقاليـــد و قـــواعـــد الســـلوك و الآداب العامـــة ، و هـــي دعامـــة الديـــن و الوصيـــة علـــى طقوســـه و وصايـــاه. .ص

و لاحظنا من نفس الجدول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين كل أبعاد قيم الإنتماء و الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائري كما يلي:

الإنتماء للأسرة:

رغم حصول أفراد العينة على درجات عالية في بعد الانتماء للأسرة، إلا أن هذا أن هذا الإنتماء لم يؤثر على فعاليتهم الذاتية التي هي إحدى موجهات السلوك الإنساني ففي ضوء نظرية باندورا

يتحدد السلوك تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي: العوامل الذاتية، العوامل السلوكية، العوامل البيئية وطبقاً لهذا النموذج فإن المعاق الحركي يحتاج عدد لعوامل المتفاعلة شخصية وسلوكية وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية معتقدات حول قدراته واتجاهاته السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عنه في موقف ما وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الفرد" و منهم الآباء و المعلمين و الأقران" .ص و عليه فإن المعاق الحركي الجزائري لم يتلقى الرعاية الأسرية الكافية التي تنمي فعاليته الذاتية ، و قد ينسب ذلك للمناخ الأسري المضطرب الذي يسوده الشقاق و عدم الترابط، أو لأسلوب التربية المتميز بالحماية الزائدة، أو الإهمال الشديد و عدم تقبل وجود إبن معاق في الأسرة .

الإنتماء للجماعة

إن إنتماء المعاق الحركي الجزائري لجماعة الرفاق و الأصدقاء، لم يؤثر على فعاليته الذاتية بشكل إيجابي و قد يعزى ذلك لكونه يختار جماعته من الأشخاص المعاقين مثله، فيؤثرون سلبا على بعضهم البعض فيزيد إحساسه باليأس الإرتباك بالذنب يخفض من فعاليته، خاصة وأن معظم أصدقائه عاطلين عن العمل و مكتفيين بالمنح التي لاتفوق 4000دج شهريا، و عليه فإن المعاق الحركي الجزائري بحاجة ماسة للإنتماء إلى جماعة يتفاعل يحقق خلالها إستجابات ينمي ذاته تشعره بالأمن و التوازن، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه بعض الجمعيات المهتمة بذوي الإعاقة ضمن برامجها و مشاريعها التنموية التي تدمج من خلالها المعاق و تعتبره عنصرا فعالا في المجتمع.

المشاركة الوجدانية:

يرى المعاق الحركي الجزائري أن مشاركة الآخرين له لا تتعدى الجانب الوجداني ، من خلال الأعياد الوطنية و العالمية التي ترفع فيها الشعارات المساندة للمعاق و تحميه من التهميش، أو من خلال إصدار القوانين و التشريعات التي ترفع مكانته و تحفظ حقوقه ، و هذا ما يجعله يحس بشفقة الآخرين لا بمشاركتهم الوجدانية فيزيد شعوره بالعجز والنقص و عدم الفعالية .

الإنتماء و الحرص على الممتلكات:

المعاق الحركي ينتابه شعور بفقدان نسبي المجال الإقتصادي ظل الأزم ات المتلاحق عاشتها البلاد السنوات الأخيرة، أزمة البطالة، لسكن، الأمن، غلاء المعيشة، نعكس سلبيا الجوانب الوجدانية شخصياته وأفضى مشاعر واليأس إمكانية التحكم المجال الإقتصادي وتغيير الأحوال نحو الخروج الأزمات المتعددة و لعل هذه الأسباب تدفع بالمعاق مثل غيره من أفرد المجتمع إلى عدم إعطاء أهمية للمال العام بسبب تدني الظروف المعيشيـــة و الإحساس بالتهميش فيشعر بأنه محروم مـــن الإستفـــادة الفعليـــة من ممتلكات الدولة .

مما سبق يتبين أن الفرضية القائلة بوجود علاقة إرتباطية بين قيم الإنتماء والفعالية الذاتية للمعاقين حركيا لم تتحقق.

7.6.تحليل و مناقشة الفرضية السابعة توجد علاقة إرتباطية بين القيم الإجتماعية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

جدول رقم 35: ارتباط أبعاد القيم الإجتماعية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	أبعاد القيم	الفعالية الذاتية	مستوى الدلالة
القيم الإجتماعية والفعالية الذاتية	ì X ł ï	ì X ì í	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	ì X ì ï	غير دال
			الإنجاز والنجاح	ì X ł ô	
			المسؤولية الإجتماعية	ì X î ó	
			القيادة و التبعية	ì X ì ò	

من خلال الجدول نلاحظ:

لا يوجد إرتباط دال بين القيم الإجتماعية و الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائري ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط 0.13 و كانت غير دالة .

المعاق الحركي بحاجة ماسة لوسط إجتماعي يتفاعل معه بشكل يدعم سلوكه، و يتحمل معه أعباء

الإعاقة، و النتيجة السابقة تعبر عن عدم قيام المجتمع بهذا الدور، وعليه يتوجب إعادة النظر في كيفية إدماج المعاق في الوسط الإجتماعي و إعتباره مثل غيره في الواجبات و المسؤوليات ، و لما لا بلوغ مناصب قيادية عليا.أما فيما يتعلق بأبعاد القيم الإجتماعية فسنتناولها فيما يلي:

العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

على الرغم من أن المعاق الحركي الجزائري يعطي أهمية للعلاقات مع الآخرين و يسعى للإحتفاظ بها، و هذا ما لاحظناه من خلال ترتيب هذه القيمة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي25.25 و إنحراف معياري 3.72 في الجدول السابق رقم (35)، إلا أن هذا لم يكن له علاقة بفعاليته الذاتية، كون الجماعة التي ينتمي لا تدفعه للنشاط و المطالبة بحقوقه لتحسين ظروفه المادية و الإجتماعية، و لا تحفزه للمثابرة من أجل تحقيق أهدافه و قد يكتفي من خلال هذا الإنتماء بالمحاكاة و بتبادل الحديث عن الأحداث اليومية.

فالفئات الإجتماعية المختلفة في المجتمع كل مهتم بمشاكله الخاصة و تحقيق مطالبه الإجتماعية و الإقتصادية وإن كان أفراد المجتمع يتعاطف مع فئة المعاقين حركيا، فإن تعاملهم هذا لا يخدم المعاقين بإعتبار أنه لا يدفدهم نحو تحقيق آمالهم و العمل بجدية على الإستقلالية و تحقيق الذات في واقع صعب يتطلب الكثير من الإصرار و المثابرة و العمل حتى يتمكن فيه الإنسان من إنتزاع بعض الحقوق المشروعة.

و لعل ما نلاحظه كذلك هو إحتلال القيمة للمراتب الأولى في النسق القيمي للمعاق لا يعني بالضترورة أنها هي التي ترتبط بقوة الفعالية الذاتية .

نجاز و النجاح:

المعاق الحركي الجزائري لم يهتم كثيرا بقيمة الإنجاز و النجاح ، و هذا ما لاحظناه من خلال ترتيب هذه القيمة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي24.42 و إنحراف معياري3.25 في الجدول السابق رقم(35)، و قد يدل هذا على إيمانه حتى و لو عمل و بذل جهدا فإن الواقع الجزائري المعاش لم يسمح له بتحقيق أهدافه، خاصة مع قلة الفرص المتاحة له كفرص العمل و الإستقرار الإجتماعي و هذا ما جعله ينسب نتائج أفعاله إلى قوى خارجية و انه عاجز عن التحكم في هذه القوى، و من هنا تضعف فعاليته الذاتية التي تقوم أساسا على

الإنجاز و النجـــاح كما يرى باندورا أن: "النجاح عادة يرفع توقعات بينما الإخفاق المتكرر يخفضها والمظاهر السلبية مرتبطة بالإخفاق وتأثير الإخفاق الشخصية يعتمد جزئياً الوقت والشكل الكلى للخـــبرات فى الإخفاق وتعزيز فعالية يقود التعميم فى المواقف الأخرى وبخاصة فى يشكون فى ذاتهم واللافعالية .ص و في المقابل يرتبط مفهوم الفعالية الذاتية باعتقاد العوامل المسؤولة تقف خلف نجاح فشله في هام المختلفة : العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد القدرة والجهد، العوامل الخارجية المتعلقة بالظروف حظ وصدفة ومساعدة الآخرين صعوبة .ص وبعبارة أخرى يعني التفسيرات السببية يعزيها المعاق الحركي للأحداث يتعرض لها، حادثة يقوم بإعطاء تفسير أسباب وقوعها .ويأخذ الإسناد السببي : أسباب داخلية وخارجية، ثابتة ومتغيرة، وخاصة ضافة الأهم السياق وهو قابلية التحكـ فيها وعدم قابلية فيها، ذلك يميل تفسير الأحداث تقع أنه قاب لة للتحكـ فيها، تدخ ضم حدود تحكم وسيطرت يك ون أكثـــر فعالي توازنا وصحة الناحية النفسي .ص

الإخفاقات المتكررة يميل بعض الإسناد السببي الداخلي الثابت والشامل النمط التفسيري المتشائ يضمن إنس وعزو مسؤولي الأحداث السلبية بهذا المنظ ور ؤدي إل ى مشاع دم الكف اءة والتبخيس الذاتي وبالتالي خ طر بي للمرضي العضوية .ص

ويم تفسير هذه النتيجة نخفاض الفعالية الذاتية المعاق الحركي الجزائري يشعر إفتقاره للقدرة نخفاضها ذاته مواجهة المشكلات الحجمية تقع مجال التحكم جتماعي السياسي العمل، السكن، الزواج، والفقر وغيرها

فعلى الرغم من أهمية الإنجاز و النجاح اللذان قد يعتبران جوهرة الفعالية الذاتية فإن عدم إرتباطهما بالفعالية الذاتيـــة قد يرجع لعدم إهتمام المعاق أصلا بهاتين القيمتين، و نرى أن هذا الأمـــر منطقـــي فالذي لديه فعاليـــة ذاتيـــة أقل من المتوسط (و هو ما أثبتته نتائج هذه الدراسة من خلال الجدول رقم(35) لا ننتظ منـــه أن يمتلك قيـــم الإنجـــاز و الفعالية، و هذه النتيجة

تشير إلى أن الفعالية الذاتية إذا كانت جسدا فإن روحها هي قيـــم الإنجـــاز و النجـــاح إذا إرتفعت إرتفعت و إذا إنخفضت إنخفضت الفعالية الذاتية. و هذا ما يدفعنا إلى ضرورة الإهتمام بهاتـــين القيمـــتين في برامـــج التكويـــن و التربية الموجهة للمعاقين إذا أردنا أن نرفع مستوى الفعالية الذاتية عند هذه الفئة.

المسؤولية الإجتماعية:

لم يعطي المعاق الحركي الجزائري أهمية لبعد المسؤولية الإجتماعية، فقد جاء في الرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي قدره 22.54، و إنحراف معياري 3.33، ممم جعل تأثيراتها ضعيفة على فعاليته الذاتية و هذا نعتبره كرد فعل إتجاه المجتمع الجزائري الذي لم يوفر له البيئة المناسبة لتحقيق طموحاته، و لم يساعـــده في توجيه سلوكه نحو الأفضل، و لم يجعـــل منه شخصا مسؤولا، بل إعتبره شخصا تابعا هو بحاجـــة إلى غيره، و يعود هذا لطبيعة التنشئة الإجتماعـــية إبتـــداءا من أسلوب المعاملة الذي تنتهجه الأسرة الجزائرية إتجاه إبنها المعاق كأن تعلمه الإتكالية، فيصبح المعاق غير قـــادر على تحمل مسؤوليـــة أفعالـــه و ينظر إلى نفسه نظرة سلبية، فيفقد الثقة بقدراته على التحكم في مجريات الأمور، ويعزى كذلك إلى جماعة الرفاق و الأصدقاء الذين يؤثرون بشكل سلبي على المعاق الحركي من خلال إعتباره شخص عاجز و غير قادر على لعب الأدوار القيادية مثلا، و أنه غير مؤهل لتكليفه بمهام ما، و هكذا أصبح المعاق الحركي الجزائري يرى أنه غير قادر على تحمل المسؤولية الإجتماعية.

المسؤولية الإجتماعية قيمة هامة بالنسبة للمعاق الحركي فهي التي تمكنه من فرض نفسه في المجتمع ، غير ان عدم إهتمام المعاق بهذه القيمة إما بسبب مطالبته في الوقت الحالي بإشباع حاجات أدنى (كالمنحـــة و تهيئة الطروقات...) جعله لا يرتقي للمطالبة بحاجيات أرقى حسب سلم ماسلو للحاجيات مرتبطة بتقدير الذات و تحقيق الذات.

فعدم إهتمام المعاق بهذه القيمة هو الذي جعل إرتباطها بالفعالية الذاتية ضعيف و غير دال.

القيادة و التبعية:

أسلوب الحماية الزائدة الذي تنتهجه الأسرة الجزائرية إتجاه إبنها المعـ اق يجعل ـه يحس بالتبعيـــة و عـــدم الإستقلاليـــة و هذا ما يؤثر سلبا على فعاليته الذاتية، ففي دراستنا و ظهر لنا ذلك من خلال مطالبته بأبسط حقوقـــه كالزيـــادة في المنحة مثلا، مقارنة بما يخوله له القانون من من

حقوق أكبر مثل الإستفادة من مناصب عمل و المساهمة في التنمية الوطنية عبر الدخول في مشاريع إستثمارية مثله مثل غيره، و لعل هذا راجع لترسيخ فكرة أن المعـــاق غير قـــادر على تحمل المسؤولي ة من جهة، و من جهة أخرى لعدم وجود تسهي لات و حوافز مادي ة و معنوية (مطبقـــة فعـــلا في الميدان) تدفعه لتحقيق أهدافه، و هذا ما أشارت إليه دراسة **بيس PAISSE** **1972** التي توصلت إلى معرفة أهـــم السمات للمعـــاق حركـــيا كفقـــدانه للأمن

يعود شعوره بالدونيـــة وفشلـــه في التعويض و كذا شعوره بالإضطرا الإنفعالي بسبب التبعية للغير وعدم الإستقلال.

مما سبق يتضح أن الفرضية القائلة بوجود علاقة إرتباطية بين القيم الإجتماعية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيـــا لم تتحقق.

8.6.تحليل و مناقشة الفرضية الثامنة توجد علاقة إرتباطية بين القيم الإقتصادية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا.

جدول رقم 36: ارتباط أبعاد القيم الإقتصادية بالفعالية الذاتية للمعاقين حركيا

القيم الإجتماعية والفعالية الذاتية	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	أبعاد القيم	الفعالية الذاتية	مستوى الدلالة
	ì X î ł Î	ì X ì	الإعتدال في الاستهلاك	ì X ł Í	
			الإدخار	ì X ł ó	
			الرغبة في تحسين المعيشة	ì X ł ò	غير دال
			الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية	ì X ł ô	

من خلال الجدول نلاحظ :

عدم وجود إرتباط دال بين القيم الإقتصادية و الفعالية الذاتية عند المعاقين الحركيين الجزائريين، حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما 0.22 و هو غير دال، فتدني الظروف المعيشية للمعاق الحركي الجزائري بسبب البطالة و قلة فرص العمل و كذا غلاء المعيشة مقابل محدودية الدخل الذي يقتصر على المنحة الجزافية للتضامن المقدرة بـــ: 3000.00دج شهريا الموجهة للمعاقين الأق ل من

100% ، أو منحة العجز الكلي الموجهة للمعاقين 100% المقدرة بـــ:12000.00دج لكل ثلاثة أشهر، أدت بالمعاق الحركي إلى إعتبار نفسه أنـــه عضو غير فعال في التنمية الإقتصاديـــة و لهـــذا لم تسجل علاقة إرتباطية طردية بين القيم الإقتصادية بأبعادها و الفعالية الذاتيـــة و هذا ما سنفحصـــه من خلال التطرق لطبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية و القيم الإقتصادية فيما سيأتي:

الإعتدال في الإستهلاك و الإدخار

لا توجد علاقة إرتباطية بين الإعتدال في الاستهلاك و الفعالية الذاتية بإعتبار أن أفراد العينية من ضعيفي الدخل،فغالبا ما يكونون مجبرين على الإعتدال في الإستهلاك و في بعض الأحيان التقتير نظرا لقلة الدخل ، بإعتبار أن هذه القيمة رتبت في المرتبة î í بمتوسط حسابي X î í و انحراف معياري X ð ، فكان متوقعا ألا يكون لها تاثير على الفعالية الذاتية للمعاق الحركي الجزائري.

الرغبة في تحسين المعيشة:

العلاقة الإرتباطيـــة بين بين الرغبـــة في تحسيـــن المعيشـــة و الفعاليـــة الذاتيـــة قـــدرت بـــ 0.06 و كانت غير دالـــة و هذا راجع لكون جل أفراد العينة يعيشون في ظروف معيشية صعبة ، فقد توصلت عدة دراسات إلى أن الفقر يؤثر سلبا في شخصية المعاق فيؤدي به الى السلوك اللاإجتماعي و صلابـــة في الشخصيـــة و ضعف في الفعاليـــة الذاتيـــة .ص كما توصلت دراسات أخرى الى إرتباط الجنوح ارتباط ايجابيـــا بالفقر و الظروف السيئة للسكن، البطالة، و إنعدام وسائل الترفيه. .ص و رغم ما تقره القوانين من حقوق لذوي الإعاقة فيما يخص تحسين المعيشة كما جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد/ï ï المادî î عامõ ì ì î بعنوان مستوى المعيشة اللائق والحماية الإجتماعية أنه تعترف الدولـــة بحق الأشخـــاص ذوي الإعاقـــة في التمتع بمستوى معيشي لائق لهم و لأسرهم، بما في ذلك ما يكفيهم من الغذاء و الملبس و المسكـــن و في مواصلة تحسين معيشتهم و تتخذ الخطوات المناسبة لصون هذا الحق و تعزيز إعمالـــه دون تمييز على أساس الإعاقة. غير أنه في الواقع لم تتجسد هذه الحقوق بالكامل، و قد يستفيد إلا البعض منها فقط، و هذا ما جعل المعاق الحركي الجزائري يشعر بعدم السيطرة و المشاركـــة في إحـــداث التغيـــير في حياته، كونه لا يتمتع بأدنى حقوقه فالشاب المعاق غير قادر على الإستقلالية وبناء أسرة كونه لا يملك سكنا و لا عملا ، إضافة إلى

معاناته الشخصية من جراء فقدانه لأحد أعضائه و لم يجد التعويض عن إعاقته فتنخفض فعاليته الذاتية و تقل طموحاته في النجاح و تحقيق الأهداف المستقبلية، كذلك بالنسبة للطالب المعاق الحركي الذي تحصل على شهادة النجاح و لم يتمكن من إيجاد منصب عمل قار فيكون نموذجا للمعاقين الذين يرون أن لهم نفس المصير،أما المعاق المسن فلم يعد يطمـــح سوى للإستفـــادة من أدنى الخدمات كحصوله على المنحة و هذا ما توصلنا إليه من خلال مقابلاتنا المستمرة مع المعاقين

الإهتمام بالموضوعات الإقتصادية:لم يهتم أفراد العينة بالموضوعات الإقتصادية ، كونهم يرون لا يساهمون في تنمية الاقتصاد فمعظمهم يقتاتـــون من المنح و المعاشات، ورغم حصول بعضهم على مؤهلات علمية لم يسمح لهم بشغل مناصب عمل قارة، رغم ما يقره القانون رقم 02 09 المؤرخ في 08 05 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم و لا سيما المادة 27 منه التي تلزم كل مستخدم أو رب عمل على تخصيص نسبة 1% على الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعوقين المعترف لهم بصفة العامل، كما جاء كذلك في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد/ï ï المادة î عامõ ì ì î : "و اذ تعترف بالمساهمة القيمة الخالية و المحتملة للأشخاص ذوي الإعاقة في تحقيق رفاه مجتمعاتهم و تنوعها عموما، و بأن تشجيع تمتعهم و تنوعها عموما ، و بأن تشجيع تمتعهم بصورة كاملة بحقوق الإنسان و بالحريات الأساسية و مشاركاتهم الكاملة سيفضي إلى زيادة الشعور بالإنتمـــاء و تحقيـــق تقـــدم كبيـــر في التنميـــة البشرية و الإجتماعية و الإقتصادية للمجتمع و القضاء على الفقر". و عليه فإن هذا التهميش الذي يعيشه المعاق الحركي الجزائري يحرمه من الشعور بالتوافق، و يخفض من كفائته وفعاليتـــه الذاتيـــة و قدرته على الإندماج الفعلي في مختلف ميادين الحياة الإقتصادية

مما سبق يتضح أن الفرضية القائلة بوجود علاقة إرتباطية بين القيم الإقتصادية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركـــيا لم تتحقق.

الإستنتـــاج العام

الهدف البحث تمحور محاولة النسق القيمي و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا إختبار فرضيات التوصل

تحقق الفرضية الأولى: التي تنص على أن عند المعاقين حركيا تحتل مستوى مقارنة بقيم الانتماء والقيم الإجتماعية والقيم الاقتصادية.

تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أن المتوسط الحسابي للفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا أقل من المتوسط الحسابي المفترض و المقدر ب69

تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أن هنـــاك فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة بين الذكور و الإنـــاث في مستوى الفعالية الذاتية عند المعاقين حركيا ، فكانت قيمة "ت" المحسوبة ñ X ê و قيمة "ت" المجدولة î X î و هي دالة عند ì X ì

تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية الذاتية تبعا لمتغير شدة الإعاقة، فكانت قيمة "ت" المحسوبة õ X í ì و قيمة "ت" المجدولة î X î و هي دالة عند ì X ì

تحقق الفرضية الخامسة التي تنص على وجود علاقة إحصائية بين القيم الدينية و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا. فقد علاقة بين الفعالية الذاتيـــة و قيمة العبـــادات (ر= 0.62) و الثقافة الدينية (ر=0.76) ، و الأمانة (ر=0.61)، و الإيمان بالقضاء و القدر (ر=0.67

عدم تحقق الفرضية السادسة التي تنص على وجود علاقة إحصائية بين قيم الإنتماء و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، فقد كانت بين الفعالية الذاتيـــة و قيم: الإنتماء للأسرة (ر= 0.01) و الإنتماء للجماعة (ر= 0.01)، و المشاركة الوجدانية (ر= 0.03)، و الإنتمـــاء و الحـــرص على الممتلكات العامة (ر= 0.46

عدم تحقق لفرضية السابعة التي تنص على أن إحصائية بـــين القيم الإجتماعيـــة و الفعالية الذاتية للمعاقين حركيا، فقد بين الفعالية الذاتية و قيم: العلاقات

الإيجابية مع الأخريـــن (ر= 0.03)، و الإنجاز و النجـــاح (ر= 0.18)، و المسؤوليـــة الإجتماعيـــة (ر= 0.27)، و القيادة و التبعية (ر= 0.06

عدم تحقق الفرضية الثامنة التي تنص أن هناك إحصائية بين القيم الإقتصادية و الفعالية الذاتيـــة للمعاقيـــن حركيـــا، فقـــد بيـــن الفعاليـــة الذاتيـــة و قيـــم: الإعتـــدال في الإستهـــلاك (ر= 0.01)، و الإدخار(ر= 0.07)، و الرغبة في تحســـين المعيشة (ر= 0.06

لمراتب هامة

والإلمـــام يؤدي للإلمام بالقيم الأخرى، لأن المعاق الحركي المتمسك بالقيم يمكنه كلف به تجاه خالقه وتجاه نفسه، وتجاه مجتمعه، فهي تنظم علاقته بخالقه و ذلك بإيمانه بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم خيره و شره، كما تنظم علاقته مع نفسه من خلال التعود على الطهارة والنظافة وتحمل المسؤولية، والتعلـــم و تنظم كذلك علاقتة بغيره

المنكـــر و في نفس الصدد توصلت كثير من الدراسات حول الأشخاص غير المعاقيـــن كـــذلـــك إلى تصدر القيم الدينية على رأس الهرم القيمي و أن جميع الأفراد الدينيـــة بغض عـــن الجنس أو السن كدراسة عسلية ،Ñ Î Ì Ì

Î Ì Ì Ô

Î Ì Ì Í Î Ì Ì Í